

أشرف على «المحاكاة الثانية» لانتخابات مجالس المحافظات السوداني يوجه بمنع استخدام «موارد الدولة» لدعم المرشحين



● محاكاة ثانية بإشراف رئيس الوزراء

بغداد، محمد الأنصاري
كركوك، قتيبة علي

ووجه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني جميع مؤسسات الدولة والمسؤولين، بمنع استخدام موارد الدولة لدعم المرشحين لانتخابات مجالس المحافظات المقررة في 18 كانون الأول المقبل، والحفاظ على مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة.

وذكر بيان للكتبة الإعلامي لرئيس الوزراء أن رئيس الوزراء أشرف على إجراء المحاكاة الثانية لانتخابات مجالس المحافظات، التي نظمتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، بحضور رئيس تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم وعدد من ممثلي الكيانات السياسية.

وأوضح السوداني أن انتخابات مجالس المحافظات تعطي اهتمام ومتابعة مباشرة من الحكومة، كونها تمثل استحقاقاً دستورياً، والتزاماً ببرنامجها الحكومي في إجراء الانتخابات التي تأخرت عشر سنوات، مشيراً إلى أن المفوضية دعمت بحزمة من القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء، لتيسير العمل وتأمين التخصيصات المالية اللازمة، فضلاً عن الإجراءات الداعمة من الوزارات والمحافظين، لتوفير كل ما يتعلق بالجوانب اللوجستية، وإكمال التطلبات.

وبيّن أن عملية المحاكاة تشمل 920 مركزاً انتخابياً في عموم العراق، بما فيها إقليم كردستان العراق، وهي عملية إلكترونية بالكامل، لا دور فيها للعامل البشري، إذ جرى التوقيع الإلكتروني من موفقيه الأجهزة وفق القانون، من خلال برامج المفوضية والشركات الفاضحة، مؤكداً أن حضور ممثلي الكيانات والقوى السياسية، لأجل الاطمئنان وفحص سلامة آلية العملية الانتخابية من قبل المشاركين.

وأكد أن هناك برامج وإجراءات وقرراً

شركة عالمية لتشغيل الإنترنت الفضائي

● بغداد، عمر عبد الطيف

كشفت لجنة النقل والاتصالات في مجلس النواب عن اختيار إحدى الشركات العالمية لتشغيل الإنترنت الفضائي في العراق.

وقال عضو اللجنة كاروان علي ياروس، لـ الصباح: إن الإنترنت الفضائي أسرع ما موجود في الوقت الحالي، موضحاً أن الخدمة التي يقدمها أفضل من الشركات التي تعمل في العراق حالياً.

وأشار إلى أنه من الجانب الفني فإن الإنترنت الفضائي يتفوق على سوا من ناحية التغطية والتجهيز إلى المواطنين، مؤكداً أن أسعار الاشتراك فيه تكون مرتفعة جداً.

ولفت ياروس إلى أن وزير الاتصالات الدكتور هيام الباسري كانت على تواصل مع الشركات العالمية الثلاث التي قدمت هذه الخدمة من 50 دولة عالمية، مبيّناً أن تلك الشركات تراعى في تقديمها الخدمة وتعيد سعر الاشتراك دخل الفرد والظروف الاقتصادية التي يعيشها البلد.

وأضاف أن الاشتراك في هذا النوع من الإنترنت ليس اختيارياً بل هو إلزامي على المواطنين بل سيكون اختيارياً وفق وكالة كالاتي لخدمة استخدام الإنترنت العالمي أو الفضائي لتشغيله في المنزل والشركات.

● تحرير: عذراء جمعة

الحكومة تقطف ثمار «الدبلوماسية المنتجة»

التناصر، في حديث لـ الصباح: إن العراق بحاجة للانفتاح العالمي وليس الوفي، فلا يمكن اليوم لأي دولة أن تكون لها دور في التأثر وسفاعة التراز السياسي في أي منطقة إن تتعامل بمصالحها الخاصة مع بقية الدول المحيطة بها. ليسياً أن العالم أصبح اليوم (فيرة سفيرة) تجمعته تحديات واحدة ابتداء من الإزهاج وخطر التفجاف وأزمة الغذاء العالمية وانتهاء بتحديات الاقتصادية. وأشار إلى أن اتجاه الحكومة العالمية بأن يكون هناك تعزيز للملاقات استناداً إلى الأجرام المتبادلين، الدول وحسن الجوار وتعمية الأجزاء الاقتصادية، من خلال البدء بروس (منطقة شروع) للتجانفات الاقتصادية بدلاً من السياسة مع بقية الدول.

وأيضاً على الصعيد العلاقات مع الدول الصناعية والدول الكبرى في الإنتاج والاستثمار في العالم منها الصين والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي.

وأضاف أن العراق يمتلك ثروات كبيرة، إذ تشكل اعمان ما يقدر بـ 30 تريليون دولار، والتي تحتاج إلى استثمارات من قبل الشركات الكبرى من أجل تطوير فرض الصناعات من التحية التكنولوجية، خاصة في مجال الحديد والنصل والنفط والكرهيت والبروكيميائيات وغيرها من المعادن الثمينة التي يمتلكها العراق. إضافة إلى أن الفائز الذي يقدر بـ 134 تريليون قدم مكتب بحاجة إلى استثمارات وشركات وجود متميزة وعلاقات شركة بين العراق من جانبه. قال الحظي في الشأن السياسي عمر

رؤساء دول أهدوا رغبهم بزيارة بغداد والانفتاح على العراق

بغداد، هدى العزوي

أشاد عدد من المختصين في المجالين الاقتصادي والسياسي بالدبلوماسية المنتجة التي تبنتها حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، والتي أثار رغبة الكثير من رؤساء الدول العرب بزيارة العراق والانفتاح الاقتصادي المتسرعه.

وقال مدير مركز العراق الاستراتيجي، الدكتور غازي فيصل في حديث لـ الصباح: إن (الدبلوماسية المنتجة) التي تبنتها الحكومة العراقية أسهمت بالانفتاح في العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بصورة خاصة بين العراق ومنطقة الشرق الأوسط والخليج العربي من جهة،

إنهاء حرق الغاز المصاحب بنهاية 2024

● بغداد، ولي رائق

تعزز مدير عام الشركة إنهاء حرق الغاز المصاحب بشكل تام وأواخر العام المقبل 2024.

وقال مدير عام الشركة حسين كاظم لعبي، لـ الصباح: إن شركة نفط العراق التي ستنتوي الإنتاج في العراق، إذ يبلغ إنتاجها في الوقت الحالي ما يقارب 700 ألف برميل يومياً، متوهياً بأن حقل دوما النقطي في محافظة ميسان سيكون ضمن جولة التراخيص التكميلية الخاصة لتطوير النفط والغاز المصاحب بشكل كبير على امتداد الحقل للطاقة الكهرلية وتحتفي البيئة من مخلفات حرقه، متوهياً أن تشهد نهاية عام 2024 انقيل القضاء تماماً على حرق الغاز المصاحب.

ولفت لعبي إلى أن حقل المحافظة وصل إنتاجها إلى الذروة، مؤكداً أن حقلها هو الأول الذي وصل إلى هذه المرحلة بالتعاون مع شركة «برينجيانا»، علاوة على أن شركة سنوي في حقل نفط ميسان ستصل إلى الذروة في إنتاجها في المستقبل القريب.

● تحرير: عذراء جمعة

أجرت عمليات الصيانة بالتعاون مع «سيمنز» و«جي إي» الكهرباء تستعد لفصل الشتاء

بغداد، رغد دحام

بشرف بشكل مباشر ويقعد اجتماعات مكثفة لرسم ملامح خطط صيانة شاملة لمعوم محطات، استعداء أمدادات الخاضعة لفصل الشتاء، مبيّناً أنه تم البدء بنقطة شروع الخاصة بالحطة التوليدية وأضاف أن التقاط الأوبئة بدأت بالصيانة للأحلال الشتوية، فضلاً عن تأهيل المحطات وتقدير استعادتها، وتخصيص رصيف المحولات الثانية والتنقلات وتوسيع نطاق النقل بوصفه من أبرز القطاعات وأهمها وبين موسي أن الأوزار تستعد لصلصة الشبكات الكهربائية بشكل كفو، بينما كانت على يد سبام، إذ كانت الصيانة نوعاً ما

تفاصيل 3

الإطاحة بـ 10 إرهابيين وضبط 9 أوكر

بغداد، عبد الرحمن إبراهيم

نجحت العمليات الأمنية الاستباقية التي نفذتها القوات العسكرية لتطبيق إجراءات عصابات داعش الإرهابية، في الإطاحة بعشرة إرهابيين وضبط تسعة أوكر.

العمليات التي نفذت، أمس الاثنين، شملت أربع محافظات، وبدأت في محافظة الأنبار، وتبوي، من قبل مفاز مديرية الاستخبارات العسكرية، وتم خلالها، نصب كمان حكيمة في مناطق متفرقة من المحافظات، وأسفرت عن القاء القبض على 9 متهمنين بالإرهاب وفق أحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب في قضائي الرمادي والموصل والذين كانوا يعملون بصفة عناصر في عصابات داعش الإرهابية.

العملية الثالثة نفذت في كركوك من قبل جهاز مكافحة الإرهاب وبالتنسيق مع دائرة عمليات أساليب إقليم كردستان، وأسفرت عن إلقاء القبض على الإرهابي القيادي المدعو (أبو مجاري) في محافظة كركوك.

المعلومات الأولية التي سبقت عملية القبض، أفادت بأن الإرهابي كان يشغل منصباً من

تحالف عراقي قطري فرنسي يبادق على حزمة مشاريع

بغداد، سعد المسك

وكانت الأول من العام الحالي مناقشة ومتابعة المشاريع التي صودق عليها في اجتماع أمس الأول الأحد. وأضاف أن المصادقة تشمل شراء محطات التوليدية للأبار النفطية وأنابيب نفطية وعتود استشارية والمشاريع المتعلقة بالخطوط الغازية والشبكات والكهرباء، المخطط الانتهاء من إدخالها للخدمة في غضون عام 2027 كأقصى حد.

تفاصيل 3

إطفاء الديون المترتبة بذمة أسر الشهداء

بغداد، الصباح

أطلقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أمس الاثنين، الديون المترتبة بذمة أسر الشهداء، وأوضح بيان للوزارة أن رئيس هيئة الحماية الاجتماعية في وزارة العمل أحمد الموسوي، أعلن إيفاء هيئة الحماية الاجتماعية إجراءات استرداد المبالغ المتجاوز عليها بذمة أسر الشهداء، حسب ما جاريه قانون الموازنة. وأضاف الموسوي أن إيفاء الاسترداد نفذ ابتداء من 2023/9/1، مشيراً إلى أن الهيئة ستقوم بجمع المبالغ المتبقية منهم لأخذ الإجراءات القانونية، والمواقفات الرسمية باطفاهاً.

رئيس الجمهورية يشدد على ضرورة الاهتمام بالرياضة المدرسية



رئيس الجمهورية، تطوير عمل النوادي يخدم الرياضة والشباب

● بغداد - الصباح

شدد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الاثنين، على ضرورة الاهتمام بالرياضة المدرسية وتوفير الأجواء المناسبة للشباب لممارسة هواياتهم الخفيفة.

وذكر بيان رئاسي، أنّ رئيس الجمهورية، استقبل رئيس الاتحاد العام للطلاب العاملين بالهناج الرياضية في العراق سالم حلو الربيعي، والوفد المرافق له، وجرى خلال اللقاء، بحث تطوير عمل الاتحادات والنوادي الرياضية بما يخدم الرياضة والشباب في البلاد.

وأكد رشيد، بحسب البيان، ضرورة الاهتمام بالرياضة المدرسية وتوفير الأجواء المناسبة للشباب لممارسة هواياتهم الخفيفة.

وأشاد رئيس الجمهورية، بالجهود المتواصلة من أجل عقد المؤتمر العربي الدولي الثاني للاتحاد العام العربي للعاملين بالهناج الرياضية الشهر المقبل في بغداد، متمنياً للمؤتمر النجاح والخروج بتوصيات تخدم واقع الرياضة العراقية.

من جانبه، أعرب الربيعي، عن شكره وتقديره لرئيس الجمهورية، على اهتمامه وتوجيهاته القيمة، مقدماً شرحاً مفصلاً عن واقع عمل الاتحاد وخطته المستقبلية، مؤكداً العزم على بذل جميع الجهود الممكنة للارتقاء بالواقع الرياضي.

قمتها 180 مليون دولار ونخس النفط والغاز والمياه تحالف عراقي قطري فرنسي يصادق على حزمة مشاريع

والغازية والمياه والكهرباء المخطط الانتهاء من إدخالها للخدمة في غضون عام 2027 كأقصى حد.

وأشار إلى أنّ التحالف يستهدف تطوير حقل أرطاي وصولاً لإنتاج يومي يبلغ 210 ألف برميل قياساً كذلك استثمار 600 مليون قدم مكعب من الغاز المصاحب في خمسة حقول منتجة في مجنون، أرطاي، الحسب، الطوية، وغرب القرنة.

وكشف عن تسديد العراق لكافة التزاماته المالية في مشروع الجنوب المتكامل تأكيداً لأهمية المشروع على مستقبل أمن الطاقة في العراق والأجيال القادمة سيما أنّ المشروع يشمل بناء محطة مياه بطاقة 5 ملايين برميل يومياً لتزويد المناطق النائية بالطاقة الشمسية.

أعلن وكيل وزير النفط ورئيس لجنة الإدارة المشتركة لمشروع توتال الجنوب المتكامل باسم محمد خضير مصادقة حزمة مشاريع بقيمة 180 مليون دولار.

وقال خضير، إنّ التحالف يضم توتال النرويج الفرنسية وقطر للطاقة وشركة نمط البصرة عدد اجتماعه الأول، بينما سيتم عقد اجتماعين خلال شهري تشرين الأول وكانون الأول من العام الجاري لمناقشة ومتابعة المشاريع التي سيقوم عليها في اجتماع أمس الأحد، وأضاف أنّ المصادقة تشمل شراء معدات إلكترونية للأبار النفطية وأثاث بيوت عموداً استشارية للمشاريع العملاقة النفطية

تدريب القوات الأمنية العراقية، لتطويرها ورفع قدراتها القتالية.

وشهد اللقاء، التأكيد على مواصلة عمل اللجنة المشتركة بين العراق والتحالف الدولي التي تشكلت عقب زيارة الوفد الأمني برئاسة وزير الدفاع إلى الولايات المتحدة الأميركية في شهر آب الماضي، والتي تهدف إلى تحديد شكل العلاقة المستقبلية مع التحالف بعد الانتصار على عصابات داعش الإرهابية، وتأمين قدرات القوات العراقية، وتمكّنها من القيام بمهامها في توفير الأمن لجميع المناطق وقواعد المسؤولية.

السوداني يستقبل الجنرال جويل فاوول

استقبل رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، محمد عبد الباقري، أمس الاثنين، قائد قوات التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب في العراق وسوريا الجنرال جويل فاوول، بحضور السفير الأميركية في العراق.

وذكر بيان للكتبة الإعلامي لرئيس الوزراء، أنه جرى خلال اللقاء، استعراض علاقات التعاون الأمني بين العراق والتحالف الدولي في نطاق تقديم المشورة والتسليح وتبادل المعلومات الاستخبارية، في مجال

الطائرات المتوقفة عن الخدمة إلى العمل وكشف في السياق ذاته، عن أن الأيام القليلة المقبلة، تشهد تسلم العراق الطائرة الثانية نوع (ديرم لانغ) من أصل عشر طائرات متأكد عليها مع شركة (بوينغ) الأميركية، ضمن آية اعتماد أحدث أنواع الطائرات للارتقاء بمستوى المطلوب وسهولة الصيانة والتدريب عليها.

الأدري بشأن منح التأشيرات وتحديد مواعيد الرحلات بين البلدين.

وتابع الصافي أنّ العمل يجري لتسيير رحلات باتجاه ماليزيا خلال عدة القليلة المقبلة، فيما ستظل في العاشر من الشهر المقبل، أولى الرحلات باتجاه مدينة غوانجو الصينية، مؤكداً إعادة الوزارة خطة موسعة لافتتاح وجهات دولية جديدة خلال السنة المقبلة، لتوفير جميع متطلبات رفح الحظر الأوروبي عن النافل الوطني والسعي لفتح ممرات جوية جديدة مع إعادة

إعادة تشغيل خط (بغداد - كوالالمبور) خلال الشهر المقبل، وكذلك خط (بغداد - موسكو) الذي أعلن تشغيله قبل فترة، بيد أنّ الرحلات الغيت لأسباب تشغيلية، وهناك مساع لإعادة تشغيله من جديد.

وأضاف أنّ العمل مستمر لإعادة تسيير رحلات باتجاه مدينة كويتهاك الثانية، كما تم استكمال الإجراءات الفنية والإدارية لتسيير رحلات باتجاه أدريجان، والأمر حالياً متعلق بالجانب

● بغداد- الصباح

تعزيز وزارة النقل تمهيداً لخطة خطوط جوية باتجاه دول أوروبية وآسيوية ضمن خطة موسعة لانتاج وجهات دولية جديدة، فيما ستسلم خلال الأيام القليلة المقبلة، الطائرة الثانية من نوع (ديرم لانغ) من أصل عشر طائرات متأكد عليها مع (بوينغ) الأميركية.

وقال مدير المكتب الإعلامي للوزارة ميثم الصافي بتصريح

● بغداد- الصباح

تحرير: مصطفي مجيد

● بغداد- السعد المكاني

تحرير: محمد مصطفى

● بغداد- يتول الحسني

تحرير: محمد مصطفى

5 وجهات جوية تفتح آسيا وأوروبا

إذ الصباح: إنّ الشركة العامة للخسوط الجوية العراقية تستعد لإعادة تشغيل خط (بغداد - كوالالمبور) خلال الشهر المقبل، وكذلك خط (بغداد - موسكو) الذي أعلن تشغيله قبل فترة، بيد أنّ الرحلات الغيت لأسباب تشغيلية، وهناك مساع لإعادة تشغيله من جديد.

الأمم وتقديراً بالتفوق وبأخلاق نبينا خاتم الأنبياء والمرسلين، مبيّناً أنّ مولد الرسول يعد مولداً لأمة العرب والمسلمين جميعاً.

وذكر أنّ الرسول الأعظم علم البشرية الخلق والدين والقيم والأخلاق، وهو شخصية جامعة، مؤكداً أنّ مشار محمد قدوتاً جاء تلبية لعلامة للجنس، حيث أمرنا الله عز وجل أن نقدي به في خصاله وصفاته كونه أبا رؤوساً وقائداً وقاضياً وتجاراً وأمهلياً وأماماً.

ولفت إلى ضرورة استحضار أهمية النبوة في حياة المسلمين، فضلاً عن استثمار أيام المولد بجمع الكلمة واستذكار أخلاق النبي محمد (ص) وتجديد الولاء له.

مركزية أخرى في اليوم ذاته بعد صلاة المغرب في ساحة القبرة الملكية في منطقة الأعظمية من خلال نصب السرافق وتوزيع الحلوى على المواطنين، إلى جانب الاحتفالات الفرعية في جميع المحافظات.

وتابع أنّ اليوم التالي سيشهد احتفالاً في الشيع عيد القادر الكيلاني في بغداد، ويعدّها بقاء احتفال في جامع الشيخ معروف الكرخي، وسيكون هناك احتمال كبير بيوو الجمعة المقبل في شارع المكتبي، حيث ستتوزع الاحتفالات حتى نهاية شهر ربيع الأول في 30 مسجداً في جانب الكرخ ومماثلة لها بالمرصاة في بغداد.

وقفت التيميمي إلى إطلاق حملتين إحداهما تحت مسمى محمد قدوتاً بداية ربيع الأول وتستمر لغاية 30 يوماً تتخللها احتفالات دينية وروحانية

يُنظم ديوان الوقف السني اليوم احتفالية مركزية في جامع أم القرى بمناسبة مولد الرسول الأعظم محمد (ص) برعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، فقهاً فعاليات جماهيرية أخرى.

وقال مدير قسم الأنشطة والمناسبات في الديوان عبد الله التيميمي لـ الصباح: إنّ المسلمين في جميع أنحاء العالم يحتفلون في شهر ربيع الأول من كل عام بذكرى مولد الرسول محمد (ص) ترحيباً لشأنه وتعبيراً لرسالاته.

وأضاف أنّ الديوان ينظم اليوم احتفالاً مركزياً كبيراً برعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في جامع أم القرى، ويقميه تنظيم احتفالات جماهيرية

تحويل خمسة آلاف وحدة عشوائية إلى رسمية في النجف

● النجف الأشرف- حسين الكبيي

بأشرت الإدارة المحلية في ناحية العباسية بمحافظة النجف الإجراءات القانونية لتحويل ملكية الأراضي الزراعية المشيد عليها منازل عشوائية إلى بلدية الحدرائي.

وقال مدير بلدية العباسية عقيل الحدرائي لـ الصباح: إنّ هذه الإجراءات بدأت بها إدارة الناحية بعد أن استقبلت البلدية نحو خمسة آلاف طلب من الساكنين في المناطق العشوائية لتسليمهم الأراضي التي يتحلونها بحسب قرار مجلس الوزراء رقم 320.

وبيّن أنّ لجنة العمل تقوم بتحويل ملكية هذه الأراضي من وزارتي الزراعة والمالية إلى البلدية لغرض استملاكها وفرزها وتبليتها للمواطنين.

وأوضح الحدرائي أنّ بلدية العباسية شملت الخارطة الجوية للمناطق العشوائية في الناحية، وتم إرسالها إلى دائرة التخطيط العمراني لوضع التصاميم التخطيطية حسب واقع الحال الموجود، ومن المأمّل أن تحجز هذه التصاميم نهاية هذا الشهر.

وأشار إلى أنّ التصميم يعلن لمدة 30 يوماً ثم يعال إلى لجنة التقديرات في المحافظة لتقدير معدلات الأراضي التي يمتلكها الساكنين، على أن يتم دفع البديل للأرض رسمياً لمدة 20 عاماً.

ولفت إلى أنّ المساحة الكلية للتجاوزات العشوائية تقارب 255 دونماً زراعياً في ست مناطق محيطة بمركز الناحية، إضافة للوحات السكنية فيها نحو خمسة آلاف وحدة، منها بآن تنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم 320، وسبقها مشكلة العشوائيات في الناحية، ويحولها إلى أحياء سكنية رسمية.

مع قرب انطلاق العام الدراسي

تحريرات لتفعيل النقل الجماعي وتوسعة الخطوط الداخلية

إِنَّ هناك خطتاً مع الجهات المعنية بغية تفعيل النقل الجماعي الذي يسهم بتقليل عدد المركبات في الشوارع تزامناً مع انطلاق العام الدراسي الجديد، إلى جانب توسعة الخطوط الداخلية لتغطية أكبر عدد من الشوارع.

وذكرت أنّ هناك جملة من المعوقات تواجه عملية النقل الجماعي، منها الاختناقات المرورية التي تعيق عملها وسيرها بسهولة، متوجهة بأنّ هناك اجتماعات قريبة مع الجهات المعنية لحل جميع تلك المعوقات وإعادة تفعيل النقل الجماعي لاسيما ان الشركة العامة للتسافرين والرفود أعدت خطتها لتوسعة خطوط نقلها الداخلية

مع قرب انطلاق العام الدراسي

تحريرات لتفعيل النقل الجماعي وتوسعة الخطوط الداخلية

الجسور والأنفاق في طرق أخرى.

وبيّن أنّ تلك الأعمال سببت بزخم مروري لاسيما في أوقات الذروة، لذا لا بد للمواطنين أن يتحمل، كون المديرية أو الدوائر المعنية لا توجد لديها طرق بديلة، لكن تمت توسعة بعضها.

وأضاف القيسي أنّ هناك تسبباً عالياً مع دائرة المشاريع في أمانة بغداد للإسراع في تنفيذ الطرق، حيث يستمر العمل لساعات متواصلة بغية إنجازها ضمن المدة الزمنية المحددة، مشيراً إلى أنّ شوارع العاصمة لم تشهد أي أعمال تنسيقية، وإقامة جسور أو أنفاق منذ عقود من الزمن، ومع زيادة عدد المركبات فإن تلك الشوارع أصبحت لا تستوعبها.

من جانبه، قالت المتحدثة الرسمية لوزارة النقل شذى راضي لـ الصباح:

الصباح

حياة التحرير

مدير التحرير
نزار عبد الستار

مكثرت التحرير
سعد تركي

وسام عبد الواحد
رئيس قسم الرياض

علي البايوي
رئيس قسم الفن

مصطفى الربيعي
مؤسس صفح المحافظات

توفيق التيميمي
القسم السياسي

sabah@alsabahaq
ads@alsabahaq
موبايل: 07809174852

العلاقات العامة
موبايل: 07809174853

pr@alsabahaq
info@alsabahaq

التوزيع والاشتراكات:
موبايل: 07809210536
dist.imm@alsabahaq

يصل جريدة الصباح
alsabahaah@imm.q

نسخ الجريدة PDF

أجرت عمليات الصيانة بالتعاون مع «سيمنز» و «جي إي» الكهرباء تستعد لفصل الشتاء

استعدت وزارة الكهرباء لاستقبال فصل الشتاء من خلال خطة خاصة أعدتها تضمنت جملة من الجوانب والإجراءات، وفيما أشارت إلى اتخاذ إجراءات جديدة للحفاظ على الطاقة الضائعة، أكدت التوجه تحويل شبكات هوائية إلى أرضية وتنظيم التوزيع بالمناطق المشواهة والزراعية.



تصوير: صباح الربيعي

الكهرباء تشرع بتنفيذ خطة الصيانة الشتوية

الأول من شهر أيار المقبل من عام 2024، ليكون موعد الجاهزية التصويو والكاملة لمحطات الإنتاج بموسمها الجديد، بعدما حققنا من أرقام جيدة خلال الصيف الماضي، مؤكداً أنه ستكون هناك زيادة في الإنتاج وتشغيل براس في التشغيل الآمن والعلمي للمنظومة، وعدم انفصال الوحدات التوليدية أو الخطوط، وبالتالي عدم تعرض المنطقة إلى الانقطاع التام.

وأوضح، أن الوزارة تترجم تحويل بعض الشبكات الهوائية إلى أرضية، فضلاً عن إعداد جداول لإنشاء شبكات توزيع نظامية للمناطق المشواهة والزراعية.

وكان الشارع العراقي قد لاحظ خلال الفترة الماضية تحسن تجهيز الطاقة الكهربائية، خصوصاً بعد الاتفاق العراقي - الإيراني على مقايضة النفط الخام مقابل الغاز.

من جانبه، قال عضو لجنة الطاقة التابعة لتتبع الخطة الخاصة بوزارة الكهرباء لفصل الشتاء، علي اعتبار أن الأحمال في فصل الشتاء تكون أكبر حتى من أحمال الصيف.

وتابع الطوكي، أن الفرق بين الأحمال التي تتكديها المنظومة بين الصيف والشتاء هو بانخفاض درجات الحرارة، أي أن محطات التوليد تعمل باستمرار أكبر كون انخفاض الحرارة يقلل من الأحمال الأساسية، ولتقت إلى أن الأهداف والوصول إلى تجهيز المواطنين بأكبر قدر من ساعات الكهرباء.

تحرير: محمد الأنصاري

• بغداد: الصباح

وذكر المتحدث باسم الوزارة، أحمد العبيدي، في حديث لـ الصباح، أنه بالفعل بدأت الوزارة بسلسلة اجتماعات ومناقشات مسبقة برئاسة وزير الكهرباء زياد علي فاضل، الذي يشرف بشكل مباشر ويضطلع اجتماعات مكثفة لرسم ملاح خطط صيانة شاملة لعموم محطاتنا، استناداً للخطوة الخاصة بفصل الشتاء، مبيّناً أنه تم البدء بتفطئة الشروع الخاصة بالخطة الشتوية.

وأضاف، أن التفطئة الأولية بدأت بالصيانة للأحمال الشتوية، فضلاً عن تأهيل المحطات وتقدير استهلاكاتها، وتكثيف رصف المحولات الثابتة والمتنقلة وتوسيع قطاع النقل على اعترابه من أبرز القطاعات وأهمها.

ويبين موبس، أن الوزارة تستعد لصيانة الشبكات الكهربائية بشكل كمو، على غير ما كانت عليه سابقاً، حيث كانت الصيانات نوعاً ما ليست بالمستوى المطلوب، أما حالياً فتم الاتفاق مع شركات عالمية (جي إي وسيمنز) لإجراء أعمال الصيانات مما سيعمل محطاتنا ووحداتها التوليدية طاقاتها التصميمية الكاملة، ما يعني أن هناك قرابة 1200 ميجاوات ستستغل بها الوحدات العاملة، وستستخرج الطاقة التي كانت ضائعة من الوحدات العاملة.

وأشار، إلى أننا وصلنا إلى معدلات إنتاج ثابتة خلال فصل الصيف في 24 ألف ميجاواط، ونطمح إلى إضافة طاقات توليدية جديدة خلال فصل الشتاء.

وتؤب بأنه تم وضع خطة وسفط زمني وهو

تحرير: محمد الأنصاري

جُهزت بمنظومات حديثة من منشآت عالمية

10% من المركبات غادرت البنزين إلى الغاز

تضري أي جزء منها، حيث وفرت 27 ورشة نموذجية بعد أن كانت مؤقتة، إضافة إلى 102 ممتد لتلبية الغاز والسهم زيادتها في المرحلة المقبلة مع زيادة عدد السيارات التي تعمل بمنظومات الغاز.

وأوضح، أن الشركة جهزت كتيبات عن كيفية عمل المنظومة ليعرف السائق كيف يمكن أن يتعامل معها بشكل صحيح، مؤكداً أن جميع السيارات يمكنها التحول إلى منظومة الغاز بضمها تلك التي تعمل بالبنزين المباشر.

تحرير: محمد الأنصاري

ساعات من الخزانات 40 و60 و80 لترأ، وأضاف، أن منظومة الغاز هي أكثر أماناً من البنزين بوجود عدة أدوات ومحتسبات للغاز، ولم تسجل أي حادثة بوجود هذه المنظومة، مؤكداً أنه في حالة حصول أي شرب غاز فإنه سيعمل إيماراً إلى النقل الإلكتروني بانخفاض الضغط، لتكون هناك عملية قطع للغاز بشكل تام ومنع التسرب وأكد حسين، أن سعر المنظومة يبلغ 500 ألف دينار وهو مدموم، ويشمل أعمال الصيانة لمدة عام كامل في حال

• بغداد: عمر عبد اللطيف

كشفت الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز عن تحويل نحو 10 بالمئة من السيارات الجودية في البلاد إلى منظومة الغاز، مؤكدة أنها أكثر أماناً من منظومات البنزين.

وقال مسؤول منظومة غاز السيارات في الشركة، مناصر وليد حسين، لـ الصباح:

إن المنظومات الجودية في الشركة هي من منشآت إيطالية وتركية وبولندية، وهي مجازة من منظومة السلامة العالمية، وبمئات

إجراءات لنحويل الأراضي الزراعية إلى سكنية

• بغداد: وفاة عامر

تسقى مديريتي بدييات وزراعة بغداد، لإنجاز المرحلة الثالثة من تنفيذ قرار 320 الخاص بتحويل الأراضي الزراعية إلى سكنية وأوضح مدير بدييات محافظة بغداد المهندس ياسر القريشي لـ الصباح:

أن إجراءات تحويل الأراضي الزراعية إلى سكنية بموجب قرار مجلس الوزراء رقم 320 لسنة 2022 تتضمن 5 مراحل. لافتاً إلى أن المديرية أتمتت التحريين الأول والثاني للمستفيدين جمع البيانات الخاصة بالأراضي وإعداد التصميم الهندسي التي تضمنت فيما تفضت حالياً المرحلة الثالثة التي تضمنت إرسال قوائم بالأراضي الزراعية إلى لجنة حل الأراضي في وزارة الزراعة لدراستها.

ونبه بأن لجنة مكونة من المديريتين المذكورتين بصدد إجراء كشف موقعي على الأراضي، للوقوف على استخداماتها والتحقق من إمكانية شمولها بالقرار.

مرداً بأنها لن لاحظت استغلالها بنسبة 30 بالمئة لأغراض ونشاطات غير زراعية، يتم تحويلها إلى سكنية ولغالب كل سنة زراعية عنها، أما إذا كانت نسبة استغلالها إرسال قوائم بالأراضي الزراعية إلى لجنة حل الأراضي في وزارة الزراعة لدراستها.

وتابع مسؤول لجنة مكونة من المديريتين المذكورتين بصدد إجراء كشف موقعي على الأراضي، للوقوف على استخداماتها والتحقق من إمكانية شمولها بالقرار.

مرداً بأنها لن لاحظت استغلالها بنسبة 30 بالمئة لأغراض ونشاطات غير زراعية، يتم تحويلها إلى سكنية ولغالب كل سنة زراعية عنها، أما إذا كانت نسبة استغلالها إرسال قوائم بالأراضي الزراعية إلى لجنة حل الأراضي في وزارة الزراعة لدراستها.

ونبه بأن لجنة مكونة من المديريتين المذكورتين بصدد إجراء كشف موقعي على الأراضي، للوقوف على استخداماتها والتحقق من إمكانية شمولها بالقرار.

مرداً بأنها لن لاحظت استغلالها بنسبة 30 بالمئة لأغراض ونشاطات غير زراعية، يتم تحويلها إلى سكنية ولغالب كل سنة زراعية عنها، أما إذا كانت نسبة استغلالها إرسال قوائم بالأراضي الزراعية إلى لجنة حل الأراضي في وزارة الزراعة لدراستها.

ونبه بأن لجنة مكونة من المديريتين المذكورتين بصدد إجراء كشف موقعي على الأراضي، للوقوف على استخداماتها والتحقق من إمكانية شمولها بالقرار.

مرداً بأنها لن لاحظت استغلالها بنسبة 30 بالمئة لأغراض ونشاطات غير زراعية، يتم تحويلها إلى سكنية ولغالب كل سنة زراعية عنها، أما إذا كانت نسبة استغلالها إرسال قوائم بالأراضي الزراعية إلى لجنة حل الأراضي في وزارة الزراعة لدراستها.

ونبه بأن لجنة مكونة من المديريتين المذكورتين بصدد إجراء كشف موقعي على الأراضي، للوقوف على استخداماتها والتحقق من إمكانية شمولها بالقرار.

مرداً بأنها لن لاحظت استغلالها بنسبة 30 بالمئة لأغراض ونشاطات غير زراعية، يتم تحويلها إلى سكنية ولغالب كل سنة زراعية عنها، أما إذا كانت نسبة استغلالها إرسال قوائم بالأراضي الزراعية إلى لجنة حل الأراضي في وزارة الزراعة لدراستها.

ونبه بأن لجنة مكونة من المديريتين المذكورتين بصدد إجراء كشف موقعي على الأراضي، للوقوف على استخداماتها والتحقق من إمكانية شمولها بالقرار.

مرداً بأنها لن لاحظت استغلالها بنسبة 30 بالمئة لأغراض ونشاطات غير زراعية، يتم تحويلها إلى سكنية ولغالب كل سنة زراعية عنها، أما إذا كانت نسبة استغلالها إرسال قوائم بالأراضي الزراعية إلى لجنة حل الأراضي في وزارة الزراعة لدراستها.

ونبه بأن لجنة مكونة من المديريتين المذكورتين بصدد إجراء كشف موقعي على الأراضي، للوقوف على استخداماتها والتحقق من إمكانية شمولها بالقرار.

مرداً بأنها لن لاحظت استغلالها بنسبة 30 بالمئة لأغراض ونشاطات غير زراعية، يتم تحويلها إلى سكنية ولغالب كل سنة زراعية عنها، أما إذا كانت نسبة استغلالها إرسال قوائم بالأراضي الزراعية إلى لجنة حل الأراضي في وزارة الزراعة لدراستها.

دعوة لشراكة القطاع العام والخاص في تقديم الخدمات الصحية

• بغداد: مهتد عبد الوهاب

دعت لجنة الصحة والبيئة النهائية إلى إدخال القطاع الخاص شريكاً للقطاع العام في تقديم الخدمة الصحية.

ورأى رئيس اللجنة ما جد شكائياً أن بقاء النظام الصحي بوضعه الحالي لن يطور القطاع الصحي إن لم نجعل القطاع الخاص شريكاً للقطاع العام في تقديم الخدمة، مبرراً أن النظام الصحي الحالي سيروح في وتيرة النظم السابقة نفسها.

وأضاف الشكائي، في حديث لـ الصباح، أنه يجب القضاء على الفساد وسجو الرتابة في النظام الصحي لجعله أكثر تطوراً، فحتى هذه اللحظة كل المامين في القطاع الصحي العام هم من المامين في القطاع الصحي الخاص وهذه من الكورنات، على حد تعبيره.

وأشار إلى أن تدخل النقابات وجهات سياسية فاقم المشكلة، والعمل يكمن في إصلاح النظام الصحي من خلال التشريعات التي تنظم العمل.

نخمة الأعداد تعيق نقل «الأوائل» للتعليم العالي

• بغداد: رغد دحام

وقفت مشكلة الأعداد الكبيرة والكوارث التربسية الكثيرة في وزارة التعليم العالي والبعث العلمي حائلاً دون تطبيق إحدى فقرات قانون الموازنة الثالثة والذي نص على نقل الأوائل إلى وزارة التعليم العالي والبعث العلمي.

الامر الذي أثار غضب الطلاب ودفعمهم لتنظيم تظاهرات كبيرة أمام عدد من الوزارات والتي امتدت حتى الآن عن تطبيق القرار أسوة بالمؤسسات الحكومية الأخرى التي سرعان ما بادرت بتطبيق القرار، واكتفى مصدر مطلع من وزارة التربية بطلب عدم الكشف عن اسمه بالتعليق بهذا الصبح، بأن الإجراءات الإدارية هي ما يقف أمام تطبيق هذا القرار.

من جانبه، بين، عضو لجنة التربية النهائية، جواد الغزالي، لـ الصباح، أن التقديم على هذا الأمر يكون عبر مجلس الخدمة الاتحادي وخصوصاً لأول حملة الشهادات العليا.

ولفت، إلى أن التوزيع يكون حسب حاجة المؤسسات والوزارات الحكومية، فضلاً عن أن القبول في التعليم العالي يكون وفقاً للحاجة والاختصاص، حيث أن هناك فائضاً في بعض الاختصاصات فيكون القبول وفقاً لهذا الأمر.

وتابع الغزالي، لا يمكن تجاوز الضوابط والآلية المعمول بها وفقاً للحاجة والاختصاص، وأن جميع المتقدمين يسعون إلى النقل لوزارة التعليم العالي، وهذا الأمر مسبب.

فيما أكد عدد من الأوائل، أن هناك التقاطع على القانون والتعليمات، وهذا الأمر يسبب بطء عدد كبير من الطلبة الأوائل، وعلى الرغم من توفير أغلب المتطلبات الإدارية، إلا أن عدداً من الوزارات امتنعت وسؤقت تطبيق القرارات، بحسب تعبيرهم.

مع تزايد الإصابات بعدل 3 يوماً

خبير بيطري يطالب بحجر مناطق

تفشي الحمى النزفية

أفادت وزارة الصحة بأن إصابات مرض الحمى النزفية ترتفع يوماً بواقع ثلاث حالات يشرية، فيما أكد خبير بيطري ضرورة تطبيق الحجر الصحي على مناطق التفشي وفحص المتواجدين بالمكان باعتماد (PCR) لمنع انتشار المرض وتحويط أعداد الإصابات.

• بغداد: مصطفي كركوك، نهضة علي

ووفقاً لآخر إحصائية وردت من المركز الوطني للأمراض الوبائية، وأعلنتها الوزارة نهاية شهر آب الماضي، فإن مجموع الإصابات بلغ 505 منها 64 وفاة، تصديرتها محافظة ذي قار بـ 125 إصابة بضمنها 12 وفاة.

وقال مدير دائرة الصحة العامة في الوزارة رياض عبد الأمير بتصرحات صحفية، إنه تم تسجيل 12 إصابة جديدة بمرض الحمى النزفية بين المواطنين في بغداد والمحافظات خلال الأسبوع الماضي، كاشفاً عن أن بيانات الوزارة تشير إلى تسجيل إصابات في ثلاث يوماً بالبرص.

وحدد مسؤولية إجراءات مكافحة حمى النزفية وهي التسبب المرض للرض والتي تعيش في حظائر الماشية أو على جلدنا، على عاتق وزارة الزراعة، داعياً إلى اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة

بهذا الصدد، لافتاً في السياق ذاته إلى أنه تم تشكيل لجنة مشتركة بين وزارتي الصحة والزراعة للتعامل مع حمى النزفية، من ارتفاع إصابات المرض الذي انتشر بشكل كبير بجميع مناطق البلاد، وشددت على ضرورة تنفيذ ملاكات البيطرة، حملات رش مكثفة للماشية للتعامل مع حمى النزفية الفراد المسبب الرئيسي للرض، من جانبه أشار الخبير بشؤون الوبائيات الدكتور تامر زقار الربيعي في حديث مع صحيفة «البيان» وأوضح لـ الصباح، أن الإجراءات تتضمن حملات لرش الماشية وحظائرها وتعقيم الأغنام والماعز ضمن جميع الترى والعقول، مع رفع تقارير يومية بتلك الأعمال، إضافة إلى القيام بعملات توعية للمواطنين لبيان مدى خطورة المرض، علاوة على حملات مكثفة للحد من ظاهرة الذبح المشواهي ضمن أماكن الجزر وبحال بيع النجوم في المحافظة.

وأوضح، أن الوزارة تترجم تحويل بعض الشبكات الهوائية إلى أرضية، فضلاً عن إعداد جداول لإنشاء شبكات توزيع نظامية للمناطق المشواهة والزراعية.

وتابع الطوكي، أن الفرق بين الأحمال التي تتكديها المنظومة بين الصيف والشتاء هو بانخفاض درجات الحرارة، أي أن محطات التوليد تعمل باستمرار أكبر كون انخفاض الحرارة يقلل من الأحمال الأساسية، ولتقت إلى أن الأهداف والوصول إلى تجهيز المواطنين بأكبر قدر من ساعات الكهرباء.

تحرير: محمد الأنصاري

تحرير: محمد الأنصاري

تحرير: محمد الأنصاري



أ ف ب

حذرت نقابة أطباء السودان، في بيان، أمس الاثنين، من الإصابة بحمى الضنك استغللت لدرجة جعلت التنصي عن عدد المصابين أسوأ صعباً مشيرة إلى أن مستشفيات منطقة القضاير في شرق السودان تكتظ بالمرضى وبعضهم لا يجد حتى مكاناً لتلقي العلاج.

تواصل انتشار جثث الضحايا من البحر

حبس 16 مسؤولاً ليبيا إثر انهيار سدي درنة

منذ تسعينيات القرن الماضي، منتظمة في هبوط نحو متر كامل وتشققات، وكلها أسباب أدت إلى انهياره سريعاً. وأوضحت الإدارة، أن السلطات الليبية تعاهدت على مكاتب استشارية في ذلك الوقت، وأعدت خططاً من أجل صيانة السدين، تضمنت إنشاء سد آخر جديد لتجزز الطمي، ثم جرى التعاقد مع أرسيل التركية لأجل التنفيذ لكن الأعمال توقفت منذ العام 2010 نتيجة عدم دفع مخصصات مالية. في غضون ذلك، انتقلت فرق الإنقاذ مزيداً من الجثث من مناطق بحرية مختلطة في درنة، ليقرب عدد المتوفين المسجلين من نحو 4 آلاف شخص، بينما تستمر جهود البحث عن الجثث بحراً وفي اليابسة، تواجه السلطات الليبية صعوبات في تعديد هويات الوفيات، خاصة مع مرور الوقت ونقص المعدات والوسائل.

السلطة المحلية بواجب دونه المخاطر المحيطة بسكان المدينة، فأجرت اللجنة ما يلزم البحث الجنائي كتحصيص المستندات والوثائق، وتدقيق بيانات الحسابات المصرفية؛ وتتبع التحقيقات المالية التي تعكسها؛ ودراسة تقارير الخبراء؛ وأضاف البيان، أن عميد المجلس البلدي في درنة لم يستطع الدفع عن نفسه وافي إساءة استعمال سلطة وظيفته وانحرافه عن موجبات ولاية إدارة الأموال المخصصة لإعادة إعمار مدينة درنة، وتتميتها. وسبق، أن قدمت الإدارة العامة للسدود وزارة الموارد المائية في طرابلس تقريراً فنياً عن واقعة انهيار سدي درنة وأيو منصور، مشيرة إلى أن السد الأكبر، وهو أبو منصور الواقع على بعد 13 كيلومتراً من درنة، به عيوب إنشائية مرصودة

بالعقد المبرم بين الهيئة العامة للمياه وشركة أرسيل التركية للإشادات لغرض تأهيل السدين، واتضح لها أن مسؤولي إدارة الهيئة في العام 2014 اتخذوا قرارات بسداد مبالغ مالية لفائدة الشركة المتعاقد معها، رغم عدم تناسب المبالغ المدفوعة مع الأعمال المنجزة؛ وثبتت إخلالها بالتزامات العقد. وقال البيان، إن المسؤولين بهيئة المياه، خلال الاستجواب لم يأثروا بما يدفع عنهم مسؤولية إساءة إدارة المهام الإدارية والمالية المنوطة بهم، وإسهام أخطائهم في وقوع كارثة فقد ضحايا الفيضان وإهانتهم اتخاذ وسائل الحيلة من الكوارث وتسيبهم في خسائر اقتصادية لحقت بالبلاد. كما اضطملت لجنة التحقيق بحسب عدالة إدارة الأموال المخصصة لإعادة إعمار درنة؛ وتعيين مدى إخلال مكونات

● طرابلس، وكالات

فرت التباية العامة الليبية، أمس الاثنين، حبس 16 مسؤولاً احتياطياً في إطار تحقيقاتها بشأن انهيار سدي درنة إثر الفيضانات والسيول التي ضربت المدينة جراء الإضرار في ديال في العاشر من أيلول الجاري. وشملت لائحة الاتهام، رئيس هيئة الموارد المائية السابق وخلفه؛ ومدير إدارة السدود؛ وسلفه ورئيس قسم تنفيذ مشروعات السدود والصيانة ورئيس قسم السدود بالمنطقة الشرقية ورئيس مكتب الموارد المائية في درنة وعميد المجلس البلدي لدرنة. ودفعت لجنة التحقيق في فيضانات مدينة درنة، المشكلة من مكتب النائب العام، الإجراءات الإدارية والمالية المتعلقة

إيران تشيد بتحسّن علاقاتها مع مصر

ذكر وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، أمس الاثنين، أنه أجرى محادثات مفيدة مع نظيره المصري، سامح شكري، على هامش انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في مدينة نيويورك الأميركية. وسيتن في مقابلة مع وكالة «إرنا» الرسمية الإيرانية، أن طهران تعتبر مصر دولة مهمة للغاية في العالم الإسلامي وفي المنطقة، وقال: «نعتقد أن تحسين العلاقات بين إيران والقاهرة لن يفيد البلدين والأمم فحسب، بل سيقيد المنطقة والعالم الإسلامي أيضاً، وقد أعلنا استعداد طهران لتعزيز العلاقات بين البلدين إيران ومصر، وفي هذا السياق سمعنا تصديها إيجابياً من وزير الخارجية المصري، ونحن نتفق على اتخاذ خطوات مشتركة في المستقبل في هذا الصدد».

ورداً على سؤال بشأن توقيت اتخاذ خطوات مشتركة في مصر وإيران في المستقبل، أجاب وزير الخارجية الإيراني أنه في الأيام المقبلة، وفي إطار الاتفاق الذي توصلنا إليه في نيويورك، سيتم التوصل إلى توافق بيننا بشأن خارطة الطريق، بشأن كيفية تحسين العلاقات بين الجانبين. وارتقى وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، نظيره المصري سامح شكري، على هامش نيويورك، يوم الخميس الماضي، على هامش حضورهما الجمعية العامة للأمم المتحدة الـ78. وتوترت العلاقات بين القاهرة وطهران منذ انطلاق الثورة الإيرانية عام 1979، عندما قبل الرئيس المصري الراحل محمد أنور السادات، استنفاض شاه إيران، رضا شاه بهلوي، في مصر رغم مطالبة طهران بعدم استقباله، ومنذ ذلك الوقت، مرت العلاقات بين البلدين بمحطات مختلفة، وشهدت محاولات متكررة للتقارب. يأتي هذا بعدما وافقت المملكة العربية السعودية، أخيراً، على إعادة العلاقات الدبلوماسية مع إيران التي قطعت في عام 2016.

بورها، أدانت الخارجية الأردنية، في بيان، اقتحام المسجد الأقصى من جانب متطرفين والسماع لهم بممارسات استنزازية تنتهك الحُرمة المسجد والمقار الإسلامية بحماية من الشرطة الإسرائيلية، وطالب الأردن، وفق البيان، إسرائيل بوقف جميع الانتهاكات بحق المسجد الأقصى واحترام حرمة، محذرة من التصعيد. كما أدانت قطر، في بيان للخارجية، «مئات المتطرفين للمسيح الأقصى المبارك، تحت حياية قوات الاحتلال الإسرائيلي، وعدته انتهاكاً سافراً للقانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية، وحثت الخارجية القطرية المجتمع الدولي على التحرك العاجل لوقف هذه الاعتداءات».

في تصريح مكتوب، إن 658 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى أمس الأول الأحد. وعادة ما تزداد وتيرة الاقتحامات للمسجد خلال فترات الأعياد اليهودية، وتمت على فترات صباحية وبعد صلاة الظهر بتسهيلات ومرافقة من الشرطة الإسرائيلية التي بدأت بالسماح للمتطرفين بتنفيذ اقتحامات منذ عام 2003 رغم التنديد المتكرر من قبل دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس. إلى ذلك، أدانت السعودية وقطر والأردن ومصر، في بيانات منفصلة لوزارات الخارجية فيها، الاقتحام الإسرائيلي للمسجد الأقصى، داعين المجتمع الدولي إلى التحرك لوقف

● القدس المحتلة، وكالات

اقتحم عشرات المستوطنين مجدداً، الاثنين، المسجد الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال الإسرائيلي بمناسبة ما يسمى بيوم الغفران اليهودي، وجررت الاقتحامات من خلال باب الغفارية في الجدار الغربي للمسجد على شكل مجموعات بحراسة الشرطة. ودعت جماعات يمينية إسرائيلية لتكثيف الاقتحامات للمسجد بمناسبة يوم الغفران اليهودي، الذي بدأ مساء أمس الأول الأحد واستمر حتى مساء الاثنين، وأكدت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس هالت

مجدداً.. عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

وزراء الحكومة الأردنية يقدمون استقالاتهم

قدم الوزراء في الأردن، أمس الاثنين، استقالاتهم لرئيس الحكومة بشر الخصاونة، مهدداً لسابع تعديل بحريه الأخير، منذ كلفه بالنصب في 7 تشرين الأول/أكتوبر، خلفاً لأكهمة عمر الرزاز. وذكرت وكالة «عمون» للأخبار، أن الوزراء وضعوا استقالاتهم تحت تصرف الخصاونة خلال جلسة مجلس الوزراء التي عقدت صباح أمس الاثنين، مهدداً لإجراء تعديل حكومي يشمل خروج وزيريهم ومناقفة وزير لوزارة أخرى وتعيين وزيريهم مناصب لوزاري العمل والتقل. وعلمت الوكالة الأردنية، أن هذا كحد خمسة وزراء جدد سيدخلون الحكومة، مبنية على أداء القسم أمام الملك عبدالله الثاني سيكون في وقت لاحق، وأفادت بأنه في حال توزير نواب فإنهم سيقدمون استقالاتهم للأمانة العامة للمجلس قبل القسم بساعات، على أن يسير الوزراء المستقيلون وزاراتهم كاعتاد حتى تصيح إرادة الملك سارية بالتعديل. وكان الخصاونة قد أجرى التعديل السادس على حكومته في كانون الأول الماضي، واقتصر حينها على خبيرة السياسة والأثار، وفي 7 تشرين الأول 2020، كلف الملك عبد الله الخصاونة بتشكيل الحكومة، وهو رئيس الوزراء الـ13 في عهد الملك منذ توليه العرش في 7 شباط 1999.

● عمان، وكالات

الأسد يدعو لتدويل «اليوان» الصيني

دعوت الرئيس السوري بشار الأسد، خلال لقائه مع بكين، رئيس الوزراء الصيني لي شيانغ، على اتباع سياسة التوجه شرقاً. وقال الأسد، بحسب بيان رئاسي سوري، نحن اليوم أكثر تمسكاً بالتوجه شرقاً لأنه الصيانة السياسية والثقافية والاقتصادية بالنسبة لسوريا، مشيراً إلى أن الصداقة والثقة بين سوريا والصين مبنية على تاريخ متشابه ومبادئ ثابتة، وهذه المبادئ هي ذاتها التي يمكن أن نتطلع منها باتجاه المستقبل، معتبراً أن العلاقة بين البلدين يمكن أن تتطلع بقوة أكثر من خلال المبادرت الثلاث التي طرحها الرئيس شي حين يتبع، لتطوير التعاون في المجال الاقتصادي والثقافي، وحلق مشاريع استثمارية مشتركة ضمن (مبادرة الحزام والطريق). وأضاف الرئيس السوري، أن معظم دول العالم تتطلع لأن تتحول العملة الصينية (اليوان) إلى عملة دولية، لاسيما أن السلاح الغربي ضد دول العالم هو سلاح الدولار. من جانبه، اعتبر رئيس الوزراء الصيني لي شيانغ، أن الحقائق أثبتت أن سوريا والصين صديقتان، وأن العالم اليوم بعيد كل البعد عن الأمن والاستقرار، وفي هذه المرحلة الحاسمة نحتاج إلى المزيد من التنسيق والتعاون بما يصون المصلحة المشتركة للصين وسوريا.

● دمشق، وكالات

الرئيس التونسي يهاجم «من يكذبون المليارات»

ولفت، إلى أن المواطنين من ضعاف ومتوسطي الدخل لم يعد بمقدورهم مجاراة نسق غلاء الأسعار، داعياً إلى مكافحة هذا الغلاء، وطالب بضرورة دعم رجال الأعمال والجهود الدولة في الحد من ارتفاع الأسعار، وفقاً لقناة «سمة» التونسية، وشدد على ضرورة توفير رقابة للأسعار والمخاضيين

تونس إلى مدينة رادس في محافظة بن عروس، ومروراً بمدينة مرقين. وقال سعيد في بيان نشرته الرئاسة التونسية، أسننا ضد رجال الأعمال، لكن يجب أن يكونوا على موعدهم مع التاريخ، وليس من المقبول أن يكون هناك ناس يكذبون المليارات وآخرون يعانون من الجوع.

● تونس، وكالات

عزير الرئيس التونسي قيس سعيد، عن استيائه من غلاء أسعار المواد الغذائية، مشدداً على ضرورة مراقبة، وذلك خلال جولة أجراها، أمس الأول الأحد، سيراً على الأقدام، لمسافة 10 كيلومترات، والتي بدأت من الجحيب بوقبية وسط العاصمة

قال في شهر شباط الماضي، إن «صعابنا منتظمة تنفق وراء أزمة السلع وارتفاع الأسعار في البلاد، وأضاف أن الإقفالات الأخرى أظهرت أن عدداً من هؤلاء التجار التهربين في التأمير على الدولة الخارجي والداخلي، وهذا بالإقفالات هم من يقفون وراء هذه الأزمات المتصلة بتوزيع السلع والمنتجات في الأسواق، وفق تعبيره».

تواصل تدفق أزمة ناغورني كراياخ على أرمينيا عبر معبر لاشين، وارتفع عدد الذين عبروا الحدود الأذرية الأرمنية إلى نحو 3000 شخص حتى يوم أمس الاثنين. يشار إلى أن جيب ناغورني كراياخ هو منطقة معترف بها دولياً كجزء من أذربيجان لكنها كانت خارج سيطرة باكو في السابق.

أهـب



المجلس الانتقالي وصف الخطوة بـ «اللحظة التاريخية»

باريس تنهي التعاون العسكري مع النيجر وتسحب سفيرها

● باكو، وكالات

احتجزت هيئة الأمن الأذربيجانية عن المسؤولين عن انفجارات الأنغام في إقليم قره باغ التي أسفرت عن مقتل 6 أشخاص. وجاء في بيان صدر عن الهيئة، أمس الاثنين، تم خلال عملية مكافحة الإرهاب في 20 أيلول الجاري نزع سلاح واحتجاز الأشخاص المشتبه في مشاركتهم في جماعة مسلحة غير قانونية وارتكاب أعمال إرهابية، بما في ذلك المتورطون في مقتل اثنين من المدنيين و4 من رجال الشرطة نتيجة انفجارات الأنغام التي وقعت في 19 أيلول في أراضي قرية ناغابير في منطقة خوجايفينسكي وفي الكيلو 58 من طريق أحمدبيلي - فضولي - شوشا. في المقابل، أعلن مصدر بوزارة داخلية أرمينيا أن شرطة العاصمة يريفان اعتقلت 142 ناشطاً من المحتجين الذين ألقوا الشوارع مملئين باستنقاة رئيس الوزراء نيكول باشينيان.

وفي وقت سابق، أفاد مراسل «أس» من مكان الحدث بأن القوات الخاصة للشرطة الأرمينية - القيمات الحمراء - بدأت في وقت مبكر من الصباح باعتقال نشطاء المعارضة الذين ألقوا الشوارع وسط يريفان. وحذرت الشرطة في البداية المشاركين في الاحتجاج عبر مكبرات الصوت من حظر إغلاق تقاطع تومانيان - ساريان في وسط المدينة، وبعد ذلك تم اعتقال حوالي 10 نشطاء. وأشار المراسل إلى أن الاحتجاجات، لا تزال مستمرة في الوقت الراهن في أماكن مختلفة من يريفان. ويومياً يحتشد آلاف المتظاهرين في العاصمة الأرمينية يريفان، احتجاجاً على الوضع في إقليم قره باغ. بعد إعلان أذربيجان إطلاق عملية عسكرية لإعادة الأمن إلى الإقليم. في غضون ذلك، صرح المكتب الصحفي للحكومة الأرمينية بأن أكثر من 29 شخصاً غادروا حتى الساعة 05:00 من صباح يوم أمس الاثنين إقليم قره باغ متوجهين إلى أرمينيا.

وجاء في بيان صدر عن المكتب، حتى الساعة 06:00 من صباح يوم أمس بالتوقيت المحلي دخل 2906 أشخاص أرمينيا من إقليم قره باغ ومن بين 2100 شخص مسجل، غادر حوالي 1000 شخص إلى أماكن إقامتهم المختارة، ووفرت الحكومة لـ 1100 المقيمين أماكن العيش (لا يزال توزيع بعضهم مستمراً). وشنت أذربيجان في 19 أيلول الجاري عملية عسكرية في قره باغ، وأضفت إليها إجراءات مكافحة الإرهاب ذات طبيعة محلية لاستعادة النظام المستورق. وصفت يريفان بأنها «منطقة عدوان» قائلة إنه لا توجد وحدات أرمينية في قره باغ. وبعد يوم واحد من ذلك تم خلال مساعاة قوات حفظ السلام الروسية، التوصل إلى اتفاق بشأن وقف إطلاق النار.

النيجر، حيث تم الإعلان عن مغادرة السفير الفرنسي والقوات الفرنسية قبل نهاية العام. واعتبر المجلس العسكري أن انسحاب فرنسا من النيجر يؤكد تصميم وإرادة شعب النيجر، ويمثل لحظة تاريخية للبلاد. وأضاف المجلس العسكري أن كل من يهدد وأصاف وإرادة البلاد يجب أن يغادر بلداً سواء كان ذلك بإرادتهم أم لا - مشدداً على أن القوات الإمبريالية والاستعمارية نهاية العام، مشيراً إلى أن النيجر تعد دولة ترغّب في محاربة الإرهاب.

حسب قناة BFM TV الفرنسية، وأعلنت هيئة الطيران المدني في النيجر، في وقت سابق منع الطائرات الفرنسية من عبور مجال البلاد الجوي. في غضون ذلك، أكد المجلس العسكري في النيجر، أمس الاثنين، أن خروج القوات الفرنسية وسحب السفير الفرنسي من الأراضي النيجرية يمثل لحظة تاريخية في النيجر. وقال المجلس العسكري في بيان اليوم تحفل بحقيقة جديدة في مسار سيادة

● نيامي، باريس

أنهى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، التعاون العسكري مع النيجر، في أعقاب الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس محمد بازوم في تموز الماضي. وقال ماكرون: إن فرنسا قررت إعادة السفير الفرنسي في نيامي إلى باريس الأسبوع المقبل، ومغادرة القوات الفرنسية، نهاية العام، مشيراً إلى أن النيجر لم تعد دولة ترغّب في محاربة الإرهاب، وذلك

فنزويلا تعرب عن رغبتها في الانضمام إلى مجموعة دول البريكس

أعرب وزير الخارجية الفنزويلي، إيفان جيل، عن أمل بلاده في أن تصبح عضواً في «بريكس» قريباً معتبراً أن توسع التكتل مهم جداً لتطاع الطاقة، باعتبارها كتلة في طريقها لتتخطى الـ80 بلداً من احتياطات النفط العالمية والإنتاج.

وأضاف أن فنزويلا تعمل بالفعل في جميع لجان بريكس وتبادل المعلومات مع الأعضاء. وأردف بالقول: توسع بريكس مهم جداً لتطاع الطاقة باعتبارها كتلة في طريقها لتتخطى الـ80 بلداً من احتياطات النفط العالمية والإنتاج، وكانت قمة بريكس الـ15 قد انطلقت، في آب الماضي، في جوهانسبرغ في جنوب أفريقيا، حيث ناقش القادة توسع عضوية المجموعة لتشمل الاقتصادات الناشئة الأخرى في خطبة تشوّد إلى زيادة تفرع المجموعة وتأثيرها في الشؤون العالمية. ومن بين طلبات الانضمام من جانب أكثر من 20 دولة، أعلن رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا الاتفاق على انضمام كل من السعودية والإمارات

وقال الوزير في تصريحات لـ سيوتيك: «شاركنا في قمة بريكس في جوهانسبرغ بعد سبعة أسابيع وأن نكون شريكاً لهذه الكتلة الدولية وأوضح أن فنزويلا تقدمت إلى جانب 22 دولة أخرى، بطلب للحصول على العضوية. وتابع إيفان جيل، ونحن نرحب بتوسع بريكس، الذي بدأ أو سيبداً في يناير (كانون الثاني)، حينما يتم نقل الرئاسة إلى روسيا. ومضى بقوله: فنزويلا عازمة على أن تصبح عضواً رسمياً في الكتلة قريباً. البرازيل وروسيا والصين وجنوب أفريقيا تدعمنا بشكل حاسم، كل الدول تدعم ترشيحنا. ليست لدينا مشكلات في ذلك».

كوريا الجنوبية تهاجم رئيس جارتها الشمالية

● بيونغ يانغ، وكالات

انتقدت كوريا الشمالية الرئيس الكوري الجنوبي يون سيوك يول، لإدلائه بتصريحات هستيرية بعد أن حذر من تعاون عسكري محتمل بين بيونغ يانغ وموسكو الأسبوع الماضي. بيونغ يانغ ترد على تحذير الرئيس الكوري الجنوبي من التعاون العسكري مع موسكوكم بشكر بوتين على كرم الضيافة متمنياً الازدهار الدائم لروسيا وقال يون في كلمة ألقاها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن أي صفقة أسلحة بين بيونغ يانغ وموسكو ستعبر استفزازاً مباشراً ضد كوريا الجنوبية. وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية الرسمية في رسالة بالغة الإنجليزية، الخائن الدمية يون سيوك يول... الرضا بشكل خبيث على العلاقات بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وروسيا. وأضاف: لقد كانت قمة المنعرة أن الرئيس الدمية الذي يقتر للتعرفه السياسية الأولية والنس السليم بالعلاقات الدولية تصرف بوقاحة، وتطوع ككافح بوق ذليل ومكبر صوت للولايات المتحدة. وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية إنه من الطبيعي أن تحافظ الدول المجاورة على علاقات وثيقة مع بعضها البعض، وأن تطوير الصداقة والتعاون بين الدول هو حق مشروع لدولة ذات سيادة وأساس السلام والاستقرار الإقليميين والعالميين.

مقتل قائد الأسطول الروسي في البحر الأسود

● كييف، أف ب

أعلن الجيش الأوكراني، أمس الاثنين، أنه قتل قائد الأسطول الروسي في البحر الأسود في ضربة على مقر البحرية في سيباستوبول في شبه جزيرة القرم. وقالت القوات الأوكرانية الخاصة على تقارم قتل 34 ضابطاً بينهم قائد الأسطول الروسي في البحر الأسود بعد ضربة صاروخية. وأضاف: أصيب 105 آخرين من المحتلين الأضراسي ومنى القتل لا يمكن إصلاحها. ولم تتمكن وكالة فرانس برس من التحقق من صحة هذه المعلومات، فيما لا تتضح موسكو بشكل شبه تام عن خسائرها في أوكرانيا حتى لو شملت مسؤولين كباراً. وكانت روسيا نفتت يوم الجمعة الماضي، إلى أن عسكرياً واحداً فقط من عداد المفقودين بعد الهجوم الذي أفضى أنصاراً كبيرة يعثر البحرية الروسية في البحر الأسود. ويكسب هذا الهجوم الصمودات التي تواجهها أنظمة الدفاع الجوي الروسية في صد الضربات المنتظمة على شبه جزيرة القرم التي ضمته روسيا في العام 2014 وتعتمد قوات موسكو نقطة استراتيجية مهمة. وتمتدّت أوكرانيا استعادة كافة أراضيها التي تحتها موسكو، بما فيها شبه جزيرة القرم.

كوبا تعدّ استهداف سفارتها في واشنطن عملاً إرهابياً



● هافانا، وكالات

التفتت، يوم الأحد، كانت بمثابة ثاني هجوم عنيف على السفارة منذ نيسان 2020، عندما أطلق أحد الأفراد عدة مطلقاً على السفارة باستخدام بنادق هجومية. وأضاف أن الجماعات كوبا في عام 2015، عندما تم تطبيع العلاقات الدبلوماسية الرسمية بين البلدين وفي وقت سابق من هذا الشهر، أحرز المسؤولون الأمريكيون والكوبيون تقدماً بشأن مجموعة من القضايا خلال المحادثات الدستورية المستوية في واشنطن.

استهدفت سفارة كوبا في واشنطن العاصمة بهجوم اقتبعت زجاجات مولوتوف على المبنى، وفقاً لتقرير الخارجية الكوبي برينوروديفيز باربلا. ووقع الهجوم بعد ساعات فقط من عودة الزعيم الكوبي ميغيل دياز كانيل إلى الجزيرة، بعد حضوره فعاليات في الأمم المتحدة في نيويورك الأسبوع الماضي. وقال رودريغيز باربلا في بيان على وسائل التواصل الاجتماعي، إن موظفي السفارة لم يتعرضوا لأي ضرر ويجري العمل على التماسيل وقالت السفارة الكوبية في الولايات المتحدة، في وصف موظفو السفارة الكوبية بأذى. وقال رودريغيز باربلا: إن زجاجات المولوتوف



توطين الصناعة الدوائية

وليد خالد الزيدي

يعتمد اقتصاد الدول في معظم الأحيان على سياسات تصحيحية يدعو لها أصحاب الاختصاص حينما يرون موجبات العمل تأخذ طرق سد الفراغ الذي يجب شلته في أي من حقول التنمية لتتشد التطور ومنها بلدنا الذي يمتلك كل مقومات النهوض الذاتية كالإرادة الحقيقية والتخطيط السليم لتشبيط الاقتصاد وتعضيد مسيرته التنموية ليكون أحد البلدان التي تحسب لها معالجة أزماتها الاقتصادية اعتماداً على مقوماتها الذاتية وليس فقط على العوامل الخارجية السياسة الاقتصادية الوطنية الجديدة تتمثل في دعم قطاع الصناعات الدوائية التي يدعوها القائمون عليها اليوم وتتعلق من فلسفة استثمار الكفاءات العراقية والكوادر الفنية المتخصصة في هذا المجال وتعزيز دورها في تمكين المجتمع العراقي لامتلاك وسائل الإنتاج الهامة، فضلاً عن الرؤية السليمة للنهوض بواقع الاستثمار الطبي بالاستفادة من خبرات القطاعين الحكومي والخاص في الصناعة الدوائية المتخصصة وفي ظل التوجهات الحكومية لإعادة برقيها، كما كانت سابقاً، إذ انبرى كثير من أصحاب الشركات المتخصصة في هذا القطاع لطلب الإجازة بفتح مشاريع صناعة دوائية محلية، وتسلت رئاسة الوزراء (40) طلباً لإنشاء مصانع أدوية ووشر بتنفيذ عدد ليس قليلاً منها وارتفع عدد المسجل منها في الأشهر الماضية بعد قرار الحكومة توطين تلك الصناعة ودعمها.

تلك الانطلاقات الواحدة قد سجلت توفر متطلبات العمل والمباشرة بتنفيذها وهما الخطط والدراسات المتخصصة تشمل صناعة أدوية لعلاج أمراض مزمنة كالسكر والضغط والربو فضلاً عن مضادات حيوية ضرورية وهذا الأمر ما أوردنا تعزيزه بعوامل نجاح لا بد من تضاهي جهود الجهات الحكومية وغير الحكومية لتطوير هذا القطاع لتحقيق مبدآن أساسيين أولهما النهوض بالواقع الصحي في العراق ذلك لأن بلدنا يواجه حالياً تحديات كثيرة في أمنه الدوائي التي تتم معالجته جزئياً وبشكل غير منظم بالاعتماد على شركات الاستيراد في ظل نقص حاد بأدوية تخصص العلاجات المنقذة لحياة المرضى بعدد من البلدان غير المستقرة في المجال الصحي بسبب عدم وجود تصنيع دوائي يغطي حاجة المستشفيات الحكومية من الأدوية والعلاجات رغم أن الصناعة الدوائية تعد أحد أهم ركائز أمن أي دولة في العالم. الأمر الآخر تعزيز واقع الاقتصاد الصحة وجميع مؤسساتها مع تلك المنافع فضلاً عن منافذ القطاع الخاص كالذخائر والصيدليات والمستشفيات الأهلية لتزويدها بالمنتج المحلي من الأدوية المنقذة وهذا بدوره يأخذنا إلى وجهة أخرى لا يتعدى عما سبق ذكره في تلك المسألة وهي الاهتمام بالعودة والخاصية ذات الفاعلية والتوعية عالية التأثير في جسد المرضى والسرعة بشاغلهم لتضاهي نوعيات الأدوية المستوردة من المناطق الخارجية التي تتقل الموازونات السنوية للبلاد بكلف مالية ضخمة، وفي حال توفيرها يكون حاقق مفرقة نوعية في تعزيز اقتصاد الوطني بعوامل دعم مالي كبير.

السياسة الاقتصادية الجديدة الوطنية الجديدة تتمثل في دعم قطاع الصناعات الدوائية التي يدعو لها القائمون عليها اليوم وتتعلق من فلسفة استثمار الكفاءات العراقية والكوادر الفنية المتخصصة في هذا المجال وتعزيز دورها في تمكين المجتمع العراقي لامتلاك وسائل الإنتاج الهامة، فضلاً عن الرؤية السليمة للنهوض بواقع الاستثمار الطبي بالاستفادة من خبرات القطاعين الحكومي والخاص في الصناعة الدوائية المتخصصة وفي ظل التوجهات الحكومية لإعادة برقيها، كما كانت سابقاً، إذ انبرى كثير من أصحاب الشركات المتخصصة في هذا القطاع لطلب الإجازة بفتح مشاريع صناعة دوائية محلية، وتسلت رئاسة الوزراء (40) طلباً لإنشاء مصانع أدوية ووشر بتنفيذ عدد ليس قليلاً منها وارتفع عدد المسجل منها في الأشهر الماضية بعد قرار الحكومة توطين تلك الصناعة ودعمها.

وتعرض أمام الجمهور بأسعار تناسب دخل كل فئة. مدوره أكد المختص بالشأن الاقتصادي أحمد التيساني أن العراق يحتاج إلى عمل كبير في مصل السكن في وقت نجد حاجة البلاد إلى السكن تتنامى وباتت تلامس 4 ملايين وحدة سكنية، وهذا رقم كبير يحتاج إلى جهد وعمل كبير، ويتطلب توفير مآخضات أداء مثالية تساند تنفيذ المشاريع. وأشار إلى أن الوحدات السكنية المنجزه والتي تعرض أمام المواطنين في أكثر من مجمع سكني باتت لا يقوى عليها لارتفاع أسعارها وهنا يجب أن تراعي الجهات المختصة هذا الأمر والوقوف عند التكلفة الحقيقية لهذه الوحدات ومن ثم إضافة نسبة الفائدة القانونية وتعرض أمام جميع المواطنين وحين يحصل طلب كبير تذهب باتجاه اعتماد آلية توزيع متطورة ترضي الجميع.

خير: يجب وضع سياسات بيئية مستدامة واستخدام أمثل للمياه الخزين المائي يدفع الزراعة لإعادة النظر بالخطة الشتوية

وفقاً لتوجهات وزارة الزراعة بشأن إعادة النظر بالخطة الشتوية، لفت المختص الدولي بالشأن البيئي، خالد سليمان، إلى الصياح أن التغييرات المناخية ارتباطات وثيقة بالواقع الاقتصادي، حيث يلعب ارتفاع درجات الحرارة دوراً أساسياً في إرباك الجانب الزراعي وتعطيل العديد من المشاريع وحذر سليمان من الآثار الوخيمة التي تتركها العواصف والجفاف، والتنمطة في تعطيل الحركة بكامل أشكالها. داعياً في الوقت ذاته، لمواجهة تلك الآثار الوخيمة في الاقتصاد، إلى وضع سياسات بيئية مستدامة، والاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية، لاسيما المياه التي ينبغي استغلالها بشكل أمثل.

وأشار التجار إلى أن الشركات التي سوف تتقدم إلى إنشاء المشاريع والمدن السكنية برأى مدى ملائمتها المالية وما تمتلكه من تكنولوجيا متطورة، ووسلا إلى المنافع الاجتماعية التي تقدمها إلى المجتمع المحلي وغيرها من الأمور، وهذه آلية عمل عالية لضمان تنفيذ المشروع بعيداً عن جميع أشكال التلوث التي رافقت كثيراً من المشاريع خلال المرحلة السابقة. ولفت إلى أن الحكومة سوف تتنقل من رؤية جديدة لتنفيذ الأعمال في البلاد، وتؤمن أن القطاع الخاص له دور مهم في الاقتصاد الوطني، وأن يأخذ دوره الحقيقي في بناء البلاد، وأن يستفيد من التحول في الأداء داخل العراق والذي يهدف إلى تسهيل مناخات الأعمال في البلاد. خبير الشأن الاستثماري سلوان داود قال، إن توجهات الحكومة في تحسين مناخات الاستثمار في البلاد سوف تنقل واقع

بغداد، حسين ثغب التعميمي

وأشار في حديث لـ الصباح إلى أن واقع التنفيذ يتجه لتغيير آلياته باتجاه إيجابي يتواءم ومتطلبات الاستثمار الحقيقي بعيداً عن التعقيد والبيروقراطية، وهذا سوف يلمسه من يعمل في القطاع الاستثماري داخل البلاد، لافتاً إلى أن واقع حال البلاد يحتاج إلى عمل حقيقي يتنقل من إرادة حقيقية لتحقيق التغيير في مناخات تنفيذ الأعمال. وأوضح أننا نتنقل في عمائنا من خلال تبنى اتجاهات استراتيجية تحقق حلاً لقطاع السكن في البلاد، وهذه الاستراتيجية تعالج مشكلة السكن بالأساس وتوفر حلاً في قطاعات أخرى، إذ تعمل على تحريك سوق العمل، لاسيما أننا نعلم سعة حجم العمل في هذا القطاع بالذات الذي يتطلب وجود شركات بقدرات تنفيذية كبرى.

بغداد، حيدر فليح الربيعي

كشفت وزارة الزراعة عن إمكانية إعادة النظر بالخطة الشتوية اعتماداً على الخزين المائي للبلاد التي تعاني نقصاً كبيراً بإمدادات نهري دجلة والفرات، الأمر الذي أثر في الواقع الزراعي بشكل عام، وتسبب بتزايد الأراضي المتصحرة، في حين دعا مختص بالشأن البيئي إلى ضرورة وضع سياسات بيئية مستدامة، والاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية لاسيما المياه وقال وكيل وزارة الزراعة مهدي سهر لوكالة الأنباء العراقية (واع)، إن الخطة الزراعية الشتوية للعام

بهدف إبعادها عن الإرباك والتكؤ

محمد النجار: الحكومة تسهل آليات تنفيذ مشاريع السكن

قال مستشار رئيس الوزراء لشؤون الاستثمار محمد النجار إن الحكومة باتت تقدم الكثير من التسهيلات إلى مشاريع إنشاء المدن السكنية التي تعالج الضغط السكاني المزمن، إذ تترك أن واقع التنفيذ في البلاد يحتاج إلى اعتماد آليات عمل جديدة تساعد على تحقيق التسياب حقيقية لإنشاء جميع مراحل المشروع دون أي إرباك، وبالشكل الذي يناسب جميع فئات المجتمع.



بغداد، حسين ثغب التعميمي

وأشار في حديث لـ الصباح إلى أن واقع التنفيذ يتجه لتغيير آلياته باتجاه إيجابي يتواءم ومتطلبات الاستثمار الحقيقي بعيداً عن التعقيد والبيروقراطية، وهذا سوف يلمسه من يعمل في القطاع الاستثماري داخل البلاد، لافتاً إلى أن واقع حال البلاد يحتاج إلى عمل حقيقي يتنقل من إرادة حقيقية لتحقيق التغيير في مناخات تنفيذ الأعمال. وأوضح أننا نتنقل في عمائنا من خلال تبنى اتجاهات استراتيجية تحقق حلاً لقطاع السكن في البلاد، وهذه الاستراتيجية تعالج مشكلة السكن بالأساس وتوفر حلاً في قطاعات أخرى، إذ تعمل على تحريك سوق العمل، لاسيما أننا نعلم سعة حجم العمل في هذا القطاع بالذات الذي يتطلب وجود شركات بقدرات تنفيذية كبرى.

بغداد، حيدر فليح الربيعي

كشفت وزارة الزراعة عن إمكانية إعادة النظر بالخطة الشتوية اعتماداً على الخزين المائي للبلاد التي تعاني نقصاً كبيراً بإمدادات نهري دجلة والفرات، الأمر الذي أثر في الواقع الزراعي بشكل عام، وتسبب بتزايد الأراضي المتصحرة، في حين دعا مختص بالشأن البيئي إلى ضرورة وضع سياسات بيئية مستدامة، والاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية لاسيما المياه وقال وكيل وزارة الزراعة مهدي سهر لوكالة الأنباء العراقية (واع)، إن الخطة الزراعية الشتوية للعام

اختلقت حلبة جنوب أفريقيا زعيم الزولو آخر رجال العهد العنصري



زعيم الزولو الراحل "مانجوسو بوتليزي"

لحزب المؤتمر الوطني الأفريقي. جاكوب زوما الذي كان هو أيضا من الزولو وحين دعت حركة شباب الحزب في كوازولو ناتال إلى تغيير القيادة، وجدت نفسها مطرودا وأخيرا أعلن الزعيم بوتليزي عام 2019 إنه لن يسعى لإعادة ترشيح نفسه لرئاسة الحزب، وتحت بعد 45 عاما في المنصب لكنه بقي عضوا في برلمان جنوب أفريقيا ورئيس الوزراء التقليدي للإقليم كوازولو ناتال وفي عهده التاسع كان شخصية محورية في معركة خلافة عائلة الزولو المالكة التي اعتبرت وفاة الملك زويليبيتي عام 2021.

كان الزعيم مانجوسو بوتليزي شخصية مقدرة. إذ إن مشافرها وبشيرا للعدل ومقلب المزاج، وقد اشتهر بخطبه البرلمانية الملهمة، وكانها وحدها ما كوتة من 427 صفحة واستغرق إلقائها أكثر من أسبوعين له شخصية مخيفة، وقيل إنه -فأدى على التحول من الجاذبية الجامحة إلى العذوبة الناقصة. لكن مسيرة خلاف سنوات الفصل العنصري هي التي تميزت بشخصية جنوب أفريقيا. فيالسنية المؤدية، بذل الزعيم بوتليزي قصارى جهده لحماية شعبه، بينما كان يعمل على تقويض نظام شوير.



نشط بوتليزي على حكومة جنوب أفريقيا لإطلاق سراح مانديلا رغم خلافه مع حزب المؤتمر الوطني الأفريقي

المنطقة التي كانت تعرف حينها بـ"زولاند"، كانت والدته الاميرة ماجوجو كادونزولو، وهي أخت ملك الزولو حينها ومنغية مشهورة للأغاني التقليدية رثت الملك لزوجها من والد بوتليزي. وهو زعيم قبيلة قوية لرأب مدوع وقع بين المثلثين وفي سن الرابعة عشرة قبل لوبوتليزي أن والده مات. نُقل الصبي إلى منزل العائلة، ووفقا لتقاليد الزولو قام بطقن الأرض برمح، ليكشف عن المكان حيث يجب حفر القبر، وأعلن عن ميراثه بصوت عال تلقى بوتليزي تعليمه في كلية "أدمز"، وهي مدرسة تبشيرية معروفة قرب ديربن، وحينما بدأ تعليمه الجامعي عام 1948 في إيسينبرن كيب، جرى انتخاب الحزب الوطني وبدأ تطبيق نظام الفصل العنصري.

انضم بوتليزي لحزب المؤتمر الوطني الأفريقي، واحتج ضد النظام الجديد مع نيلسون مانديلا وأوليفر تامبو. تشييب حماسه السياسي بطرده من الجامعة، لذا عاد إلى كوازولو ناتال ليؤتي مهامه رئيسا لعشيرة. تزوج من إيرين، وهي طالبة تعريض من جوهانسبرغ وبينما قبل أن كان لوالده نحو أربعين زوجة، رفض الزعيم الجديد ذلك بوتليزي المبدأ، لكونه مسيحيا انجليكانيا، عينه الملك سيبريان رئيسا تقليديا للوزراء، وكان ذلك منصبيا قويا يشغله عادة أحد أفراد عائلة بوتليزي.

وبعد ذلك بعقد من الزمن ظهر في فيلم "الزولو" (سنة 1964)، حيث أدى شخصية جده الأكبر الحقيقي الملك ستيشولو كامباندي (ملك مملكة الزولو فانداهنا خلال حرب الأبلو، زولو في 1879. توفي عام 1884. الترجمة) في معركة وركيس دريفست. بحلول ذلك الوقت كانت سلطة البانتو الأولى قد اقتسمت، وجرى اختيار بوتليزي رئيسا تنفيذيا لكوازولو (إقليم الشاتال الحالي). ووضع الدستور

كان الزعيم "مانجوسو بوتليزي" (الذي توفي مؤخرا عن 95 عاما) شخصية سياسية بارزة في جنوب أفريقيا. ووصفه الرئيس "سيريل رامافوزا" بأنه.. "قائد متميز".
فخلال حقبة التمييز العنصري كان بوتليزي رئيس وزراء "كوازولو بوتستان"، وهي منطقة شبه مستقلة خصصتها حكومة التوق الأبيض لشعب الزولو في جنوب أفريقيا. رأى الكثيرون في رئاسته تلك أنها نظام دمية، يعتمد على دولة جنوب أفريقيا في السلطة، ولا يتسامح مع المعارضة السياسية ويهيمن عليه حزب "انكالا" للحزبية، وهو الحزب الذي أسسه عام 1975.

● موقع "بي بي سي" ترجمته: هي اعصاب

وجد بوتليزي قضية مشتركة مع حزب المؤتمر الوطني الإفريقي في الصراع ضد التمييز العنصري، والآن له حملة لإطلاق سراح نيلسون مانديلا. لكنه عارض ذلك الحزب في موقفه من العمل المسلح والعقوبات الدولية، بحجة أنها أضرت بالسود في جنوب إفريقيا. خاف بوتليزي على أن تشارك نفوذه خلال المرحلة الانتقالية إلى الديمقراطية العنصري في جنوب أفريقيا، وطالب بنظام حكومي أكثر فيدرالية، وضمانات باحترام وضع قادة الزولو التقليديين لكن حزب مانديلا رفض ذلك، مما أدى لواجهات عنيفة أوائل التسعينيات بين حزب انكالا ونيلسون مانديلا. طرح نيلسون مانديلا عشر ألفا وهي مواهب يتسود الاعتقاد أنها كانت كترخيص من حكومة التفرقة العنصرية. خاف البعض أن يتعود العنصر إلى حزب السلطة لكن بوتليزي انضم في نهاية المطاف إلى حملة مانديلا للوحدة الوطنية عام 1994، وشغل رغم استمرار التوترات منصب وزير الشؤون الداخلية لمدة عشر سنوات.

كافح حزب انكالا IFP لتوسيع نطاق وصوله السياسي لأبعد من قاعدة قوته بين الزولو، وهم أكبر المجموعات العرقية في البلد، لكن بوتليزي نجح من استغلال الإطاحة به من قيادة الحزب وأخيرا استقال من منصب رئاسة الحزب عام 2019، ليكون واحدا من أعظم الناجين من سياسة جنوب أفريقيا، وأحد الصادقة اللائق في الأوطان القديمة التي تتعق بحكم شعبه ذاتي والذين كتبوا مع حقبة ما بعد الفصل العنصري.

● قبضة من حديد
ولد مانجوسو بوتليزي عام 1928، جنوب شرق

خلاف مع حزب المؤتمر الأفريقي

رفض بوتليزي طوال فترة الفصل العنصري القول بالاستقلال (الاسمي إلى حد كبير) الذي عرضته حكومة جنوب أفريقيا على مجموعات شعب البانتو، مثلًا، جنوب أفريقيا دولة واحدة، ولها مصير مشترك، سمات ملافة بوتليزي بقيادة حزب المؤتمر الوطني الأفريقي وأخر السبعينيات، بسبب تحالف الأخير مع الحزب الشيوعي الجنوب افريقي، بينما كان بوتليزي معارضا للشخصية الشيوعية. واحتج بشدة ضد العقوبات الاقتصادية على جنوب أفريقيا، مصرًا أن من مسؤولياته ضمان رفاه مواطني واجتباجات الأطفال السود.

وزعم أن رئاسة الوزراء البريطانية مارغريت تاشر أشادت بوتليزي على نهجه ذاك، لكن بعض ناشطي حزب المؤتمر وصفوه بأنه -أحد الحكومات التي كان يعمل في جنة الحسم!- لكن بوتليزي وحزب المؤتمر جدا هدفا مشتركا لهما بعد سجن مانديلا. كان بوتليزي جادا في حملته لتحرير درماتيد، وزعم أنه أنه المسؤول الوحيد عن إطلاق سراحه، لكن المصادمات بين الحزبين تعاطفت قبل تطبيق أول انتخابات حرة، وزعم بوتليزي (حتى وفاته) أن الطرف المقابل

الغرب يخسر حليفًا قديمًا

دعم جنوب أفريقيا لروسيا محير



قمة روسيا أفريقيا شهدت حضور رئيس جنوب أفريقيا شخبيا

ومجموعة تعدين المنغنيز، أحدثت مشاكل لقادة المعارضة ولرأفي الوضع الروسي يقول ستيفن غروز، محلل شؤون روسيا وأفريقيا في معهد جنوب أفريقيا للشؤون الدولية. اعتقد أن جنوب أفريقيا تلعب لعبة خطيرة هنا، وفي الواقع، يضع السياسيون أحيانا مصالح الحزب السياسي الحاكم، مثل مطالبات المواطنين، لأنه ليس من المنطقي أن تكون مرتبطة بشكل وثيق مع روسيا عندما تكون النافع المالية مائلة للخطر. مترافقة مع الكثير جدا من الحائرين.

واستنادا إلى السجلات الملتفة، تعد الشركة المالك الأكبر للمنفرد للحزب في السنوات الأخيرة، وإذا أضيفت مساهمات بيت الاستثمار، فستصل التبرعات إلى ثلاثة ملايين دولار على الأقل منذ عام 2021. وفي بيان هنا، نوهت الشركة بأن تبرعاتها كانت تزييه وبعبدة عن الشبهات، مثل العديد من الديمقراطيات العالمية، تسمح الإطار القانوني الجنوب افريقي للأفراد والمنظمات بتقديم تبرعات شفافة للأحزاب السياسية وتبرعاتها تتوافق من جميع النواحي مع القوانين الوطنية، بحسب البيان.

تغير المواقف

بيد أن التبرعات والصلات بين بيت الاستثمار والحزب الحاكم وكهليلبيرج

يرى العديد من المراقبين أن موقف جنوب أفريقيا من الحرب الروسية في أوكرانيا محير، فبينما تعلن الدولة أنها "غير منحازة"، يشير الدبلوماسيون وخبراء السياسة الغربيون إلى سلسلة من الإجراءات التي يقولون إنها تثبتت خلاف ذلك. قائمتهم طويلة، من امتناع جنوب أفريقيا عن التصويت لإدانة روسيا في الأمم المتحدة.

● تدعيم ماكنزي

وتدعيم: بهاء سلمان

فوق منطقة مهملة إنه حافة منجم كبير للمنتنز، وهو معدن مهم لصنع الحديد والصلب وتعد مجموعة مناجم المنغنيز المتحدة في كالاهاري، الماكلة لهذا المنجم، شركة مريحة للغاية، وتتمتع بصلاص مالية وثيقة مع صاحب النفوذ الروسي الخاضع للعقوبات فيكتور فيكسبيرج، الخليف الرئيسي للرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وتعد شركة بيت الاستثمار القابضة جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا قمة روسيا وأفريقيا في سان بطرسبرج، مستصعبا معه وزراء رفيعي المستوى، ولدى حزب المؤتمر الوطني الأفريقي في جنوب أفريقيا علاقات تاريخية مع الاتحاد السوفييتي السابق، لكن هذا الإرث الأيديولوجي لا يمكن عموما أن يندثر حتى الآن عادة ما يكون الحال هو العكس، وتتوقف العلاقات التجارية والمساعدات بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي مع جنوب إفريقيا بشكل كبير على مساهمة الإقتصاد الروسي الهزيلة نسبيا. إذن ماذا تعزى جنوب إفريقيا هذه العلاقة المهمة للظفرية بعهد الحقبة الرديين في مركز أفريقيا وأما بوتلين، للصعافة الاستثنائية التي منحتها للفساد عن إجابات في مكان غير متعارف مسعرا كالاهاري.

منجم منغنيز

على بعد أميال عديدة من مكان مجهول تقريبا، يرتفع جدار عملاق من التربة

الأخيرة، ففي شهر آيار الماضي، انتقد السفير الاميركي، روبن بريجت، الحكومة وحزب المؤتمر الوطني الأفريقي علنا بسبب موقفهما من روسيا. وفي تصريح لوسائل الإعلام المحلية، وجه السفير اتهاما مفاده أن المعلومات الاستخباراتية أظهرت إرسال حكومة جنوب إفريقيا أسلحة إلى روسيا خلال شهر كانون الأول الماضي على متن سفينة شحن روسية خاضعة للعقوبات. هذا المسؤولون تحميلي أي شيء، لكن نفس الادعاء يخضع الآن للتحقيق في تحريات تجريه حكومة جنوب أفريقيا. غير أن بريجت اعترض أيضا على انتقاده حزب المؤتمر الوطني الأفريقي المستمر للولايات المتحدة وموقفها تجاه الغزو الروسي لأوكرانيا، قائلا: هذه قضية تتعلق بالنهج السياسي للحزب الحاكم في بلد ما، وما يعنيه باتخاذ الحزب المسؤول عن مثل مناصب كبار المسؤولين الحكوميين في حكومة جنوب إفريقيا.

وكالة سي ان ان الاخبارية الاميركية

لما ان الاعتلاء لحزب جنوب أفريقيا بعالة لخطاظة معلقة مهمة.



كنت جالسا على الرصيف قبالة بوابة المتحف العراقي في منطقة العراوي عندما فرّ آخر جندي يحمي البوابة الرئيسية للمتحف الذي يقع قريبا من أكثر الأحياء فقرا وحرمانا. تبدأ بعدها أكبر عملية سلب ونهب في التاريخ المعاصر للأحزاب العراقية. في البداية كان الهجوم يتركز على أثاث المتحف، إذ إن الفقراء كانوا يتصارعون للحصول على ثلاثة أو مكيف هواء من دون أن يابهوا بمقتنيات المتحف الأثرية وكنوزه قبل أن تتوجه مجموعة من الأشخاص إلى الأثاث، كانوا عراقيين ويبدو أنهم يعرفون قيمة الكنوز التي يحملونها بينما كانت المدرعات الأمريكية تقف قريبا من بوابة المتحف لكنها لم تمتع الشراقة أو تعترض طريقهم.



• نماذج من القطع المستعدة



• كرام الروزاني



• عامر عبد الرزاق



• داحمة السعيد

دول ترفض التعاون ومافيات يصعب تتبعها العراق يواصل حملته الشاقة لاسترداد آثاره المنهوبة

تاريخها إلى نحو 600 قبل الميلاد. وتعد هذه القطع الأثرية جزءا من الحضارة الانسانية التي شيدها العراقيون على أرض بلاد ما بين النهرين.

ملف مفقود

والحق أن ملف استرداد الآثار العراقية يعدّ ملفا شائكاً يواجه العديد من التعقيدات التي تجعل عدداً من الدول تتحجم عن التعاون مع العراق في ملف استرداد الآثار. لعل أبرز هذه الأسباب صعوبة تحديد أصل القطع الأثرية في بعض الحالات، مما يجعل من الصعب إثبات أنها مسروقة من العراق، فضلا عن القوانين المحلية، إذ قد تكون هناك قوانين محلية في بعض الدول تمنع استرداد الآثار التي تمّ شراؤها أو بيعها بشكل قانوني، وأيضا المصالح السياسية، إذ قد لا ترغب بعض الدول في التضامن مع العراق بسبب مصالح سياسية أو اقتصادية، إذ إنّ العراق لا يرتبط بعدد من الدول بإتفاقيات ثنائية بشأن استرداد الآثار، فضلا عن صعوبة تتبع القطع الأثرية المسروقة في السوق السوداء العالمية.

إجراءات استرداد الآثار

وتخضع العراق لمجموعة من الإجراءات والمسالك للوصول إلى آثاره المنهوبة واستردادها، ومن بينها الطرق الدبلوماسية حيث تسمى الحكومة العراقية إلى الحصول على تعاون من الدول الأخرى لاسترداد الآثار العراقية المسروقة، فضلا عن الطرق القانونية التي ترعى الحكومة العراقية دعوى قضائية في المحاكم الدولية لاستعادة الآثار العراقية المسروقة، والطرق الأمنية التي تعمل الحكومة العراقية على تعزيز الأمن في المواقع الأثرية لمنع عمليات النهب، حيث تعمل الحكومة العراقية على تعقب نهب الآثار غير المرصنين لاسترداد الآثار المسروقة، فضلا عن التعاون مع المؤسسات الدولية حيث تتعاون الحكومة العراقية مع المؤسسات الدولية، مثل منظمة اليونسكو والشرطة الدولية (الإنترپول)، لاسترداد الآثار المسروقة والتوعية العامة بأهمية الآثار العراقية وضرورة حمايتها من النهب.

القطع المستردة

وحقق العراق في استرداد بعض القطع الأثرية المهمة منها رأس الملك نبوخذ نصر، الذي يعود تاريخه إلى القرن السادس قبل الميلاد، ورأس الملك سرجون الثاني، الذي يعود تاريخه إلى القرن الثامن قبل الميلاد، وتمثال الإله مردوخ، الذي يعود تاريخه إلى القرن السادس قبل الميلاد، ولوحة مسمارية وهي مدينة أور، تعود إلى القرن الرابع قبل الميلاد، وأيضا نقوش من مدينة بابل، تعود إلى القرن السادس قبل الميلاد.

الدول المهمة

وهناك دول يتهمها العراق بعدم التعاون الكافي لإعادة الآثار العراقية، منها الولايات المتحدة، إذ رفضت تسليم بعض القطع الأثرية التي تمّ تهريبها من العراق خلال قلا قبل الميلاد، ورأس الأمريكي في عام 2003، وبريطانيا، إذ يعتقد العراق أنّ هناك العديد من القطع الأثرية العراقية المسروقة في المتاحف البريطانية، فضلا عن فرنسا، إذ تمّ ضبط العديد من القطع الأثرية العراقية المسروقة في السوق السوداء الفرنسية، أما سويسرا فتتمّ ضبط العديد من القطع الأثرية العراقية المسروقة في السوق السوداء السويسرية، وأيضا ألمانيا، إذ تمّ ضبط العديد من القطع الأثرية العراقية المسروقة في السوق السوداء الألمانية.



• نجلاء الخالدي

• تصوير، خضير العتايي

هلّ الشفرة

يقول الخبير في شؤون الآثار العراقية، كرام الروزاني إن سرعة آثار محفوظه بعناية ما كانت لتتبدد بهذه السهولة لولا أن هناك تعاوناً مع أفراد يعرفون تلك الشفرة. مبيّناً أنّ البوابات التي تؤدي كبار المسؤولين عن أمن المتحف، وعملية السرقة كانت احترازية وعلى يد أشخاص قدموا إلى العراق لهذه المهمة على وجه الخصوص. وأشار إلى أنهم تتصلوا من السفارة القانونية ولم توجه لهم أي تهمة تذكر. مشدداً على أنّ الآثار المهمة كانت محفوظة بعناية، وليس يوسع مخلوق الوصول إليها من دون معرفته بفك شفرة الخزانة. لهذا كان هناك تعاون بين بعض الموظفين والسرقات الكبار الذي وصلوا لهذا الغرض.

مزاة آربي

بعد عدة أشهر من غزو العراق بدأت تقام مزايدات علنية وسريّة لبيع آثار بلاد ما بين النهرين. استقرت تلك الأخبار مشاعر العراقيين، واضافت جرحاً جديداً إلى ذاكرتهم المليئة بالأمسي عبر التاريخ. ومنذ هجمات هولاءكو على مدارس الكتب في بغداد التي صعد بها نهر دجلة حتى عبت بعضايات داعش بأحمر من تبقي من أقدم حضارة إنسانية عرفها التاريخ، عندما نهبوا وحطموا الآثار الأثرية في متحف الموصل.

حملات ومثاقفة

وقد خاض عدد من الناشطين العراقيين

مجلس الأمن أسهمت باسترداد العديد من هذه القطع بالتعاون مع دول عديدة، من بينها الولايات المتحدة.

وكان مجلس الأمن قد جدد في شباط من العام 2015 قراره القاضي بحظر التجارة بالآثار المسروقة من العراق في مسمى تجفيف مصادر تمويل عصابات داعش، التي تهيبت هي الأخرى عددا كبيرا من القطع الأثرية النفيسة، واستخدمتها كتجارة مربحة لتمويل العمليات الإرهابية التي تنفذها تلك العصابات.

التكولوجيا رفينة

ووفقا لأحد برامج الذكاء الصناعي المتعددة فقد نجح العراق لغاية 2023، باسترداد ما يقرب من 18 ألف قطعة أثرية مسروقة. غالبيتها العظمى (17,899 قطعة) أعيدت من الولايات المتحدة، وتشمل هذه القطع ألواحاً طينية مسمارية، وتمائيل، ونصوصاً، وأدوات، وقطعا معمارية. وهي عام 2022 استعاد العراق ثمانية ألواح رخامية تعود لمدينة نمرود الآشورية، والتي تمّ العثور عليها في الأردن وقد تمّ تهريب هذه الألواح إلى الأردن في عام 2016، ووجدتها السلطات الأردنية في منزل أحد المواطنين الأردنيين.

كما أعيدت قطع أخرى من ألمانيا وعدد من الدول العربية والأوروبية ضمت مجموعة واسعة من بينها التماثيل واللوحات والنقوش والألواح المسمارية وتعود هذه القطع إلى مختلف الحضارات التي تعاقبت على العراق، وبما في ذلك الحضارة السومرية والبابلية والآشورية. لكن هناك العديد من الآثار العراقية في العديد من الدول بينها أمريكا وبريطانيا وفرنسا وعدد من الدول الأوروبية ودول الجوار تسعس الحكومة العراقية لاستعادتها وهي آثار لا يمكن تقدير قيمتها بثمن لكن جرى بيعها بمليارات الدولارات.

أشهر الآثار المسروقة

ومن أشهر الآثار المسروقة لوح مسماري يعود إلى حضارة سومر. ويعود تاريخه إلى نحو 2600 قبل الميلاد، وتمثال لأسد أبو الهول من حضارة آشور. ويعود تاريخه إلى نحو 800 قبل الميلاد، وقلمة معمارية من حضارة بابل. ويعود

تعرض مستقبل العراق كله للخطر والسقوط بيد المذمومة الإرهابية المتطرفة التي عاثت كثيرا بدما، العراقيين وأمتهم وسلامهم.

وما أن وضعت الحرب أوزارها بهزيمة عصابات داعش حتى تصاعدت وتيرة الجهود لاسترداد الآثار العراقية المنهوبة من جديد. وأنشأت الحكومة العراقية أول منصة حكومية لتتبع بيع الآثار التي خرجت من العراق بطرق غير مشروعة عبر شبكات التهريب.

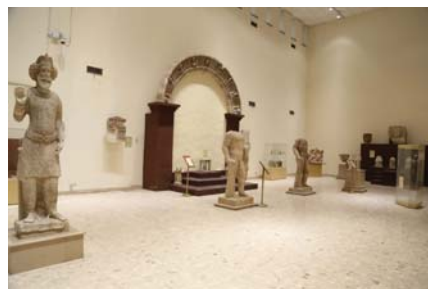
ويشير الخبير في شؤون الآثار والمدير السابق لمتحف التصانير الحضاري عامر عبد الرزاق كان من الآثار لجميع أن هذه الآثار سُرقَت من المتحف الوطني العراقي، حيث كانت تحمل أرقاما تسلسلية ما يؤكد أنها لم تكن نتاج أعمال حفر غير قانونية.

رلة هامة

نجاح التنسيق العالي بين وزارتي الخارجية والثقافة، ودعم دولي من الوصول إلى أعداد مهمة من القطع والمقتنيات التاريخية التي تهبت من المتحف العراقي وأماكن أخرى، وحققت الدبلوماسية العراقية العديد من النجاحات في هذا المجال لعل أشهرها استعادتها نحو 17 ألف قطعة أثرية من الولايات المتحدة الأمريكية تعود إلى الحضارات السومرية والبابلية في تموز من العام 2021، وضعت بأنها أكبر عملية استرداد لآثار المنهوبة من العراق.

حروباً على مواقع التواصل الاجتماعي، وأجرو اتصالات واسعة مع منظمات دولية لوقف عمليات بيع آثار العراق وكنوزه العظيمة، ولاقت حملاتهم صدى جيدا لكنها لم تكن كافية لوقف هذه التراجيديا المريعة.

وعلى الرغم من ضعف الجهود الحكومية كون البلاد سقطت في مستنقع حروب أهلية شنها التطرفيون، وضعت فيها الدولة كل جهودها بحيث غدت مسألة استرداد الآثار ثأناؤة حيثما



مجلس الأمن ويقول وزير الثقافة والسياحة والآثار السابق حسن ناظم، إنّ العراق يمكنه الآن الوصول إلى النجاة والوصول في قدر درهم وإن ملاحقتهم لن تتوقف، ولت ناظم أن قرارات

أزمة هوية

يعتقد الفيلسوف الفرنسي (لوي أوتوسير) (1918 – 1990) أن الدولة يمكنها بناء الهوية الوطنية من خلال طريقين أيديولوجيين، يتمثل الطريق الأول «بالعنف الثقافي» والذي يتضمن (الأدب والفنون والتشديد الوطني الإعلام المدارس والجامعات) وذلك لصهر الناس في أتون مجتمعي واحد يتمثل في الدولة الوطنية، أما الطريق الآخر فيتمثل «بالعنف المجرده» الذي يضم (السجن وإصلاح الخارجين عن القانون إلى آخره من الجوانب العسكرية والإصلاحية).



• علي فائق

مشكلة العراق بعد 2003، تمثلت بضعف الجانب الأول، وتطهرت هذا الضعف تتجلى من خلال وجود قوى ما قبل الدولة، التي أصبحت تشارك الدولة مهامها.

فضلا عن وجود ظاهرة السلاح المنفلت وعمليات الاغتيال والخطف والإفلات من العقاب.

أما الجانب الآخر فقد أهمل تماما، وفي ظل ذلك من المتسرع بناء وطنية جامعة، وبهذا الصدد، يقول الدكتور (عامر حسن هياض): «إن العراق يشكو من قلة الوعي وهو يقصد بضعف ولاه العراق للدولة، وتعلم مؤلفة هذه هي روح صدرى لا قاله الملك فيصل الأول، ليس هناك شعب عراقي، بل كتلة متناثرة من البشر، مجردة من أي فكرة وطنية غارفة في الحرافة والجهل وتفتقر إلى أي رابطة مشتركة، مما يفسر أن مشكلة الهوية الوطنية، ورافقت النظام السياسي منذ تشكل عام 1920 إلى يومنا هذا.

إن أزمة الهوية في العراق تنبثق من عدة عوامل، ففي صعيد الدستور العراقي الدائم نراه قد كبر استخدام مفهوم (المكونات) في أكثر من موضع، بعيدا عن مبدأ المواطنة وترجع مبدأ الحسم، بعيدا عن مبدأ

فصل سبيل المثال تنص المادة (9) أولا -أ: «إن القوات المسلحة والأجهزة الأمنية تتكون من مكونات الشعب العراقي»، وتكررت هذه المفردة في المادة (12) أولا «ينظم قانوني عهد العراق وشعاره ونشيدته الوطني بما يرمز إلى مكونات الشعب العراقي»، وفي المادة (125) نجد تكريس المحاصصة في الحقوق السياسية بدلا من حقوق المواطنة إذ نصت المادة، «يضمن هذا الدستور الحقوق الإدارية والسياسية في الوثائقية والتعليمية والقوانين المختلفة مثل التكرمان والكلدان وسائر المكونات الأخرى، وهكذا نجد في المادة (142)

أولا والتي تنص على تشكيل مجلس النواب بداية عمله لجنة من أعضائه تكون ممثلة للمكونات الرئيسية في المجتمع العراقي». وهكذا نلاحظ أن الدستور العراقي

• عباس الصياغ

إذا كان مفهوم تدوير النفايات في اسبغ مدلولاته: (التخلص من النفايات بإعادة تدويرها لاستخدامها مرة أخرى أو بإتباع طرائق سليمة لدفعها والتخلص منها للحفاظ على التوازن البيئي وإعادة تصنيع واستخدام المخلفات، سواء المنزلية أم الصناعية أم الزراعية، وذلك لتقليل تأثير هذه المخلفات وتأثيراتها على البيئة)، وتتم هذه العملية عن طريق تصنيف وفصل المخلفات على أساس أنواع الخام الموجودة، ثم إعادة تصنيع كل مادة على حدة تتحول إلى منتجات قابلة للاستخدام وتعرف علمياً (بالرسكلة) فالعراق أولى من غيره بهذه العملية التي وفائدتها الحفاظ على البيئة، وتقليل الاعتماد على المواد الأولية لإنتاج المنتجات الجديدة، مما ينتج عنه تقليل التكاليف على المنتجين، باعتبار أن أسعار المواد المنتجة من إعادة التدوير هي أقل بكثير من أسعار المواد الأولية الطبيعية، وتوفر فرص العمل للناس لا سيما العاملين عن العمل، والأهم من كل ذلك هو المحافظة على البيئة ونظافتها، خاصة كون العراق يمر بظرف مناخي صعب مع كثرة زلزال التغيرات، خاصة في المنشآت والتجزارات، التي انتشرت بكثرة بعد التغيير التكنولوجي، والذي رافقه نقص في تقديم الخدمات اللازمة لتنظيف المدن وتكثف النفايات لتنظيف في ممارسة عملهم، فالكثير من الشوارع والمساحات تحولت إلى مكبات لتجميع خبثية نشفي الأمراض الانتهازية جراء ذلك، وفي العراق يوجد الكثير من مواقع الطمر التي توصف مجازة صحتها بين الأرزق والأحياه السنكية تلوثها الأثرية والحشرات، والنفايات تدفن عشوائيا في مناطق موبوءة إلى



أن تتحلل بعد فترات طويلة وقد تتعرض للنشيب، بالرغم من الأهمية البيئية الكبيرة لمشاريع التدوير والجدوى الاقتصادية الواضحة لها، إلا أنها لم تسيطر عليها الأضواء الإعلامية الكافية أو تمل الاهتمام الرسمي الكافي، وهي ليست كثيرة لكنها لا تقي بالعرض على الصعيد الوطني، كالمشروع العراقي، كما ورد الخبر في موقع نون الخبري التابع للجنة الحسينية القصدية - التي اعلنت عن تنفيذها لدية كربلاء لتدوير النفايات على مساحة (400) دونم منها (200) دونم للتمر الصحي و(200) دونم أخرى لإنشاء مشروع تدوير النفايات، يسهم في تحويل النفايات السلبية إلى طاقة كهربائية ومواد أولية تدخل في مختلف الصناعات، ويحافظ على البيئة ويحقق موارد مالية، إضافة إلى تحويل النفايات بعد عزلها وفرزها إلى مصدر للطاقة والأسمدة العضوية والمواد الأولية للبلاستيك والمعادن والورق، وسيتم عزلها من خلال تنفيذ المشروع بالاتفاق مع إحدى الشركات المختصة.

ورغم أن هناك مشاريع كثيرة قيد التدوير، إلا أنها مهملة اقتصاديا وإعلاميا - المعروف بحسب التقارير البيئية المختصة أن العراق ينتج حوالي 30 ألف طن من النفايات الصلبة يوميا، والخلفات الطبيعية وجرة كبير منها في العاصمة بغداد، لكنها تتعرض للتمر العشوائي وتزعزعت الناس لألوانية أو للحرق في أسوأ الحالات ما يعرضهم للغازات الضارة وتلوث البيئة بالبخار السامة.

بما أن البرنامج البيئي الذي طرحة حكومة السيد السوداني، هو برنامج خدمي، لذا يجب أن تهتم الأجهزة المعنية بملئ البيئة والحفاظ عليها، بكونها جزءا حيويا متمما للبرنامج الحكومي للخدمات.

تدوير النفايات من أجل بيئة نظيفة



عراق مستقر.. حاجة أميركية

• سالم مسكور

ليس صحيحا القول إن العراق لم يعد أولوية في سياسة واشنطن الخارجية، وأن أولويتها الآن هي مواجهة التمدد الصيني، والحرب الأوكرانية الروسية فالعراق لم يكن يوما أولوية في السياسة الأميركية، بل كان ولا يزال ذا أهمية كبيرة لسياسة واشنطن الإقليمية، ومع الملفات الجديدة واشتغل، في المنطقة، أي التمدد الصيني، وحرب أوكرانيا، تزداد أهمية العراق لواشنطن، موقفاً استراتيجياً، ومطابقاً، في ظل التغيير، إلى إمدادات طاقة بدلة عن روسيا، ومواجهة اقتصادية - سياسية مع الصين والصين.

واشنطن والشرق الأوسط خطوط إمداد غاز، نفط، وعبء العراق هو حصة الأسد للتكليف تدعمه هنا سياسياً وحسباً لأزمة التكليف والصراع على من يترجم المشهد السياسي لبق حوائلي العالم.

تاريخياً، فإن حاجة واشنطن إلى العراق كمنطق عسكري - استراتيجي لها في المنطقة، كانت وراء التبدل الحاد في خطاب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب حيال الوجود العسكري الأميركي في العراق. فبعد أن كان أحد رعموه للآخرين سحب القوات من العراق، راج يحدث عن تشيئة بقاعدة عن الأسد قاتلاً إن بلاده أنتجت كترراً في إقامتها مشنأها ومدرج العائلات فيها باحجانها لها في تحركها في المنطقة، بينما التفتت الموجودة فيها قتالية عدداً وعده، رغم الحديث العراقي والأمريكي عن سفتها الاستشارية والتدريبية.

واضح أن رئيس الحكومة وضع ذلك في حسابه وهو يحمل معه عروضاً استثمارية، ويحدث عن خطوات ملمة لل مستثمرين الباحثين عن أمن استثماراتهم، أصحاب الشركات والمصالح كانوا أكثر اهتماماً هذه المرة بالعمد مع رأس السلطة التنفيذية العراقي، بعد تحل عن هذا الاهتمام لعدة سنوات، كان رؤساء الوزارات فيها يقدمون العروض والضمانات ذاتها، لكن التنفيذ

كان يصدم كوابح محلية، سياسة وأمنية، فيما تقبيل المتابعة لا يتفق عليه. أتذكر جيداً كيف أن المدير التنفيذي لشركة أكسون موبيل النفطية العراقية ركس تيلرسون (أمسج وزيراً للخارجية في عهد ترامب)، التقى رئيس الوزراء الأسبق توني المالكي وعرض عليه التحل عن استثماره في إقليم، وعرض عليه مقابل عقد مجز عن عمل هذه الشركة في العراق لعمه بأهمية وحدها وورثها في كسب دعم سياسي وأمني للعراق، وافق المالكي على الفور وأحال الأمر إلى الدكتور حسين الشهرستاني حيث تبعه، لكنه كضه على طريق السوفيت تيلرسون أذراه على رئيس أميركا في إقليم، لاحقاً. وخلال اجتماعات دأش عن تحافظات عراقية، سألته عن دعمه للدفاع في الكونغرس وزير الدفاع الأميركي آنذاك عن سبب تحرك القوات الأميركية لحماية أربيل، بينما لم تتحرك لحماية بغداد التي كانت صمدات داعش في مشارفها أجاب الوزير أن لدينا مصالح في أربيل ولا بد من الدفاع عنها.

خلق مصالح للآخرين عندما أسلوت ناجح لكسب دعم الآخرين، لكننا لم نتستخدم ذلك بعد ٢٠٠٢، حتى لو توفرت البيئة والإرادة عند رأس السلطة، بسبب كثرة الكوابح والتجاهل السياسية المتضاربة عند السياسيين، هذا النوع موجود عند رئيس الوزراء الأمريكي أضع عنه في كسب أموال الجمعية التسمية للأمم المتحدة عندما قام إن حكومتها تسمى إلى ربط المصالح عن الدول العارضة لتحقيق الأمن والاستقرار في العراق والمنطقة، وهو ما ينطبق أيضاً على العلاقة مع واشنطن، التي باتت مصلحتها تكمن في استقرار عراقي يؤمن تدفق الطاقة من العراق، وعبءه إلى العالم.

من نتاجه اليوم هو استثمار هذه الفرصة ليس لتحقيق الاستقرار، وسبب، إنما لتحقيق الاستثمارات الأميركية والأوروبية الإقليمية لتشييد بنية تحتية تشتمل العراق عن واقعه الاقتصادي والعالمي، شريطة الضرب جميع الأبعاد التي تعرق ذلك، لمصالحها الضيقة أو مصالح آخرين، كي لا تكرر تجارب الماضي المشائلة

العالم يتغير.. وها هي الحرب العالمية الثالثة

شهد المجتمع الدولي تطورات مهمة بعد مرحلة «جانحة كورونا، وما تبعها من تداعيات للحرب الأوكرانية التي يتفق عليها المراقبين بأنها أحد تداعيات الجائحة، التي بشرت بدخول الكوكب بمرحلة جديدة غير مسبوقة على طول القرن الماضي. ولعل منطقة الشرق الأوسط كانت من أكثر المناطق تأثراً بما يحدث بسبب موقعها الجغرافي والسياسي والاقتصادي، ما جعلها تعيش على رمال متحركة ساخنة.



● محمد صالح صديقان

في مرحلة ما بعد الحرب الأوكرانية وما بعد جانحة كورونا دخل المجتمع الدولي في حرب عالمية، تخفف من الحرب العالمية الأولى والثانية، وإنما حرب عالمية على مقاسات الألفية الثالثة لا جنون بسبب الحروب. وأخرون بسبب الأزمات الاقتصادية. وقسم ثالث بسبب الكوارث الطبيعية الناجمة عن التغيرات المناخية. وابع بسبب العنف السياسي والخاسر بسبب الصراعات والحروب الأهلية. حتى وصل أعداد اللاجئين إلى أكثر من 120 مليون شخص. ومواصلت الحرب أوضاع اقتصادية متآزرة بسبب سياسات الدول ذات الاقتصاديات المهمة على العالم والمبنيها، التي تؤدي للتضخم والركود الاقتصادي والتجوع وتقليص الموارد. جانحة وأزمة اختلف فيها. ولعلها أخطاها بأسباب بشرية وانتشارها؛ هل هي مختبرية أم طبيعية؟ وفتاحات ظهرت فجأة؛ هل هي لانتفاذ البشر أم لإداهتهم والاذلال؟ وحروب

هنا وهناك وأخرى محتملة. وتأزيم في هذه المنطقة وتوتر في أخرى هذا هو العالم اليوم دون الدخول في مصاديق هذه التطورات لكن المجتمع الدولي وشعوب الكوكب تعيش هذه الأضواء، هل نحن في أجواء حرب عالمية إيجابية بكل بساطة نعم؛ ولكن على مقاسات هذا القرن والبيانات وتطور علماته ووسائل اتصاله وحربه الإلكترونية والسايبيرية والجيوإمته. علمتا التحارب أن المتحصنين على حساب الخاسرين؛ وغاليا ما تكون هذه الغنم هي الأرض وإعادة ترسيم الحدود على أساس مواردها. هذا ما تم بعد الحرب العالمية الأولى، وأيضا الثانية وما انتهت إليه الحروب الإقليمية التي تنازع أصحابها على أرض أرمياة أو موارد مخترنة، الأمر الذي يدعول اعتقاد أن العالم يتغير؛ وأن النظام العالمي الذي كان يحكم المجتمع الدولي، لم يعد قادرا على معالجة التطورات والظروف الجديدة. حتى أن مجلس الأمن الدولي الذي أسس على خلفية الحرب العالمية،

والذي أخذ على عاتقه الحفاظ على الأمن والسلم العالميين، لم يعد الآن قادرا على إدارة اجتماعه وضبط إبغاعات أعضائه الدائمين، الذين أنيطت بهم حماية السلم العالمي؛ وأن دول المجتمع الدولي لم تعد مهتمة بهذا الجنس، الذي ذهبت هيبته ولم تعد فزاراته ترهب الآخرين، ولا أحد يعلم كيف ومتى وأين سيجمع هذا المجلس بكامل أعضائه، ليدعم الأمن والسلام في العالم؛ هذا هو أحد أقوى آليات النظام العالمي السائد منذ ثمانينيات عودت تقريبا، لم نحن أمام نظام عالمي جديد مرة أخرى يتفق الجميع لإجابه نعم؛ لكن ما هي ملامح هذا النظام في جانبه الاقتصادي أم السياسي أو الأمني؟ كيف سيرتب أرفاقه وقواعد؟ ومن هم لاعبوه؟ اعتقد من الصعب الاجابة على هذه الأسئلة، لأنه يعتمد على طبيعة وافكار الالاعبين الجدد الذين يستعدون الدخول لللعاب، لكن الأكيد العالم أمام تغيرات جديدة. مناطق متعددة تقف على أعقاب هذا النظام الجديد وتنتقل إليه. في إفريقيا، في الشرق الأوسط، أمريكا الجنوبية، حتى أوروبا التي تغيب شمسها تدريجيا لصالح مناطق وأعدة في

متى نخرج من عنق الزجاجة؟

العلاقة بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية ما زالت غير واضحة منذ عام 2011 وحتى الآن... فقبل هذا التاريخ كانت أمريكا قوة محتلة للعراق منذ عام 2003 وإلى توقيع اتفاقية الإطار الاستراتيجي التي تكللت نهاية عام 2011 بخروج القوات الأمريكية وجلائها عن كامل أراضي العراق وول على الورق فقط.



● جواد العطار

لكن الحقيقة أن الأمريكيان لم يتفكروا العراق وما إن خرجوا من الباب حتى دخلوا من الشباك عام 2014 تحت مظلة التحالف الدولي لمحاربة داعش، ورغم مرور قرابة العقد على ذلك التاريخ وإعلان الانسحاب على داعش عام 2017 ما زالت العلاقة بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية غامضة وغير مرسومة بالشكل الدقيق، ولم تستطع أي حكومة سابقة وحالية من تكيف منصب لهذه العلاقة... هل هي علاقة بين دولتين مستقلتين ذات سيادة أم هي بين تابع ومتبوع، أم دولة قوية متمسكة على أخرى؟

الحديث عن ان العراق تجاوز مرحلة مساعدة الأمريكيين من التخلص من النظام السابق عام 2003 ما زال غير مكتمل، فالأمريكان يحكمون القبيضة على العراق ما منذ عقدين بوقت بشكل مباشر؛ عقد من الاحتلال العسكري وعقد آخر من الهيمنة السياسية والاقتصادية

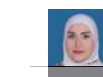
وحتى الانجتماعية بالترويج للأفكار الهدامة البعيدة عن تقاليدنا، وهرا سياسي عراقيا ما زال رحين الموافقة الأمريكية على أسسب الأشياء، واليوم البلد على مقترق طرق مع سياسة خارجية ناجحة وفريق حكومي متجانس قد يستطلع العراق أن يلعب في معترك الأوراق، ويخرج نفسه من عنق زجاجة الدين الكبير للأمريكان التمثل بإسقاط النظام الذي دفع العراق لشبه كاملا من دماء، أبنائه أهازا طيلة العشرين سنة الماضية، ومن أمواله أطفانا ومن أرضه مساحات وموانئ. نعم الفرصة مواتية الآن أيها الساسة، فبعد أحداث سوريا وتدخل الروس والحرب الأوكرانية وتعمل الصين في أزمة تايوان، فإن القرن الحالي لم يعد أمريكا بامتياز، وقد تعدد أقطابا بأية لحظة، وهي فرصة مناسبة للضغط على الأمريكيان للحصول على مكاسب تضع العراق في منأى عن السيطرة الأمريكية الكاملة على مقدراته وقراره وثراته.

تشابه الأسماء

إصدار أوامر القبض مذبذبة بأختام ورموز تدل على صحة ورقة أمر القبض. والعديد من المواطنين من تتلاقح أسماؤهم مع أوامر القبض، وهم لا يعرفون عن الأتهام أو القضية المطولين عنها شيئاً، لأنهم لم يتركبو الفعل الجرمي أو من غير المتهمين بالتهمة، إلا أن السلطة التنفيذية (وسلطات التحقيق) لا بد لها أن تخوض في مسألة التحقق من عدم الفعل المتيبوض عليه بالتهام، وذلك قضية غير سهلة، وتأخذ وقتاً ليس قصيراً، ويكون الضرر الحاصل بحق المواطن كبيراً، وفي أحيان أخرى تتم حالة المواطن المذكور من قبل قاضي التحقيق موفوا إلى المحكمة المختصة، لتفصل في عدم علاقته بالقضية المعروضة من عندها. وما كان أغلب أتهام في العراق تشابه أسماؤهم والمفارين، التي يتم تقييدها غير دقيقة، وعمما وللغبن والضرر الحاصل وبقدر الإمكان ينبغي أن تتضمن أمر القبض على الاسم الرباعي للمتهم واسم والدته وعشيرته، أو تقييد الرقم الوطني الصادر عن دائرة الأحوال المدنية، أو الحصول على صورة للمتهم ترافق مع ورقة القبض أو أية بيانات تؤكد اسم المتهم أو تميزه، أو أي وسائل أخرى تقييد وقوع مثل هذا الإشكال الذي نجد العديد من الناس ممن يتحجب تشابه الأسماء. وفي حال عدم تمكن السلطات التنفيذية من التقييد على المتهم لأي سبب فإن المحكمة تلتجأ إلى إصدار قرار بجرد الأسماء المنقولة وغير المنقولة للمتهم، وفي حال تشابه الأسماء، توسع دائرة الإشكال القانوني للشخص المعني، حين يجد أمواله ما حجزها وتمت وضع إشارات عدم التصرف على ممتلكاته، فيشكل تشابه اسمه مع

الحديث عن العراق تجاوز مرحلة مساعدة الأمريكيان السابق عام 2003 ما زال غير مكتمل، فالأمريكان يحكمون القبيضة على العراق منذ عقدين يشكل مباشرة من الاحتلال العسكري وعقد آخر من الهيمنة السياسية والاقتصادية

اسم المطلوب مخنة حقيقية لا يحلها سوى تسليم نفسه. ويتسحب تشابه الأسماء إلى منع السفر، وهو أيضا حالة من حالات تقييد الحرية التي تلجا إليها المحكمة أو السلطة التنفيذية، وقضية منع السفر حالة تزرق حواجز العراقيين، بالنظر لما رواه به من تجارب خلال مسيرة الحكومات السابقة التي حكمت العراق، وحين كان السفر مرفقا بالأجهزة الأمنية، والتي يعضاها المواطن العراقي ويتوجس خيفة منها لأي سبب، وبعد اول منع السفر التي تدخلها السلطات الأمنية والمختصة بتدقيق جوازات السفر في أجهزة الكمبيوتر الخاصة بالمطارات أو المنافذ البرية أو البحرية، غالبا ما تتضمن أسماء ثلاثية أو ثنائية، وبالغرض إلى أن المواطن يتعرض لحالة تدقيق الموظف المعني في مفند الخروج في جهاز الكمبيوتر، ثم يخرج من مفند ليضادي على موظف آخر على حالة الخوف والتوجس، وهذا الأمر يترك أثره النفسي على المواطن وخصوصا في حال تكرار مثل هذا الفعل، ويمكن للأجهزة الأمنية أن تتلذذ مثل هذه الاجراءات بصفحة المصورة في كل مرة أخرى والاحتفاظ بصفحة المصورة في سجلاتها الإلكترونية فلا تسعد التصوير في كل سفرة، والنظر إلى أن منع السفر يتعارض مع نص الفقرة الأولى من المادة (44) في الدستور العراقي التي تضمن الاعراف حرية التنقل والسفر والسكن داخل العراق وخارجه، فلا قيمة لكل أمر يمنع السفر ما لم يكن صادرا عن جهة قضائية باعتبار أن حرية الانسان وكرامته موصونة. عمليته تشابه الأسماء بحاجة إلى تدقيق وإلى إعادة دراسة الملفات، التي يشكك أصحابها من تشابه اسمائهم مع أسماء متهمين آخرين، وكلنا ثقة من أن مجلس القضاء الأعلى وهو يتحسس بمعاناة بعض المواطنين من هذه الظاهرة، سيستعين من أن يجد الحلول العادلة والمنبوية لحسم الملفات، وأن يعيد النظر بأوامر القبض المنقصة أو غير الكتملة للشرط والاحكام المنصوص عليها في قانون أصول المحاكمات الجزائية، وأن تنظر بعين الانصاف لمن يتم الافراج عنهم لتشابه اسمائهم مع آخرين، لما لحقهم من أضرار مادية ومعنوية بعد تقييد أوامر القبض أو منع السفر بهم.



الزومبي يُولد في إفريقيا

● سناء الوادي

لم توت ثمارها مليارات الدولارات التي دفعت بها هوليوود الغرب، بغية تشويه سمعة الناثر الإفريقي الأصل غانغا زومبي، والذي أسس مملكة عظيمة في بايراس البرازيل، «الأغواس حاليا» من الثائرين العبيد الأخرافة ضد المستعمر البرتغالي وذلك في القرن السادس عشر ميلادي، وبعد كل تلك السنوات التي اندرت لم يأل الغرب جهدا بدفن مسيرة العظماء، المنمردين على الظلم والفقر، وإذا لم يتنجح فيعمل على تشويهها بأفكار التوسل المكف، إنه العزو التاريخي الممنهج لأطمع وهذا ما كان عن الزومبي فقد صورته السينما الغربية على أنه الرجل الميت المائل للحياة فيهرب الرعب أينما حضر بوجهه المشوه البشع، حتى أن الولايات المتحدة الأمريكية تسمي أخطر أنواع المخدرات التي تنتج بشبائها وتجعلهم الكاسكارى والمعتوهين بهذا الاسم «مخدر الزومبي»، نهيك عن ظهور هذه الشخصية في عدة أعاب حديثة للأطفال «البيجي».

ما الذي يجعل الغرب مرعبد الفرائض من مثل نماذج هذا القائد الناثر القوي وغيره الكثير أمثال القائد العثماني البخارة خير الدين باربروسا، الذي نزع بحكم ميثاء طولون الفرنسي وجعله قاعدة للدولة الإسلامية العثمانية وحكم الجزائر ومصر، فهذا الأخير صورته هوليوودية الغربية بهأد قرصان مبتور اليد أعرج القدم في لحمه حرام، يسطو على الأساطيل لينهبها ويقتل بحارتها ولطبع، فالتاريخ زاخر بالأبطال الذين شؤمت سيرتهم حتى لا يتم التركيز على منجزاتهم.

هذا وبعد مرور كل ذلك الوقت قد تصححت الرؤية بعض الشيء، خاصة بعد نجاح الانقلابات التالية في دول الساحل الإفريقي، بدأ من تراوري بوركينا فاسو مروراً بمالي وليتها النيجر بعقيدتها المتقلب عبد الرحمن تشياني ثم الغاوغون وقد تثال سلسلة الانقلابات الكامبوريون والكمبوتون والافغان على الأرض مهيأة لذلك، ولاي يذني يتكسر على إثرها مبادئ الفكر الفرنسي التي كان يقضم الدول السمرراء ويقفان على أديمها وديانها الثمينة ونقطها، فضلا عن اقتلاع جذوره الضاربة في عمق تاريخ تلك الدول شيئاً فشيئاً معلنة الفرض العنقني لامتداد التعمير لباريس، ناهيك عن الانقلاب على كل قيم الديمقراطية الغربية التي كانت السبب لاستعمار تلك الدول سياسياً أو اقتصادياً فقد أثبتت التجارب الواقعية أن التذرع بنشر القيم الحرة والعدالة لم يكن المقصود بها تلك الشعوب التي تسكن هذه البلاد بل نتجة فنياً للبيض وتهدف لرفاهيتهم وثر لهم وتقديمهم بمقابل الخلف والجهل والفقر الذي فتك بهذه الشعوب التابعة، فالمدألة هنا عكسية ما يزيد هنا ينقص هناك.

ضمن هذا السياق هل بلت روح غانغا زومبي من جديد في إفريقيا أم كان أولئك ينتظرون اللحظة الحاسمة التي يستطيعون بها الاعتماد على حليف قوي يدعمهم وأخذها روسيا، فقد كشفت الاتهام الروسية الأوكرانية المنذلة زيف الحليف الغربي الأمريكي بوضوح، خاصة في ما يتعلق بمسألة توريد الجيوب الأوكرانية لإفريقيا، والتي أوقفت موسكو مرة برة العمل بأضافة الجيوب لتؤمن بتوريد الجيوب مجاناً لتونس والقيبرية، بينما كانت الدول الغربية لاهة لإرضاء قاعدتها الشيوعية وجمع الأصوات للانتخابات القادمة غير أبية بصيرهم هذه الولايات.

لكن ما يلفتني حفاً زفة الفعل الفرنسية التي كانت أبديت في يد، ترعد وتترق وتوقع بدحر الانقلابات عسكرياً وحزبياً عن ذلك دول الأيگواس، تجمع عرب إفريقيا،، لتلاخح تراجع هذه التبرة الحادة، ولربما الأقول بالانقلابيين الجدد، إذا ما نهجوا طريق أسلافهم بصفحة المصالح الفرنسية، أو أنها تستمن تاجيح الجماعات الإرهابية مجدداً كتقوية القاعدة وتظيم بوكو حرام، وغيرها من تلك المتواجدة كثره في إفريقيا وفي هذا السيناريو سنستربض بيد من شمشة ميليشيا فاعتر الروسية دون أي جهد منها، لتتقش في ما بعد شاهرة سيفنها للدهاقع في معاطفها في القاعة السمراء، أو قد تلجأ للسنياريو التي تنتفض جيدا أو هو سنياريو الاغتيال لكل من يخالف موهوا كما كانت تلك النهاية المؤلمة للبلبل زومبي عطف الرفيعالون رأسه وأعضائه التماسية، ومثلوا بجيشه وعرضوها في المنس الكريكي كيون كيون ديال على وحشية الديمقراطيين المختبرة وراء ستارة برفاعة من الكذب والحداع.



● زهير كاظم عيود

من بين طرق الإجبار على الحضور أمام المحكمة المختصة أن يصدر أمر بالقبض على الشخص المطلوب، وغاليا ما يتضمن أمر القبض اسم المتهم وعمله ومحل إقامته والمواد القانونية المتهم بها، وأن تكون ورقة أمر القبض موقعة من قاضي التحقيق موفوا إلى المحكمة المختصة، قبل القاضي الشخص، وبمختومة بختم المحكمة والتاريخ التي صدرت به، وهذا الأمر موجه إلى أعضاء السلطة التنفيذية المختصة لتنفيذ الأمر. ويصدر مثل هذا الأمر يكون تنفيذ الأمر نافذاً في جميع أنحاء العراق، ويبقى الأمر ساريا حتى يتم تقييده أو الغاؤه من قبل السلطة نفسها، التي أصدرته أو أية سلطة أعلى منها، الإشكال من أن بعض أوامر القبض تتضمن أسماء المتهمين ثنائية، أي تتضمن اسم المتهم والأب فقط، وأحيانا ثلاثية تتضمن الاسم والأب والجد والعشيرة، إلا أن تشابه أسماء العراقيين يخلق حالة من الارتباك والغبن، وتفتيد أمر القبض على أي شخص يشابه على الاسم المطلوب، لن يعنيه من أن يكون تحت سلطة الاسم المعني، التي قامت بالقبض عليه، أو أن يحاول تقديم الدليل المثبت لاسمه مع اسم المطلوب القبيضة عليه، وبالرغم من الاعتناق إلى هذا الجانب من قبل مجلس القضاء الأعلى في العراق، ومعنا للتزوير واستغلال أوامر القبض لجهات الحاكم إلى

كان أغلب أتهام في العراق تشابه أسماؤهم والعناوين، التي يتم تقييدها غير دقيقة، ومعنا للغبن والضرر الحاصل وبقدر الإمكان ينبغي أن تتضمن أمر القبض على الاسم الرباعي للمتهم واسم والدته وعشيرته، أو تقييد الرقم الوطني الصادر عن دائرة الأحوال المدنية، أو الحصول على صورة للمتهم ترافق مع ورقة القبض أو أية بيانات تؤكد اسم المتهم أو تميزه، أو أي وسائل أخرى تقييد وقوع مثل هذا الإشكال الذي نجد العديد من الناس ممن يتحجب تشابه الأسماء.

• أعداد وتحرير: شمعى جبر

الذكاء الاصطناعي.. من طيار مساعد إلى مقاتل جوي

سوى مهمة واحدة بتمه. وقد تكلف الطائرة الروبوتية الأكثر تطوراً ما يصل إلى 25 مليون دولار، وفق تقدير مجلس النواب الأميركي، وهو مبلغ أقل كثيراً من كلفة طائرة مقاتلة يقودها طيار.

تكنولوجيا قلب ضد متغيرها

وتشير نيويورك تايمز إلى أنه بعد عقود طويلة صبت فيها البنتاغون تركيزه على شراء أجهزة صنتها شركات متنافسة تقليدياً مع وزارة الدفاع إلى برمجيات كويكدي مارتين و بونيفي، تحول التركيز إلى برمجيات يسعها أن ترمز أنظمة أنظمة الأسلحة، مما يخلق فرصة للشركات التي تصنع التكنولوجيا الأكثر تقدماً للظفر بجزء من موازنة المشتريات الصنعة للبنتاغون. بحسب الجنرال ديدل وايت، مسؤول التفتاحون الذي تولى سابقاً مسؤولية برنامج عقد التفتاحات الدفاعية الجديد، تعتمد الآلات في الواقع على البيانات، ثم تخلق نتائجها الخاصة. وكذلك تتبحر أنظمة التفتاحون بشأن الاستعانة بالذكاء الاصطناعي في أنظمة التسليح، بالاستعانة بالامتت للذرة الممتة، لكن أية خلية ممتة لصناعة أو نشر مثل هذا السلاح، لا بد أن تخضع للرجعة أولاً من جانب لجنة عسكرية خاصة قبل الموافقة عليها. عموماً، يركز القوات الجوية الأميركية أن عليها أن تواجه أيضاً مخاطر كبرى بشأن الاستخدام العسكري للذكاء الاصطناعي، أبرزها الخوف من أن التكنولوجيا قد تقلب ضد متغيرها من البشر.

تزو القوات المسلحة الأميركية بالطائرات والصواريخ والديابات والسفن، هنا يأتي دور الجيل الجديد، من طائرات الدرون المسيرة بالذكاء الاصطناعي، المعروفة باسم الطائرات المقاتلة المساعدة، وتخطط القوات الجوية الأميركية لبناء ما بين ألف والفين منها في مقابل أقل من 3 ملايين دولار للطائرة الواحدة، أو جزء صغير من كلفة طائرة مقاتلة متطورة، لذا أطلق بعضهم في القوات الجوية على البرنامج اسم الحد الميسور الكلفة.

قدرات تلك التكنولوجيا التي تجي، فوائدها المحتملة الهائلة مزروجة بمخاوف بشأن حجم الاستقلالية التي يبدؤها أن تمنحه لأي سلاح فتاك.

درون من الجيل المقبل

بحسب نيويورك تايمز، تشكل فاكيري في الأساس طائرة مسيرة. درون من الجيل المقبل، ونموذجاً أولاً ما تأمل القوات الجوية أن يصنع عنصراً أكملها فرياً أسلحتها من الطائرات المقاتلة التقليدية، الأمر الذي يضع بين يدي الطيارين من البشر أسراً بمساعدة من الدرونات التي تخلق بها الروبوتات وتمتد بقدرات متقدمة، وتشمل مهمة تلك الطائرات الروبوتية المتطورة في مدع الذكاء الاصطناعي على أجهزة الاستشعار فيها بغير تحديد العدو ودفقة وتقييم تهديده له، ثم التحرك لقتله، بعد الحصول على موافقة بشرية.

في الحقيقة، يقدم برنامج فايكيري، صورة عن إعادة رسمه من معالم تجارة الأسلحة الأميركية والثقافة العسكرية والكتيكات القتالية والتواصل مع الدول المتنافسة كذلك يسهم صمود نجم الذكاء الاصطناعي في ظهور جيل جديد من الشركات المتعاقبة من وزارة الدفاع الأميركية التفتاحون تسمى إلى تفتوح، أو أفقه تعطيل، الاحتكاك المديد لعقمة من شركات عملاقة



● واشنطن وكالات

تستطيع أن تطير مسافة تساوي عرض الصين

ويطمية الحال، بشكل التصوف في مجال الذكاء الاصطناعي والحفاظ عليه أحد جوانب المسباق المتفوح على مصراعيه مع الصين، بيد أن خروج برامج حاسوبية مستندة إلى الذكاء الاصطناعي تكون مصممة للقتل، وطرح أسئلة مشوية بخوف محول الدور الذي ينبغي أن يضطلع به البشر في صراعات متخضنا تلك الآلات التي لا تحقه في الأخلاقيات شيئاً. ورسمت صحيفة نيويورك تايمز في تقرير نشرته أخيراً صورة عن حروب ذكية مستغان فيها روبوتات طائرة مأهولة بذكاء اصطناعي جنباً إلى جنب طيارين من البشر يقودون أحدث المقاتلات في سلاح الجو الأميركي. وتحدثاً، ثمة تركيز أعلى على الطائرة التجريبية من درون طيار أكس كيو-58 إيه فايكيري XQ-58A Valkyrie التابعة للقوات الجوية الأميركية، إذ تخلق باستخدام محرك صاوي، ويسمى أن تظهر مسافة تساوي عرض الصين كذلك تتميز بتصميم يفتيها خفية عن رادار العدو، إضافة إلى أنها تحمل صواريخ تضرب أهداف العدو بعيداً من نطاق رؤيتها لكن أكثر ما يميزها الدرون أنها يشتغل بواسطة نموذج من الذكاء الاصطناعي، ما يضعه في طليعة الجهود التي يبذلها الجيش الأميركي بغية الاستفادة من

زرع قلب خنزير في إنسان للمرة الثانية

● واشنطن، أ ف ب

أصبح مريض يبلغ 58 عاماً هذا الأسبوع ثاني شخص في العالم يزرع في جسمه قلب خنزير معدل وراثياً، في مثال جديد على مجال بحث نشط للغاية في السنوات الأخيرة. وأجريت عملية مماثلة أولى عام 2022 في المؤسسة نفسها، وهي كلية الطب بجامعة ميريلاند في الولايات المتحدة. وكثبت الجامعة في بيان أن المريض آنذاك، ديفيد بينيت، توفي بعد نحو شهرين من العملية بسبب عوامل عد، بينما سوسه حادث تصادم قبل عملية الزرع. ويمكن أن توفر عمليات زرع الأعضاء الحيوانية في جسم البشر حلاً للتقصم المزمن في المتبرعين بالأعضاء، ويوجد حالياً أكثر من مئة ألف أميركي على قائمة الانتظار لإجراء عملية زرع الأعضاء. وأجريت العملية الجديدة في 20 أيلول، على لوانس فوسيت، وهو جندي متقاعد يعاني مرضاً خطيراً في القلب من شأنه التسبب بعوت حتمي. وقد اعتبر الأطباء أن هذا المريض غير مؤهل للخضوع لعملية زرع قلب بشري، وبالتالي فإن هذا الحل يمثل الخيار الوحيد بالمنسنة له، بحسب الطبيب وقال قبل العملية، بحسب المصدر نفسه. وقال الأطباء إن لوانس فوسيت يتنفس حالياً بغيره، كما أن قلبه الجديد يعمل بشكل جيد من دون مساعدة خارجية. ويتناول المريض علاجات مثبطة للمناعة، بالإضافة إلى علاج جديد بالأكسجين، لتجنب المضاعفات. وتشكل عمليات الزرع من هذا النوع تحدياً لأن السهل المناعي للمتلقي يعمل إلى التصدي للمضو الغريب، ولهذا السبب يتم تعديل الجينات الوراثية للقلب الذي أنظره أيضاً، وفي الأونة الأخيرة، أجريت عمليات زرع قلب من خنازير معدلة وراثياً على مرضى متوفين دماغياً. وأعلن معهد زرع الأعضاء في مستشفى جامعة أي واي بوليتون في نيويورك هذا الشهر أنه نجح في تشغيل كلية خنزير لدى شخص متوفى لثلاثة شهورين، وهي مده حياسية.



● قلب الخنزير المزروع ويكمن معدل وراثياً

من قال إن المعرفة تتطلب دماغاً؟ قناديل بحر طولها سنتيمتر قادرة على التعلم

● باريس، أ ف ب



● لديه منظومة تتألف من أربعة أعضاء خاصة بالبحر

بأشرطة يزيد بالتدرج لونها من الأبيض إلى الأزرق، وتتمتع قناديل بحر لا يتجاوز طولها سنتيمتراً واحداً وليس لديها دماغ بالقدرة بواسطة عصبين هما الرقبة والحفزان على تعلم تجنب الموائق، وبالتالي يتعدى الأداء المعرفي أمراً لم يسبق له مثيل عند هذه الحيوانات التي تعود سلالاتها إلى بدايات عالم الحيوان. ويتسم قنديل البحر الكاربيبي أو قنديل البحر الصندوقي، واسمه العلمي Tripedalia Cystophora (تريديالا سيستوفورا) بقدرته مذهلة على إيجاد طريقه في المياه المكرة أو داخل ملاحه من جذور المتفروغ المعمورة، وسواها من الموائق التي يفترض به تجنبها لتتلافى التنفس الغشاء الجيليئي الهش الذي يلف جسمه الشبيه بشكل جرس. وتتضمن هذه القناديل من تقادي العقبات براعة بفضل منظومة تتألف من أربعة أعضاء خاصة بالبحر، موزعة على جسمها، ويسمى كل منها وراثياً، ويحوي عيني على شكل عسمة ومركزاً لمعالجة الصور. ويقتصر عدد الخلايا العصبية لكل وراثياً على نحو ألف، في حين أن لدى ذبابة دروسوفيليا الصغيرة مثلاً، المرغوبة من المختبرات، 200 ألف خلية عصبية في دماغها الصغير. والأهم أن سلالة الأسماك التي ينتمي إليها قنديل البحر، على عكس كل الأنواع تقريباً في عالم الحيوان، لا تمتلك دماغاً بالمعنى

الدقيق للكلمة، بل لديها نظام عصبي مشتت، وتتم هذه الميزة مشيرة للفضول نظراً إلى القدرة الإدراكية لهذه القناديل. وأثبتت الدراسة التي أعدها بان ويلكيس من جامعة كيبك الأتانية وأندرس عام من جامعة كونيتاغن، أن هذا الحيوان يستجيب مع ذلك ل التكييف الفعال. وهذا يعني أن التدريب يمكنه من استباق نتيجة متوقعة، وهي في هذه الحالة اصطدامه بأحد الجذور. وأشارت الدراسة التي نشرت في مجلة كارنت بايولوجي، الجمعة إلى أن هذه القدرة لم يسبق أن زمت لدى حيوان له جهاز عصبي بدائي. وتحقق الباحثون من أن قنديل البحر الصندوقي يتعلم تقييم المسافة التي تفصله عن أي عائق من خلال ربط الحفزان البصرية للجذور والميكانيكية للاصطدام له. وبهذا الفرض، وضمو قنديل البحر في قصر صغير مستدير مملوء بالماء، جردانه مطلية



● صار يسوعنا تحفيز النباتات من تقش مرض وشيك

أداة تتيح للبشر «التحدث» مع النباتات

● كمبريدج، وكالات

كشفت دراسة جديدة عن إمكانية محتملة «لتحدث» مع النباتات وتدريبها من هجمات وشيكة أو من طقس متطرف. وتعد فريق من علماء النباتات في مختبر ساينز بوري بجامعة كمبريدج تعويل ذلك الفخال العلمي إلى واقع باستخدام ترانسل بروتكس على الضوء بغية التواصل مع النباتات. وأظهرت التجارب المخبرية المبكرة التي أجريت على نبات التبغ أن نسبة الدفاع الطبيعية للنباتات (الاستجابة المناعية) يمكن أن تتقلص باستخدام الضوء كمحفز (مرسال). ومن خلال استخدام الضوء كمرسال، يعمل الباحثون على تطوير أدوات تمكن النباتات من التواصل مع البشر، والعكس بالعكس في حياة الإنسان المتواصل مع الضوء في التواصل على غرار ما يحصل مع الإشارات المرورية وضوء إشارات مرمرات المشاة. وفي هذا السياق، ذكر قائد البحث الدكتور ألكسندر جونز أنه إذا صار يسوعنا تحفيز النباتات من تقش مرض وشيك ويحوي لثلاث ساعات، سيكمن بوضع النباتات تعويل النبات الدفاع الطبيعية لديها كي تتجنب تقش الضرر. كذلك قد تستطيع إيلاب النباتات في شأن اقتراب حواد متاخمة متطرفة على غرار موجات الحر أو الجفاف، ما سيسكنها من تعديل أنماط نموها إلى الاحتفاظ بالمياه، وربما يسوي ذلك إلى إيمارسات زراعة مستدامة وأكثر فاعلية، وكذلك تطيس الحاجة إلى المواد الكيميائية. وفي وقت سابق، طور الباحثون في جامعة كامبريدج سلسلة من أجهزة الاستشعارات البيولوجية التي تقيس التفاعلات البيولوجية والكيمائية، باستخدام الضوء القطبوري (الفلورسنت) بهدف التواصل بصرياً في الوقت الفعلي في شأن ما يحصل على مستوى خلايا النباتات. كشفت تلك المستشعرات كيفية تعامل النباتات مع ضغوط البيئة، كما تفعل أن النباتات تتواصل مع الإنسان، ونصفت الدراسة الجديدة أداة يطلق عليها اسم هايلايتير Highlighter التي تعمل على استخدام طرف ضوئية محددة في تنشيط جينات معينة داخل النباتات، كان تحفز ألياتها الدفاعية مثلاً ومن المستطاع وصف تلك الحالة بأنها حديث للانسان مع النباتات.

تسبباً محتملاً لمرض الطويل أو استمرار الآثار اللاحقة بعد عدة أشهر من الإصابة. هذه النتائج التي تنفتر إلى تعريف توافق بين العلماء، ما زالت غير هومئة على المستوى الفسيولوجي، مع وجود عدة تفسيرات ليست أي منها نهائية. وتشير الدراسة التي نشرت إلى أن كوفيد الطويل لا يفسره قصور خيطر يتركز في عضو واحد بل تفاعل بين اثنين على الأقل من حالات الخلل في أعضاء (مختلفة)، كما يشير عالم أمراض أمراض مايو هاردين الذي لم يشارك في الدراسة. بدءاً من الشؤون بالنسب والسعال وضيق التنفس والحمى والاكئاب، يظهر كوفيد الطويل بشكل واحد أو أكثر من الأعراض من قائمة طويلة، بشكل عام في غضون ثلاثة أشهر بعد الإصابة بستمر عدة شهور على الأقل. وهذه الأعراض لا يمكن تفسيرها بتسخنات أخرى ولها تأثير في حياة المريض اليومية.

قال كريستوفر براينتليغ، المؤلف المشارك لدراسة نشرت في مجلة لانست لطب الجهاز التنفسي، إن هناك أدلة ملموسة على حدوث تغيرات في مختلف أعضاء الجسم بعد دخول المستشفى بسبب الإصابة بكوفيد. اعتمدت الدراسة على التصوير بالرنين المغناطيسي الذي تم إجراؤه على 259 مريضاً تم إدخالهم إلى المستشفى بسبب كوفيد في عامي 2020-2021. وفورنت النتائج يفحصات أجريت على حوالي خمسين شخصاً لم يصابوا بالعدوى على الإطلاق. أظهرت الفحوصات لدى ما يقرب من ثلث مرضى كوفيد «تغيرات في العديد من الأعضاء بعد عدة أشهر من مغادرة المستشفى وتشمل هذه الأعضاء الدماغ والربتين والكليتين، ودرج أقل القلب والكبد. على سبيل المثال، لاحظ الباحثون تلباً في المادة البيضاء في الدماغ، وهي ظاهرة يمكن أن تربطها الأدبيات العلمية بحدوث تدهور إدراكي طفيف. قال مؤلفا الدراسة ومرافقين مستقلون إن هذه النتائج توهر



● باريس، أ ف ب

توهر دراستان حديثان تفسيرات محتملة لأسباب مرض كوفيد الطويل، وهي متلازمة ما زالت كيفية حدوثها غامضة، إحداهما تستشعر التأثير المشترك للأق للفيروس مع مختلف الأعضاء، والأخرى مساز تأثيره في خلايا الدماغ

دراستان حديثتان تقيان الضوء على أسباب كوفيد الطويل

أمكنة آيات الزعبي مفعمة باللون والحياة

من بينها لوحات مشغولة بالبحر، لكن رغبنا في التوسع وعدم الوقوف في نقطة واحدة، دفعنا لتجريب أساليب أخرى، جعلت من أعمالها محط أنظار النقاد والمهتمين نظراً لطريقة اشتغالها الفني والتشكيلي وكذلك لغمزاة أناتها وتوجهها ومجالها وهي التي لا تتوقف عن العمل والتجريب والابتكار أيضاً كانت وشكل متواصل من فواصلها الصغيرة من الفصائل والبرق وروح المغامرة والتجريب شكلت الفنانة التشكيلية آيات الزعبي مدينة دمشق في معرضها الأول بصورة تجريدية أحالت فيها حاراتها وجدرانها وسقفها إلى تشكيلات لونية دافئة تأخذ الناظر في جولة عبر اللوحة إلى زوايا أقدام مدينة مأهولة في التاريخ، والعمل ذلك كانت تنقلت الزعبي بين مختلفي باب شرقي وباب توما، وانتقلت صوراً لأماكن لا يقصدها الناس عادة للمسعى والتسليّة، رسمت استناداً لها حسماً ولألوان لوحة تجريدية، كما كرّستها لتحويل آيات تشكيلية ولمودة تجريبها الفنية وهي الفائزة في الجائزة الثانية في مسابقة البورتريه لإمارة التطوير في قمة دمشق 2021، إلى جانب عملها المستمر في «الكشكش» وعمليات قابلة للتجريب والتشكيل والحياة.

دمشق الواقعي وتحوله إلى شكل تجريدي يخلق رؤية جديدة لهذا المكان الجميل، ويمجّده افتراكك من اللوحة وابتعادك عنها سترى كائنات تشكيلية مختلفة من العارات والبيوت والأزقة والأرواح. نشأت الزعبي 1998 وترتت في بيت يهوى أفراده الرسم، والفنون بتوحيها، لهذا وجدت موهبتها دعماً من الأهل، أصاحت إليه دراسة الفنون النسوية في المرحلة الثانوية، وفيها تعلّمت الكثير عن الأشغال اليدوية، ثم التحقت بكلية الفنون الجميلة، قسم الرسم والتصوير، حيث اقتنت ما يتعلق بتقنيات الإكزيك والألوان الزيتية والفحم، وهو الأمر الذي دفعها لتعلم واستخدام تقنية الكولاج بعيداً عن الألوان والرسم بالبريشة المعتاد، وبالأغصاء على الخامسة الموجودة بين يديها أياً كانت، فواصلت جرائد، ورق، أسطوخدوس، وهذا مُمز المواضيع التي عملت عليها، كونه يحتاج دقة للوصول إلى النتيجة المرجوة وتوضيح الكثرين، وصولاً إلى تمام اللوحة وما تدره منها موضوعاً وشكلاً مشروع تخرجها من كلية الفنون الجميلة رسمته آيات الزعبي وقدمته بالألوان الزيتية وأسلوب واقعي وعنونه، «روتين»، عام 2021، عرضت فيه يوميات أسرتها، وهي الإطار ذاته كانت لها عدة تجارب،



● عمل الفنانة

في معرضها المشترك الأخير بصاله الأرت هاوس في دمشق والذي عمل عنوان (ألوان) اختارت الفنانة المشالة آيات الزعبي أن يكون المكان عنواناً للوحاتها 24 التي تودعت أركان المعرض، عمل يحيى ويني مختلف حيث المكان الذي قد تكون أيتها أو مرتدي به وشكلت صورته في ذاكرتك ستجده هنا في لوحات آيات، مكان مختلف من حيث اللون والشكل والمعنى، إنه المكان الذي شكلته ذاكرتها وأعاد صياغته بكولاج تعبيرية والطابعي مختلف وفق ما خزنته ذاكرتها البصرية والحسية، باختصار إنه مكانها، فلا تدمر هي تدمر التي تعرفها ولا يبيت التيك والمنطقه الوسطى هي تلك البيوت والتشكيلات التي توحيها، ولا ذلك الامتداد الأخضر وسط البلاد هو ما تعرفه، هذا مكان آخر تأخذك إليه الألوان والتشكيلات والاقتراب والامتداد، عمل يحيى يخص المكان واللون والإحساس بها في علاقة غنية بالغة التصويفية والتبني، تقنيات تمكن ما وصلت إليه تجربة آيات وتفريها التقني والكويبي كولاج من ورق لونه الثماني ما يباين رؤيتها للمكان، خالقة ثقافات لونية تشرى إلى روح المكان وبعض تفاصيله

المعبرة عنه تنوع آيات في أحجام لوحاتها بين الصغيرة والمتوسطة والكبيرة مفعمة بطريقة الكولاج الورقي اللين بألوانها الخاصة والتنويع بطريقة خاصة على بياض اللوحة في محاولة لرصد العديد من الأماكن في الطبيعة السورية المتشدة من الصحراء حتى البحر، معتمدة في لوحاتها على تقديم موضوع المكان والانعكاساته من الذاكرة، مع إعادة معالجة



● من أعمال الفنانة

مبادرات تطوعية لإنجاح الموسم الدراسي

تشهد المدارس الحكومية ورياض الأطفال مبادرات تطوعية تشمل طلاء الجدران وصيانة الكهريات وإصلاح زجاج الشبائيك وزراعة الحدائق المدرسية وغيرها، كل ذلك يتم بمساهمة الكوادر التدريسية بالتعاون مع أولياء الأمور، إذ لاقى الحملة استجابة وبادروا بتجهيز المدارس بالأصباغ واللوازم الأخرى بهدف إنجاح الموسم الدراسي وتهنئة الأرضية اللامعة لشرح طرائق التدريس.



23

لحظة في كئيب الأبدية



أندريه شديد (1920 - 2011) شاعرة وروائية وكاتبة فرنسية ولدت في القاهرة لأسرة من أصول سورية- لبنانية ظلت مرتبطة بمصر وببناها وحضارتها التي غذت بقصصها رواياتها، حاصلة على العديد من الجوائز من بينها جائزة الكونكورد المرموقة، تقول: أنا لا أحتاج للغة معقدة لأكتب الشعر. لذا فهي ترسم بالكلمات صوراً شمعية بسيطة وعميقة، كتبت الشعر والرواية والمسرح ومن أعمالها «اليوم السابع» 1960، التي حوّلت إلى فيلم سينمائي، «الطفل المتعدد» 1989، «الرسالة» 2000، «الرماد الممتد» 1952، وغيرها.

15

الاستماع الفعّال ودوره في الاتصال الأسري

بعد الاستماع الفعّال من أهم المهارات في الحياة الأسرية، والعلاقات الاجتماعية بشكل عام عملية الاتصال قائمة على الاستماع والتمعن ومن لا يجيد الاستماع الجيد والاتصال لن يحقق أي تقدم في مجال صنع العلاقات الجيدة والمؤثرة، وسيطّل في أمر الاتصال مع الآخرين وأسرة مسرع للتواصل وخلق القفّة وتبادل الحديث والمُشاعر بشكل متواصل بين الزوج والزوجة وبينهما وبين الأولاد الذين ينشؤون إلى جيل آخر، وضافة بأنّ تسيطر عليها قنوات التواصل الاجتماعي ما يجعل الاتصال معهم يبدو أصعب ما كان عليه في الأجيال الماضية.

17

إنه يتكلم عن الوهابية هنا وكأنها اختصرت الإسلام، بل إنه يتحدث عنها كما لو كان يتحدث عن الصوفية وهذا هو الطريق الذي يؤدي إليه التجريد القادم من الفضاء الفارغ وليس من الواقع الملموس والتجربة الحية. وفي هذا الفضاء الفارغ تتلاقى النقايش، بل وتتدمج خالقة وهما آخر هو وهم الصورة والمعنى معا حيث يبدو التموهية في أوجه، وهذا ليس استنتاجا منا كما يظن القارئ؛ لأن أدونيس يلخص ما سبق بشكل مباشر بعيدا عن المجاز بقوله: «هكذا تمحي ذات الإنسان أمام ذات الله وأمام حضوره المطلق. ونحن نميل إلى تفسير ما نسميه بالظاهرة» في نتاج الإمام محمد بن عبد الوهاب، بهذا الإمحاء».

الاتهام بالتزوير

(2 - 2) أدونيس بين النص والشخص

● عبدالكريم كاصد



● أدونيس

نصوفية فقد سبقه أمين الريحاني ورشيد رضا وطه حسين والعباد وغيرهم من اعلام الفكر العربي النهضوي. وبعض هؤلاء لهم كتبهم عن الوهابية كرشيد رضا. فلا تدري من أين يبدأ النص وأين ينتهي؟ وكأن كاتبه رجل قادم من الفضاء.

لا يعني كاتب سلفي محمد عماره حين يعيد الوهابية، ولكن كيف أفهم تعجيد طه حسين مثلا للوهابية وتضخيم أدونيس الصوفية لها. وإذا كان أدونيس شادراً على المتأخرين يجعله التجريديته المتفرغة القوالب لكي يملأها بما يشاء في الصراع مع خصمه فكيف للدفاع عن تلوويره طه حسين أن يتأخر أو يتكر ما جاء واضحا صريحا في تصريحه هذا مجلة الهلال، عدد مارس لعام 1933 ميلادية.

إن مذهب محمد بن عبد الوهاب جديد قديم معاً، جديد بالنسبة للمعاصرين، ولكنه قديم مع حقيقة الأمر؛ لأنه ليس إلا الدعوة القوية إلى الإسلام الخالص النقي المظهر من كل شوائب الشرك والوثنية، هو الدعوة إلى الإسلام كما جاء به النبي صلوات الله وسلامه عليه ومن نتاج الجهل ومن نتاج الاختلاط بغير العرب، فقد أكره محمد بن عبد الوهاب على أصل نجد ما كانوا قد عادوا إليه من جاهلية في العبيدية والسيرة. كانوا يعظمون القبور ويتخذون الموتى شعفاً، ويعتقدون الأشجار والأحجار، ويرون أن لها من القوة ما يتفوق ما يظنوا.

ولولا أن العثمانيين والمصريين اجتمعوا على حرب هذا المذهب، وحاربوه في داره بقوة وأسلحة لا عهد لأهل الجزيرة بها، لكان من المرجح جداً أن يوجد هذا المذهب كلمة العرب في القرن الثاني عشر للهجرة، كما وجد ظهور الإسلام كتمهم في القرن الأول.

أين اختصت موسوعة هؤلاء وتويريتهم وعرضهم بالنشر والتاريخ والوثائق وكأنها أشياخ سرعان ما يتطير إلى الرمي صفراء عابرة هل نهمهم أو حق أم هو الوجه والفتاح معاً؟ أو وسيلة إنقاذ أم غرق؟ هل تحكمهم بنصهم أم بأشخاصهم؟ وحين تكون النصوص المظلمة واضحة لا مجال فيها لتأويل أو خيل لئلا لا يتدو خسوفهم بظلالها الكئيبة في المنتفض من الضلال.

في مثل نصوص كهذه أين نجد الخطأ في التأويل؟ النص في الكتاب أم في هذا الواقع الذي هو ليس واقفاً ولا افتراضاً، بل لعبة من الخطورة ما يمكن أن تؤدي أي صلاك الجميع ليس في الحاضر الذي تتخذت مصالحه، بل على العيب ورسا التزوير أيضا.

صحيح أن بعض المجلدات السبعية نسبياً قد طبعت في المملكة العربية السعودية تحت اسم «مؤلفات الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب» (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود) ولكنها في حقيقة الأمر لا تعود كونها مجموعات للملاحظات وتصنيفات لتحديد وفقاً لتأويل معين. كاتب هذه السطور يمتلك في مكتبته الجزيئين الأول والثاني وكذلك الجزء الرابع من هذه المجموعة ليس من الواضح كم مجلداً تشكل المجموعة الكاملة لهذه السلسلة. الجزء الأول والثاني لا يحتويان سوى على آحادية تلووير بعض النصوص والصلاة والزيارة، ولا يحتويان على أي توضيح أو تعليق من قبل محمد بن عبد الوهاب شخصياً. في حين إن مصادر الأحاديث الموجودة في المجموعة هي جميعها من دون استثناء من عند المحققين الثلاثة لهذه السلسلة.

ما الجزء الرابع فيبدأ برسالة مبشّرة عنوانها «كتاب فضائل القرآن» وهي أيضاً مجموعة من الأحاديث المصنفة في ثمانية عشر فصلاً من دون أي تعليق... إلخ من 23

مسلمنا ما دام يتخرق مبدأ توحيد العبادة كما عرفته الوهابية، فلا الاستعانة مقبولة، ولا الاستفادة من أي شخص كان للوصول إلى العون الإلهي، ولا مخاطبة الموتى مقبولة ولا توقع الشفاعة أو الأمل في الحصول عليها من الأئبياء والأئمة وبقية الرموز العظيمة وكذلك التبرك بقبور هؤلاء والزيارته لهذه القبور إذا كانت عملاً مقصوداً بعد ذاته، وكذلك تشييد القباب أو الأبنية الأخرى على تلك القبور، كل ذلك يعدّ خرقاً لتوحيد العبادة ويجعل كل من مقترفه مشركاً، وباختصار فإن ممارسة دينية أجمع عليها المسلمون أو أغلبهم اكتسبت وجودها بعد القرن الثالث الهجري تمّد بدعة.

المذاهب السنية الأربعة بدعة، الممارسات الصوفية بدعة، وكذلك العادات الشعبية، المولد النبوي لقد امتدت التحريمات إلى منع التدخين باسم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومعاقبة من لم يطلقوا اللحية بطول كاف، ومنع الموسيقى واعتبار أصص الورد للهبة للأخلاق العامة بسبب أوانها البراقة، فهضمت لكن بعض هذه القوانين قد غُطت بإدارة الحرمين الشريفين، والتي فرضت تقسماً على الوقت، ص 45.

وكان نتيجة لذلك المجازز التي ارتكبت في كربلاء والطفائف. فمن يأتي جفاً إذن الترتيب أو التنظيم الذي يتحدث عنه أدونيس؟ يعلق أنكار على هذه التحريمات: «إن اعتقاد محمد بن عبد الوهاب بكون البدعة -ناهيك عن الشرك- قد غمرت المجتمع الإسلامي في قارب التسعة مئة سنة هو أحد الأسباب التي أمدته عن حركات التجديد التي عاصرت» ثم يأتي شاعر وباحث، حدادو كادونيس ليعيد الوهابية حركة نهضة، وفقاً من قدرته على اتهام القارئ العربي بالتزوير ورافعا ما تستتوي الإذاعة المعاصرة على كل من يشك ولو قليلاً بما يطره عن أفكار في الشعر والسياسة والمذهب، مدّعياً - وإن كان لا يصدر بذلك - أن لا مفكر هناك غيره في هذه البلدان العربية التاسعة، مستغنياً بالآخرين ليعينوه على إيجاد هذا المنكر العربي رغم معرفته بأن الاستغاثة محرمة في المذهب الوهابي إنها مسخرة حقاً.

السابقة، سنية وشيعية، وهذا ما تؤكد أغلب الدراسات التي تتناول الوهابية ومنها دراسة أنكار الذي يؤكد أن الوهابية حركة مقطوعة النسب فهي قد ولدت من فراغ لا كونها ظهرت في صحارى نجد الفاحلة، ولكن أيضاً لأنها تقتدر إلى أي سابقة في التاريخ الإسلامي، لأن القيمة الإلهامية الوحيدة تكمن في القرآن والسنة حسب، ومع ذلك فإن التصور بأن معاني وتطبيقات القرآن والسنة ممكنة الفهم بشكل جوهرى ومفيد بواسطة إفعال كل التراث الإسلامي تقريباً، منذ مرحلة ما بعد التنزيل، هو أمر غير واقعي كما أنه من الوهم بالدرجة ذاتها افتراض أن أتياً من الفرد أو المجتمع يمكن أن يكون مساحة فارقة يمكن أن يطبع فيها القرآن والسنة بشكل أصيل من دون أي وجود لاختلاط مع عوامل تاريخية أو معاصرة، ص 19

وحسب هذه القيمة الإلهامية الوحيدة التي تكمن في القرآن والسنة حسب، عن موضع اختلاف بين الباحثين، إذ يقتصر البعض هذه القيمة على القرآن وحده، بخلاف ما يطره أنكار ومن هؤلاء الشاعر العراقي جميل صدقي الزهاوي في كتابه «التجرب الصادق في الرد على الفرقة الوهابية المارقة».

يذهب أنكار أبعد من ذلك، إذ يتكر ادعاء البعض أن الوهابية تمثل ظهوراً متأخراً لإرث ابن تيمية؛ لأن إقامة البرهان على هذا الادعاء صعبة للغاية، فضلاً عن ذلك «هناك فرق جوهري بين الرجين فإن أي تيمية وإن كان قد ناض جوانب معينة من التصوف كانت في أيامه، معتبراً إياها خاطئة أو فاسدة، إلا أنه لم يرض التصوف جملة وتفصيلاً، فقد كان هو ممن دخل في الطريقة القادرية؛ لذلك تبتدو جملة أدونيس «إعادة تصنيف وتبويب ما قاله الإسلام وإعادة تنظيم شرحه وتفسيره، ليست سوى جملة إنشائية لا تعنى شيئاً، ويمكن أن تطبق على أي حركة إسلامية إلا المذهب الوهابي الذي لم يكن عدواً لمعاصريه وإنما كان في حرب مع أسلافهم أيضاً» ص 139؛ لأن الإسلام -في غرف الوهابية- يحكر الجهاد ضد من لا يؤمن بالتوحيد ص 26.

إن مبدأ التوحيد يتضمن إلغاء لبيعة المسلمين على أساس كونهم مشركين، وهو لا يكفي لجزء المرء مسلماً مثملاً لا يكفي أداء العبادات من صلاة، وركاة، وصوم، وحج، ليجعل المرء

أما الفتنة العالية التي لا يمكن توقعها أن يحضر رولان بارت بقدرته قادر إلى جنب محمد بن عبد الوهاب، في القرن السابع عشر، بهذا المقطع (هذه الظاهرة هي «غياب المؤلف» في هذا «النتاج» فتحنن لا نثر فيه، مع أنه ضخم واسع، على قول أوراي، خاص بالإمام وإنما هو «نتاج استعادة» أي أنه إعادة تصنيف وتبويب لما قاله الإسلام، وإعادة تنظيم لشرحوه وقاسميه) ص 3 ج 87. في هذا المقطع الصغير ثمة أكثر من سؤال هل كان النتاج ضخماً حقاً؟ وهل كان إعادة تصنيف وتبويب ما قاله الإسلام، وإعادة تنظيم لشرحوه وتفسيره؟ قد يتوضع لنا جانب عن حجم هذا النتاج ومستواه المتدني في أكثر من موضع في كتاب حامد أنكار، إذ عمل مؤيدوها على تضخيم هذا النتاج بوسائل عديدة من بينهم إسما عيل الفاروق الذي هو المرشد الفكري للمنظمة الإسلامية لطلبة أمريكا وكندا للسنوات عديدة وقد كان معروفاً بحالاته العديدة في رفع المستوى الفكري لحمد بن عبد الوهاب من خلال ترجمته إلى الإنكليزية وهي في الحقيقة ليست ترجمة فقط، بل تطويل على حد قول أنكار وهذا «التطويل» شمل كل كتب محمد بن عبد الوهاب، وعلى الرغم من أن الفاروق من أشد المروجين والمتحمسين للوهابية إلا أنه يصف «كتاب التوحيد» الذي ترجمه بأنه، ملاحظات طالب، مرمزاً وضعه بانفعال مؤلفه الأحدث الذي هو محمد بن عبد الوهاب يتجنيد نفسه من أجل فضلتهم التي استحاثت سويها وقتلا للوالتف الإسلامية الأخرى.

يقع أنكار على كلمات هذا الفاروق بقوله: «كان من الأصح أن يقول بأن هذا الكتاب وكذلك الأخرى مجرد ملاحظات طالب» ص 21. أما تجديده أو بالأحرى عزيمته فيه فهي واضحة ولا يمكن إنكارها، ولكن كونها ذات طابع فكري أمر مشكوك فيه، يضيف أنكار إلى ذلك: «إن كل مؤلفاته خفيفة الوزن من حيث الحجم والمضمون على حد سواء، والفاروق، في محاولة تزيير مديحه لحمد بن عبد الوهاب، أضاف لكل فصل ترجمة من كتاب التوحيد قائمة من «المواضع الإنشائية» التي اختلط هو، موجهاً للقارئ بأن المؤلف قد ناقش أصلاً بعض «الموضوعات» التي تثيرها الأحاديث المذكورة في الكتاب ولكنه في الحقيقة لم يفعل ذلك.

وأهمية ما أوردته وجهل أدونيس بذلك ولعله بإنشاء الجميل الموهبة التي لا معنى لها، وكأنه على اطلاع واسع ما يقرأه من جميع الجوانب سأورد بقية حديث أنكار عن التلقين الذي يدعي سعة حجم مؤلفات محمد بن عبد الوهاب وعمق فكره، يواصل أنكار حديثه بالقول: «كذلك نجد أن طيبة كتاب محمد بن عبد الوهاب (كشف الشبهات) قد نشرت في الرياض عام 1395 / 1975

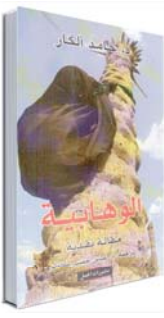
محتوية للملاحظة في صفحة العنوان تقول: «قام بتصليه السيد محمد شكري الالوسي» لا توجد في أي من العناوين إشارة واضحة إلى موضع انشاء مساهمة محمد بن عبد الوهاب وديانة مساهمة المحقق يبدو أن القارئ من الوهابية محزون بسبب ضالة مؤلفات محمد بن عبد الوهاب لدرجة أنهم وجدوا ضرورة لتوسيع حجمها» ص 22.

في هذه الحقائق وأدونيس لا علم له بها أو بطرف ضئيل منها راجحاً القارئ، إذا كان يهجم الموضوع حقاً، أن يرجع إلى أصل الكتاب أو الهاجس الذي سأرفقه بمقالاتي هذه ليطلع على بعض التفاصيل الدقيقة لهذا «التطويل» أو التضخيم لمؤلفات محمد بن عبد الوهاب التي ينتعها أدونيس «بالنتاج الضخم الواسع».

الوهابية حركة مضطربة النسيب
أما إعادة تنظيم شروح الإسلام وقاسميه فلا علاقة له بالوهابية إطلاقاً، لأن الوهابية لم تات لتنظم شروح الإسلام وقاسميه، بل جاءت نقضا لكل الحركات الإسلامية



إعادة تنظيم شروح الإسلام وقاسميه لا علاقة لها بالوهابية إطلاقاً، لأن الوهابية لم تات لتنظم شروح الإسلام وقاسميه، بل جاءت نقضا لكل الحركات الإسلامية السابقة، سنية وشيعية، وهذا ما تؤكد أغلب الدراسات التي تتناول الوهابية



إعادة تنظيم شروح الإسلام وقاسميه فلا علاقة له بالوهابية إطلاقاً، لأن الوهابية لم تات لتنظم شروح الإسلام وقاسميه، بل جاءت نقضا لكل الحركات الإسلامية

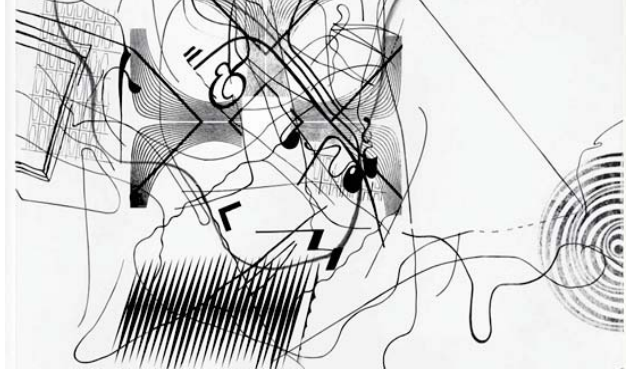
«سأبلغ العاشرة غداً» قال كييفي لتفضسه بينما كان مستلقياً في السرير يحدق إلى السقف في منزله في مدينة يابا، يلي، الواقع أن كييفي سيكون صبياً في العاشرة من عمره في اليوم التالي. وقد تلقى، بهذه المناسبة، بعض الهدايا مسبقاً، وكان واثقاً من أنه سيتلقى المزيد منها في القدر، وأخيراً، ستقام حفلة عيد ميلاد له في السابعة مساءً، لكن، من بين جميع الهدايا التي حصل عليها، لم تستأثر سوى واحدة منها باهتمامه هي الكتاب الذي أرسله إليه أخوه الأكبر المقيم في إنسكترا، ومن بين جميع أنواع الحلوى التي حصل عليها، كانت الحلوى التي وعد نفسه بها الألبان والأحلى. احتوى الكتاب على صور ملونة جميلة للحيوانات في الحديقة التابعة للكتيبة التي يدرسون فيها أخوه.

حلوى عيد ميلاد كييفي

شاهد كييفي السائق وهو يترحل منها، وبعد مدة قصيرة، تسال هو منها أيضاً، شاهد كييفي الأبقار ترعى ساحتها في الحقول، والكثير من الملبوس الداجنة في الأماكن المخصصة لها. وقد أعجبه ما رأى كليلزا لأن ليوت الثقبور درجات تؤدي بها إلى الأرض. ثم لفت انتباهه بعض المعدات الزراعية المعروفة بالمحاربت فيها أقراص، وسكاكين، ومجارييف حديدية تستخدم جميعها لحرث التربة وقلبها، وقطع الأشجار، إلا أنه لم يترق أي حيوانات برية بعد، وبينما كان منهكاً في البحث عنها، لمح أحد العاملين في المزرعة، فاستقر منه عن مكان إقامته، وما يريده في هذا المكان وما أن أخبره كييفي عن سبب مجيئه حتى انفجر العامل بالضحك. كانت ضحكة صادقة وطويلة ختمها بالابتسامة، إنك قبيل الخطايا صبري، فالأسود والفهود والفويولات أخذت جميعاً في رحلة ستعود منها بعد أسبوع هل ستعود زيارة المستوطنة عندها؟ وردد كييفي بذلك، ثم اصطاحه السيد الطفيل إلى حيث يقم.

فضى كييفي ساعتين في رحلته هذه التي أخرج وادته عنها، واعتزته الهدية من رؤيتها تضحك بصوت عالٍ، وعندما سألها عن سبب ضحكها، أجابت، كنت محظوظاً لأن السائق في ظهره ولم يلق السائق نظرة إلى الداخل، بل اكتفى بملق الباب، فالجلوس في مقعده وقيادة السيارة.

وبعد نصف ساعة من سيرها، توقفت السيارة في مكان شبيه بمستوطنة زراعية كبيرة.



● التخطيطات للفرنسي أثيرت أويهان

وافتتخر أنه كان نمرًا قادمًا مباشرة من الغاية، كانت ريكيتا كييفي المسكين تصطكان، وبدأ يشعر بأنهم على خوضه هذه المغامرة، هل يجب عليه أن يصرخ، وقبل أن يحدد ما ينبغي له فعله، قذف الرجلان بالشيء، الذي كان إظهاراً، إلى داخل السيارة، وحسن حظ

أمره، وبينما هو مهوم بشأته، سمع السائق يقول لصاحبه، أرهقه وألقه إلى الداخل، ما الذي سيرميته إلى داخل السيارة؟ هل هو صندوق؟ وهل سيلقيان به عليه؟ لتفترض أنه كان شيئاً تقبلها للغاية، هل يحتمل أن يُكسر عظامه؟ أم هل هو حيوان جديد للحديقة؟

عند وصوله الجامعة وهذا ما فعله كييفي، إذ اقتصر أرضية الشبارة، وانتظر انطلاقها، سمع كييفي صوت السائق سريماً، وهو بصحبة رجل آخر يبدو أنهما كانا يحلمان شيئاً تقبلها يحاولان وضعه في الحوض الخلفي، لم يجرؤ كييفي على النظر إلى الأعلى خشية افتضاح

● وول سوتيكيا ترجمة: هناء خليل غني

لم تكن أبادان سوى شارع في العاصمة لاغوس بقدر ما يتعلق الأمر بالشيء كييفي ولدا، توجه، بعد تناول الإفطار في صبيحة اليوم التالي، إلى أقرب محطة حافلات، في جيبه مصروفه الأسبوعي، وتاركاً لوالدته ملاحظة يخبرها فيها بمقصد، ويعدّها بالعودة قبل موعد الحفلة. لم تكن لدى كييفي فكرة أن أبادان كانت مدينة كبيرة تمتد عن لاغوس مسافة تقرب المئة ميل، وكان قد قرأ عن حديقة الحيوانات في الجامعة في صحيفة الأطفال، وسمع على زيارتها ومشاهدة ما فيها يوماً ما، ويبدو أن الحفظ كان حليف كييفي؛ إذ شاهد، بينما كان واقفاً في انتظار الحافلة، سيارة صغيرة تخرج من محطة الوقود - هل كان يحمل؟ مكتوباً على أبوابها، «الجامعة، أبادان»، أسرع كييفي نحو السائق، وتوسل إليه، سلا جدي، أن يصطحبه معه، لاحظ كييفي أن الباب الخلفي للسيارة كان مفتوحاً، وأن السائق كان يولي ظهره له، فأخذ قلبه يدق بعنف، كم هو مشرّب أن أصعد إلى السيارة، وأقل مادناً، فأجاب السائق بالخروج منها عند وصوله الجامعة وهذا ما فعله كييفي، إذ يقف أرضية الشبارة، وانتظر انطلاقها، سمع كييفي صوت السائق سريماً، وهو بصحبة رجل آخر يبدو أنهما كانا يحلمان شيئاً تقبلها يحاولان وضعه في الحوض الخلفي، لم يجرؤ كييفي على النظر إلى الأعلى خشية افتضاح

توقعات السجن

● ريسان الخزعلي

كُلّ الأيام غطال،
غيزر أن الرووس مسامز
الانتظار...
في
السجن...
شبهة الشاي لا تنتهي،
ولا أحد يردد، خدري
الهاجي خدري...
في
السجن...
سمعت بعض كبار السن
(ينبح)...
كان الغناء
في
تحت شرف النوم
السجن...
أطرب...
كان مرسوم عقوب،
كان جسراً إلى شارع
النهر...
في
السجن...
كم تبدو الأصوات أليفة
للطيور؟
قرب الأزرة...
في
في سرحه خاطر،
أنوي أن أنسفه بديناميت
مخيلتي...
السجن...
غاية التزعة
أشواق قرب السياج،
يستغل بها طوال القامة...
في
الأحلام وحدها تعبر
حائط السجن...

● باقر صاحب

حياتي...
حياتاً أرجوحة خيبات
تعلو إلى أقصى الدمج...
لا تهبط إلى أرض مكسوة بالبهجة
لا تهبط إلى نهاية مسلسل الخيبات،
أنام
أنهض
أقرأ
أكتب
في
فصلت خيبات
عافرتني ستن عاماً
حتى أصبحت فيلسوف خيبات.

أرجوحة خيبات

يا لها من أرجوحة أبدية
سماؤها غيوم ورسامة من النحس
وأرضها صفراء
وأوراق الخريف
لا تفض عن الهطول،
جئت أنت
فكنت الغيمة البيضاء
والورقة الخضراء
تعالني
إنزليني من هذه الأرجوحة الجديدة
أو تعالني
ارتقي معي
سفوح الحب
ومراعي الأمل.

وحدنا
نصير تلك الأرجوحة
سفينة توح
تجيبنا من طوفان كون
امتلا جوراً وظلماً
وحدنا نفل ذلك
بل معنا
زوجان من فرسان العق
زوجان من زهاد الدنيا
زوجان من عشاق الليل
زوجان من صنّاع النور
زوجان من شعراء المستحيل
- ما قلنساء أرجوحة أحلام، ملكة
الهشاشة



لن تتسامق أعلى من أرجوحة خيبات
غليظة مكفورة جديدة...
لن ترفى إلى سماها ثامنة.

لحظة في كئيبان الأبدية



● أندريه شديد

كثيرة الجذور
فقد ولد الإنسان خبيسا
لماض لا يمشي
تملك المكان
جسده
ونفسه
ووشمت ندوب التأريخ
ذاكرته
وجلده

ذاكرته امتدت
وزاء الماضي
من شحيط العلامات
تملك المكان
نظرته تأنفت
مع نبض الأذن
في مشهد الأشياء،
خفر خلفه
فتبدت اللحظة
كئيبان الأبدية.

2 الضلوع

من غابة الكلمات
تحت لغة

3 مساكن

المساكن التي نحسينا

4 ججاعة

الجدران القديمة
بججاعة صلبة
ترتفع

5 غيوم

تلامس الغيوم
المخدرات والتقدم
تقارل الوديان
على وجه السماء
ترسم خطوطاً رقيقة،
بيضاء
يمحوها الزمن
قبالة الجبال
التي تحرش فصولنا
العابرة
نحن تلك الغيوم
بين الحواف والقمّة.

التصوص من كتاب
إيقاعات الصادر عن دار
غاليما، 2003.



• مسؤول الصفحة، حسن جوان

محمد مهر الدين.. إبداع متجدد

• د.جواد الزبيدي

ما يعمل عليه الفنان في هذا الجدار هو نوع من يقظة العقل ووصافته، ويمكن تسميته بنتاج العقل المتيقظ، فهو يؤكد على جعل العمق جزءاً لا يتجزأ من السطح، والمقصود هنا مكونات اللوحة في ما يظهره السطح، وما يخصه عمقها الذاتي من دلالة

جدار العين والعقل الذي يرسم ويتبنى الخطاب الجمالي، فاللوحة بعد ذلك جدار يتماثل جدار الإنسان لأن ما يعمل عليه الفنان في هذا الجدار هو نوع من يقظة العقل ووصافته، ويمكن تسميته بنتاج العقل المتيقظ، فهو يؤكد على جعل العمق جزءاً لا يتجزأ من السطح، والمقصود هنا مكونات اللوحة في ما يظهره السطح، وما يخصه عمقها الذاتي من دلالة ويحيل خطاب (مهر الدين) إلى بنية المجرى، وألفة القوى المتنازعة، ويوضه فتناً بملك رؤية نقدية ومعرفية تتخذ من الشكل والحس أساساً في تصوير موضوعاته التاجمة عن مقاربات اجتماعية، ولما لا يفتقر إلى مساهمة في خطابه الباحث عن جوهر الأشياء، التي يجدها في الشكل والتكديرة والشخبطات التي تخالف التجسيب ضمن صياغة فنية محددة، يبدؤها لتلقي في الراسي والأهداف لطلاءون بدل (أل سميد) ب (الأموات يطلق عليه (ال سميد) ب (الأموات الحبيطة الطبيعية، قوى الكثافة والسوية، والهبوب، والاختراق على سطح اللوحة.



كونها تجربة تضرر إغواءاتها، بما يسبح لجدار الأبر أن يتسع، وهو الرسام الذي يمثل إحدى أهم عناصر التصوير في الرسم العراقي المعاصر. كما أنها توثيقاً على أزمة حضارة، وثقافة، ومجتمع، ومنها وبها استطاع تمثل ما جس التمدد بوحى ذهنية تتهم رسالة الفن، وتحافظ على نزعة الاكتمال، وقوة التخاطب، وأنها متلهفة لفكرة الانقلاب على كل ما هو غير إنساني، ويهدد الحياة، ويوسع الاضطهاد بعيداً عن الحرية، هذا بعض ما كان يشغل الفنان، ويحدد معالم سيرورة كليات حية، ولتزيد بقضايا الإنسان، وهنا نستطيع القول إن (مهر الدين) قدم نفسه جاكاً في عالم لا يبدو على راحة اليد، أنه يواجه خراب النفس، والعالم، بوحى يقضي صورة توافيق بين التمدد، وما يقضي إليه من التزام، ولذلك غالباً ما يميل إلى عقد وفاق بين التمدد، ولا يمنع الرسم، وكلاهما يشد الآخر شدً أثرى المشهية الصورية مع الطلال الإيجابية على حيوية الأمل، وجمال التراب، ووصافته مآ.

فيما بدأت الدراسات بما عرضته مدونة الناقد صلاح عباس، الذي يعد أستاذه (مهر الدين) رائداً للعدالة في الرسم العراقي المعاصر في ضوء مسلته الوثيقة به، ومعرفته التصيلية لمراحل إنجازه، مستعرضاً ما ذكرته المدونات النصية عن تجربة الفنان منذ ستينيات القرن الماضي وعلى الرغم من وفرة تلك الدراسات التي توارثت تجربته الجمالية، إلا أن مجال البحوث والدراسات النقدية، والجمالية لم يزل متاحاً أمام القراء الأخرى، بما يقضي إلى تسليط الضوء على مساحات معتمة، أو مسكوت عنها في تجربته، وتكمن أهميته كونه في مقدمة المحاولات المؤدية إلى تدمير الصفات المتأخرة في الرسم من خلال التنبه لأهمية المواد الخام الداخلة في بنى الأعمال الفنية، وتوظيف مواد خام بدئية، يقوم الفنان باتكائها، أو إضافتها، بما يضمن إنتاج عمل ذي أثيراً، وأبلغ تعبيراً.

صلى مؤخرًا عن دار الأديب البغدادي في عمان الكتاب الموسوم (محمد مهر الدين.. الإبداع للتعهد) الذي يلاحق تجربة الفنان (مهر الدين) الرومسية من خلال مقدمة كتبها صاحب المجموعة، وخمسة نصوص نقدية أضاعها نقاد عراقيون. ومن اللفت للنظر أن الكتاب لم يتضمن متجزء الفنان طوال حياته، بل تضمن مجموعة مقتناة واحدة للفنان (عبد الواحد سكران) التي يعيد لها، تمثل عشرات الأعمال التوعبية في التشديد، وإيمانه بأهمية (مهر الدين) الفنية والتاريخية في سجل الجمال العراقي، والعربي، فضلاً عن كونها مثيرة للإعجاب، والدلشة، لخصوصيتها التقنية التي لا تنكسر من خلال معالجة الوهام، والحواف في اللوحة، الأمر الذي يمنحها بعداً جمالياً، ووظيفياً يستعين بها عن الأطار.

• روافد الطفل



في الطريق إلى شجرة الخلود

• لؤي أمين

لهذا كتبت الرواية بدافع تجنب الموت وتقديراً للتسليح، والكتابة هنا أداة لتنظيف ذوايا عميقة ومخفية من الذاكرة بغية تحريره. اعتمد الكاتب في روايته أسلوباً خاصاً قريباً من السرد التصويري، ربما كان مناسباً لكتابة سيبازيو فيلم أكثر مما هو لكتابة رواية، حيث يسرد قصة كل ناج على شكل مشهد متعدد توزعت بين أكثر من فصل، ما يسبب، ربما، في تيه القارئ ويضعه أحياناً في متابع قصة التاجي المعني، فاقتران عادة لا يهني قراءة الرواية في جلسة واحدة حتى تكون المشاهد حية في ذاكرته لا يمكن من ربط مشاهدتها كمنظور صورة كاملة لقصة التاجي، كما لعب شابه أسماء التاجين وأسماء أماكن الأحداث دوراً في هذا التداخل والتبعية، الأمر الذي يظل من حالة التفاعل والتماثل المتراكمة التي تحدثه قراءة المشهد، فما أن يبدأ القارئ بقراءة مشهد حتى يتصاعد تعاطفه ذلك مع قطع القصة والبدء بمشاهد لقصة تاج آخر، نتيجة ذلك التقطيع.

حلمي ياتقاهم، لأم يعيشون ويرجون لأهلهم، ص 85. الشيخ خميس آل جبارة فراس التوف (أيو أحمد) زوجته أميرة (أم عمر) وأولادها خليفة (أم مشي) وتول لأحد الجنود. أنا أمم، وأنت في عيني، ولا يهكم، ص 172. لتدع لمن موقها الشهم هذا حياة ولديها مشي ومهند.

«قمر أحمر على سبايكر» في الكشف عن الفجيعة

توازيها مع الذكرى السنوية التاسعة لجزرة سبايكر صدرت حديثاً عن دار لندن لطباعة، رواية جديدة للكاتب جمال حيدر توفيق وتخلد الحدث الجلل، بعنوان: «قمر أحمر على سبايكر»، موزعة بين تسعة فصول، مع مقدمة قصيرة يصف الكاتب فيها تفاصيل العمل بقوله: «هذه حكايات بعض الناجين من مجزرة سبايكر 2014م آلاف الضحايا الذين ارتقوا إلى السماء، من الطافين في مياه نهر دجلة، الذين غدوا طعماً للأسماك والمقتولين غدوا الممدوين في عراق فسح. بين الطرق اللثوية بين المدن ونقاط التنشيط، والطمورين تحت التراب في مقابر جماعية، فقد دوت حكاياتهم القلوب التي لا تزال تنزف دماً ولوعة».



• أحمد البغدادي

شاهدنا على مستوى السقوط المربع الذي يهوي إليه الإنسان عندما يجرح نفسه في جرح فكري ضيق، متسلخاً عن إنسانيته. يعرض الكاتب أيضاً صوراً أخرى مشرقة لأفراح من تلك العاشرات والتماثل، تحورت مع هبوب الطائفة الضيقة وسمت بنفسها إلى أسماء الوطن الواحد الذي يشتركون به مع الضحايا، إذ أسهمت مواقفهم بتوفير سلاح للناجين وعودتهم إلى أسرهم، على الرغم من كلهم ذلك من تضحيات جسم في أنفسهم وأبنائهم على أيدي أبناء عائلاتهم، (أيو أحمد) يقصد أنه عندما تفتت من الناجين يسردون تفاصيل تجربتهم، ويخطف في ذلك رواياتهم فقصصاً يصعب تصديقها لو لا أن رواياتهم أحياء برزفون، كل قصة تصلح أن تكون فيلماً

تضمنت الرواية تسع حكايات لتسعة ناجين، يتحدثون عن بؤسهم ومشاهدات الجنوب والفرد الأوسط، فضلاً عن بعض الشخصيات التي قدمت المون لإيقاظهم، يتابع حيدر شخصياته وروايته واحداً بعد الآخر، مشاهد معاناه المتعددة، منذ لحظة وقوعهم في الأسر لغاية نجاتهم، أياماً معدودات في خلدت بما لا يخفى على بال أحد من أحداث عظام.

أعتقد أن لا شيء يزعج الضحايا أكثر من تسليطهم، لهذا فهم يظلون، ككنا، يقظة الذاكرة، فهمها اتسع الخيال، لكنه يعجز تماماً عن نقل أهم وصرخاتهم وأنيابهم وتمنياتهم، ويخطف في الوقت ذاته، في رسم التوحش البشري وكيفية الحد والكراهية والبيض في عيون الإراهيين المشحونة برغبة القتل... والتشفي بالضحية.



● حبيب صادق

في زاوية الشارع.. مجلس حبيب صادق في غيبوبة مدينة

بورتريه

● يقظان التقى

إلى نظام الأحزاب ومجالسها السياسية. رجل عرف ببلافته وفصاحته وسرديته الطويلة. أنموذج في الأدب السياسي والاجتماعي حافظ على تديروته ومثلاً شجاعاً في زمنه، محللاً بمقلانية، مفكراً لثباتاً تغييرياً، محاضراً، متصدراً وحضوره وتقديره إلى جانب سمير فرنجة وسمير قصير وجوزج حايو وحكمت عيد، وهو من الذين تحركوا في الاجتماع الشعبي المفتوح والحديث، مختاراً تعددية المجتمع وتقديمه البلاد على المجتمع الملحق. كانت أبرز مساهماته إطلاق المنبر الديمقراطي، في بيئة المناخ المدني

حبيب صادق تاريخ طويل (1931 - 2023) متمدد النضالات، اجتمع في شخصه جغرافية من الخيام إلى قرى ومدن جبل عامل وبيروت، شخصية مدنية/يسارية (تقدمية)، سليل إحدى العائلات اللبنانية الجنوبية المرموقة، التي أنتجت شيوعيين ويساريين، أكثر مما أنتجت رجال دين. من جيل كبير من المثقفين الشعراء والكتاب والنقاد والمفكرين الجنوبيين، أولئك الذين تمسكوا بالمجتمع المدني ومقاومة الموجات الطائفية في كل شأن، وفي مواجهة الإقطاعيات وقوى الأمر الواقع والوصايات، وصولاً إلى مقاومة الغزو الإسرائيلي إلى لبنان.

اليساري، ثم هو صاحب تجربة ديماسية في الحيز العام الذي شكلتها مجالسه بين العامين 2000 و2005، ومجتمعات أطياف واسعة من أعلام الثقافة والسياسة والإعلام والتربية والاجتماع والفنون، مع كل ما يرمز إليه من أصالة جنوبية ولبنانية وعربية، وما له علاقة عميقة بالتضحية والسلطوية كان كل ما جسده تطلعا إلى الورد الريادي الجنوبي المساهم في إرساء دولة المواطنة والعدالة والديمقراطية.

الريثة الرئيس كامل الأسعد، مروراً إلى دورة وحيدة أوصلته إلى البرلمان في لائحة التحالف مع الرئيس بري عام 1992 (اتفاق بعد الاختلاف). لكن سرعان ما انتهت الأمور بالتقاعد والنتيجة بعد حركة التحالف الرباعي، الاكتفاء بدور سياسي من موقع وطني بعيد، وفي تواصل مشوش مع الأحداث. كان من جبل يعقل الهوامش المتفائلة، وأصنفته أكثر علاقاته المنيعة بالثقافة والممارسة السياسية المنقطعة والديمقراطية.

الريثة الرئيس كامل الأسعد، مروراً إلى دورة وحيدة أوصلته إلى البرلمان في لائحة التحالف مع الرئيس بري عام 1992 (اتفاق بعد الاختلاف). لكن سرعان ما انتهت الأمور بالتقاعد والنتيجة بعد حركة التحالف الرباعي، الاكتفاء بدور سياسي من موقع وطني بعيد، وفي تواصل مشوش مع الأحداث. كان من جبل يعقل الهوامش المتفائلة، وأصنفته أكثر علاقاته المنيعة بالثقافة والممارسة السياسية المنقطعة والديمقراطية.

من أجل الانتصار للحرية العامة والديمقراطية.

في تلك العزلة في برج (أبو حيدر)، على جسر سليم سلام، تحرك كل ذكرة

لاجئ العنقين بين زمين.

الاستماع الفعّال ودوره في الاتصال الأسري

بعد الاستماع الفعّال من أهم المهارات في الحياة الأسرية. والعلاقات الاجتماعية بشكل عام. عملية الاتصال قائمة على الاستيعاب والتفهم، ومن لا يجيد الاستماع الجيد والإصغاء لن يحقّق أي تقدم في مجال صنع العلاقات الجيدة والمؤثرة، وسيضلل في أمر الاتصال مع الآخرين.



● الأسرة مسرح للتواصل وخلق الثقة وتبادل المشاعر

● مسلم غالب

والأسرة مسرح للتواصل وخلق الثقة وتبادل الحديث والمشاعر بشكل متواصل بين الزوج والزوجة، وبينهم وبين الأبناء الذين يتعلمون منها لغةً وقيماً وسلوكيات. عليها قنوات التواصل الاجتماعي الحديثة، ما يجعل الاتصال معهم يبدو أصعب مما كان عليه في الأجيال الماضية.

لا يجب الخلط بين الاستماع العادي والاستماع الفعّال. فالاستماع أو الاستماع هو عملية فيسيولوجية وبحثية وعصبية عن استقبال الصوت، لتذليلات صوتية، دون إعرابها اهتماماً أو إصغاء الفكري في المادة المسموعة. مثل الاستماع إلى صوت الصافير، التي تستقبلها الأذن من خلف نافذة البيت، ولكن الاستماع الفعّال يتعدى هذا المستوى التقني ويدخل في العمق، فيسمي إلى ذلك مستوى الإشارات الصادرة عن المتحدث، بغية التعرف على عائلته وأهله وأصحابه، وما يريد إيصاله واستمعته عبر الكلام ولغة الجسد.

الاستماع الفعّال عبارة عن الإصغاء الجيد والانتباه المركز إلى الطرف الآخر. الاستماع إلى ما يقوله وما يصعب عليه البوح به، فتشجيعه على الكلام تارة، وقرارة ما بين السطور تارة أخرى.

أدوات الاستماع الفعّال

تعتمد مهارة الاستماع الجيد على أدوات هامة ك الانتباه المركز، الأسئلة القصيرة المفتوحة والمشجعة، التغذية العكسية، تفضيل العبارات والفكرة الرئيسية وفهم لغة الجسد. التركيز التام المتحدث، يدل على الاهتمام الاحترام، ويساعد على الاستيعاب، وينبغي جسراً من الثقة بين المتحدث والمستمع إضافة إلى الانتباه التام. طرح الأسئلة عند ما يكون بشكل قصير وفي قالب مفتوح باستخدام عبارات مثل: ماذا، كيف، إلخ. يشجع المتحدث على الضي في كلامه والاسترسال.

وكذلك التغذية العكسية، من أهم أدوات الاستماع الفعّال، فالتحدث بحاجة إلى تأكيد ولطمأننة وتفهم من المستمع والمستمع الجيد يوظف هذا كله من خلال التغذية العكسية أثناء الإصغاء، إذ على سبيل المثال



● دنيا فاضل

التشكيلية دنيا فاضل.. السعي وراء شغف الطفولة

● أرييل، كولر غالب الداودي

عشقت الرسم واتخذته هواية منذ الصغر، ثم قررت بعد ذلك دراسة الفن التشكيلي، دنيا فاضل عبد الرحمن، 24 عاماً، حاصلة على دبلوم معهد فنون جميلة، وبيكالوريوس فنون جميلة قسم التشكيلي وحاليا طالبة ماجستير في إربيل.

الرسم بالنسبة لدنيا كان هوايتها المفضلة منذ طفولتها ورسمت إلى تحقيقه عبر تطوير أدواتها في هذا الشأن. فشررت أن تتمكن منه عبر دراسة الفن الأكاديمية، كما تقول لنتي، من من مبادئ الاستماع بمدارس أخرى ومحاولة تجربتها.

اشتركت دنيا في معارض كثيرة مع فنانين من داخل العراق، وفي أرييل تديروا ورسمت لوحات كثيرة، والميزة أنها تفوق اللثة لوحة وتصنيف لشد واجهتني صعوبات وتحديات



● من أعمال الفنانة



صاغية تستمع إليه وتسمع المجال له، كي يتحدث ويرعب عما يدور بخاطره من أفكار ومشاعر قد تكون سلبية. إن التسرع في تقديم الحلول الجاهزة عندما يلحظ الأبناء مشكلاتهم يعيق عملية الاتصال بينهم وأبائهم، ولا يساعدهم على الاستقلالية ويضعف قدرتهم على اتخاذ القرارات المفردة ويعوق وإيجاد الحلول المناسبة. عملية الاستماع الفعّال، هي مفتاح الأحاسيس غير الصحية الفعّال في تشكيلاتهم، مكتوبة في سدورهم.

التركيز على ظاهر الكلام وعدم قراءة لغة المشاعر إن التركز على ظاهر كلام المتحدث، دون الالتفات إلى مغزاه الأصلي، بينما الاستماع الفعّال يعتمد على الفهم في أعماق

بحر كلام المتحدث غير التمكن من قراءة لغة جسده وإشاراته غير الكلامية، بلغة الأعمية واللاتناهي الكافي، دون أي مقاطعة أو انكسار. كثرة الأسئلة تثبتت فكر المتحدث، وقد تسمية الفكرة الرئيسية، التي يريد إيصالها للمستمع على المستمع الجيد أن يتحلل بالصبر ولا يتسرع ويقلع من المقاطعات غير الضرورية، ويكتفي بطرح أسئلة قصيرة مفتوحة تعيد مبادرة الكلام للمتحدث مرة أخرى.

تقديم الحلول الجاهزة عادة ما يطرح الطفل مشكلة من أمه أو أبيه، فيسارع إلى تقديم الحلول. وهذا آخر شيء يحتاجه الطفل في تلك اللحظة، فهو لا يبحث عن حلول جاهزة، بل بحاجة إلى أن

المواقف التي تحول دون الاستماع الجيد وتعوق الاستيعاب.

مبركات الاستماع الفعّال

عند ما يحاول الابن طرح مخاوفه حول موضوع يسببه له الإحراج عند محاول التفكير به، فهو قد يتعلم ويلايد العبارات المناسبة، وقد يلف ويدور حول الموضوع ولا يدخل في صلبه بشكل مباشر هنا يأتي دور الأب كمتستمع جيد، محاولاً مساعدة الولد على إيضاح الفكرة والإصغاء عما يدور في خلدته والتفكير عن كبره والتخلص من مشاعر وأحاسيس سلبية مرافقة للموضوع وطرح الفكرة على الأب هنا أن يصغي جيداً إلى كل الإشارات الكلامية وغير الكلامية التي يرسلها الابن أثناء حديثه. أن يكون منتهياً لما يقال، ويطرح أسئلة مفتوحة قصيرة، يستمع جيداً إلى كل من المشاعر ومضمون الكلام ويساعد المتحدث على تنظيم أفكاره، ويشجعه على البوح بأمر يرغب بالإصغاء عنها. لكثرة بطرحها بسبب الخجل أو خوفاً من الأحكام التي قد يصدرها الطرف الآخر عليه إذا الاستماع الفعّال مهارة ليست سهلة وتحتاج ممارسة حتى يتمكن الفرد منها وتسهل عنده ارتكاب الأخطاء في البداية، أمر طبيعي ومتوقع فهذه المهارة لا يمكن تعلمها بين ليلة وضحاها، وتتطلب ماثيرة وعملاً دؤوباً كأني مهارة أكاديمية أخرى. وسيفشل الوالدان في بداية الأمر عند إستخدامها مع أبنائهما.

وقد تبدو بعض الأدوات كالتغذية العكسية مصطنعة لكن لکن عليها المضي قدماً رغم الأخطاء الأولية المتوقعة، وستتمكن من هذه المهارة المهمة في الحياة الزوجية والأسرية، وسيشعران أكثر على

تقديم الحلول الجاهزة عادة ما يطرح الطفل مشكلة من أمه أو أبيه، فيسارع إلى تقديم الحلول. وهذا آخر شيء يحتاجه الطفل في تلك اللحظة، فهو لا يبحث عن حلول جاهزة، بل بحاجة إلى أن

ميمي يقترب من العودة للشرطة

● بغداد، الصباح الرياضي

اقرب مهاجم المنتخب الوطني مهندي علي ميمي من العودة لتمثيل فريق الشرطة في مناسبات دوري المحترفين للموسم الكروي المقبل 2023-2024 المؤمل انطلاقه منتصف الشهر المقبل. وسبق لمهندي علي أن مثل الشرطة قبل أن يخوض غمار أكثر من رحلة احترافية لم يكتب لأغلبها النجاح بسبب نكس الإصابة الذي لازمه لفترات طويلة. وربما تكون العودة إلى الشرطة التي شهد انطلاقته للنجومية هو الخيار الأنسب للنجم مهندي علي في الوقت الحالي ليتمكن تدريجياً من استعادة جاهزيته الفنية والبدنية.

لاعبونا يواصلون حضورهم المتواضع في الألعاب الآسيوية



● خسارات متتالية للاعبينا

● منافسوا البعثة الاعلامية

لم تأت رياح هانتشو مواتية لتعلقات رياضينا حيث خسر أمس الاثنين لاعبتنا سجاد حسين نزل الة الأول منافسات الجودو لوزن 81 كغم أمام نظيره الإيراني فاتحصور مهندي بفارق الأضلاع المتخفة بالإندارتات حيث نال سجاد 3 إندارتات مقابل واحد لمتناضه الإيراني، كما جالت الإصابة دون مشاركة مبارزتنا حمزة حبيب حيث منعت اللجنة الطبية للسباق من المشاركة ومنحته تقريراً طيباً بذلك .

إيضاحات رئيس البعثة

وتعقباً على خسارات سجاد حسين بن نائب الثاني لرئيس اللجنة الأولمبية رئيس البعثة العراقية لهانتشو سمير الموسوي أن خسارة لاعبتنا بفارق الإندارتات لا تعد هزيمة إذا ما علمنا انها تعادلا من دون تسجيل نقاط كما إننا كنا نخسر مثل هذه المواجهات أمام اللاعبين الإيرانيين بوقت قصير لكن سجاد أهني النزال والوقت المضاف الحسم يتبادل حول خسارته بفارق الإندارتات. وأضاف الموسوي أن الجودو الإيراني متقدم قارباً وعمائياً ونهم العديد من الأوسمة المسجلة لدرجة أن رئيس اتحادهم يملك وسامين عالميين.

فرصة جديدة للمبارزة

يتأهب المبارز عباس عبد الواحد لخوض غمار التنافس في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الثلاثاء توقيت هانتشو (الساعة صباحاً بتوقيت بغداد) وفي حال تأهله سيكون موعد منافسات الدور نصف النهائي في الساعة 7:45 مساءً والنهاية في الساعة 8:45 مساءً بتوقيت الصين.

القوس يترقب

من المؤمل وصول وفد العراق بالقوس والسهم إلى مدينة هانتشو غدًا الأربعاء للمشاركة بمنافسة الزوجي المختلط للقوس المركب حيث يمثلها فيها فاطمة سعد وزميلها إسحاق إبراهيم أرمي. وفي حديث لرئيس الاتحاد المركزي للقوس والسهم سعد المشهداني أوضح أنه يعول على مشاركة فاطمة وإسحاق أولاً في تحقيق وسام بعد أن تالانحاسة بطولة آسيا الأخيرة في أوزبكستان.

على قاسم يواجه باكستانيا

ويخوض ملاكمنا على قاسم حمدان نزل الة الثاني يوم غد في دور الستة عشر أمام منافسه الباكستاني ابراهيم حسن بعد أن تغلظ منافسه الكوري الجنوبي في دور التصفيات الأول فيما تأهل منافسه الملاكم الباكستاني إلى هذا الدور بعد نياله الانتظار في الدور الأول.

الشهر الحالي الوحدة التدريبية الأولى لوطني الصالات، بقيادة ريكاردو كاكاو وحسين عبد علي مدرباً مساعداً ومايكل جوناس بورت مدرباً لحراس المرمى وماريو اودارد دي اولفرس مدرباً للباقة ، مشيراً إلى أن اتحاد اللعبة يواصل دعمه بشكل لاقت للمنهج التدريسي والتجتمعات الداخلية والخارجية التي قدمها الطاقم التدريبي وضمن رؤيته للاستحقاق القاري المقبل .

وأضاف أن منتخب الصالات بعد ختام معسكره الناجح في لبنان دخل تجمعاً داخلياً آخر في العاصمة بغداد، بغية الوقوف على جميع الجوانب الفنية والتكتيكية التي راقت المباريات التحضيرية أمام المنتخب اللبناني.

وأشار إلى أن المدرب كاكاو أعرب عن رضاه لما تحقق في معسكر لبنان التدريبي الذي كان فرصة مثالية لتطبيق العديد من المبررات الخططية بالإضافة إلى الوقوف على إمكانات اللاعبين وتقييم مستوايتهم البدنية والمهارية ومعرفة مستوى القرارات الذهنية والاستجابات الحسية قبل وبعد استلام الكرة، إضافة إلى تطبيق الواجبات الخططية في الشطين الدفاعي والهجومى فضلاً عن طريفة نقل الكرة بأسلوب الهجوم السريع من الخطوط الخلفية والتوجه إلى مرمى المنافس .

من جانبه نوه المدرب المساعد حسين عبد علي بصعوبة المهمة المقبلة كون القرعة أوقعت منتخبنا في المجموعة السابعة رتبة البلد المضيف أوزبكستان ومايزيا وكيمبوديا، فضلاً عن أن البطولة ستعقب بنظام الدوري من مرحلة واحدة، على أن تأهل المنتخب الثانية المتصدرة وأفضل سبعة منتخبات تحتل الثلاثة مع ساجيسي اللبناني فضلاً عن الفتح الرياضي، أما المجموعة الثانية فضممت أندية الزمك (مصر) ميرال بولنجر (الفلبين) والعربي (الكويت) والأهلي (ليبيا).

2024



● استعدادات متواصلة تحضيراً للاستحقاق القاري

● بغداد، عيد أوسع الستار

ممسكر تدريبي خارجي، بعد بروفة أخيرة قبيل التوجه إلى أوزبكستان للمشاركة في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا المقرر لها أن تنطلق في السابع وتغاية الحادي عشر من شهر تشرين الأول المقبل. وقال المنسق الإعلامي للجنة الصالات والشباطلية عدي صباري في تصريح خاص به الصباح الرياضي: إن فريقنا ستحتضن يوم الثامن والعشرين من

تفادرتنا بعد غد الخميس، بعثة منتخبنا الوطني لكرة الصالات، إلى العاصمة الفيرغستانية بيكشيك، للدخول في

مشاركة عربية للإسكواش

● بغداد، جندر كاتم

منتخب مصر الذي يمتلك عناصر مميزة معروفة على الصعيد العالمي، مبيناً أن أصحاب الشأن ينظرون لهذه البطولة بمثابة محطة تحضيرية مهمة للاعبين، بغية اكتساب الخبرات والمهارات وتعزيز القدرات، ومواجهة أحدث أساليب اللعب المتطورة في رياضة الإسكواش، فضلاً عن الطموح المشروح بالمنافسة في تحقيق النتائج الجيدة التي تسهم بنيل مرتبة مقبولة في نهاية المطاف. وأكد جهاد أن اجتماعاً سيعقد خلال الأيام المقبلة بحضور جميع الأعضاء بهدف مناقشة سبل النهوض بواقع اللعبة، كما تتضمن الفترات أيضاً تسمية الوفد وقائمة المنتخب الذي سيشترك بثلاث فئات، مبيناً أن الاتحاد ينتظر منحة مالية من وزارة الشباب للشروع بالمعسكر التدريبي الداخلي لتجهيز اللاعبين بالصورة المثالية للمخلف العربي المقبل.

أعلن اتحاد الإسكواش المشاركة رسمياً ضمن البطولة العربية المقبلة المزمع إقامتها في العاصمة الأردنية عمان للفترة من 27 تشرين الأول وتغاية الثالث من تشرين الثاني المقبلين.

وقال رئيس اتحاد اللعبة الدكتور علي جهاد في تصريح لـ (الصباح): إن اتحادنا وافق رسمياً على المشاركة في البطولة العربية المقرر لها أن تقام نهاية الشهر المقبل في الأردن، مضيفاً أن المسابقة ستشهد تواجد 6 دول وهي الكويت والسعودية ومصر وقطر إضافة إلى البلد المضيف والعراق.

وأشار إلى أن المشاركة العربية ستكون في غاية الأهمية بحكم تواجد منتخبات قوية ومتمرسه في اللعبة مثل



● لاعبونا يتنافسون في البطولة العربية

سلة دجلة يواجه ساجيسي اللبناني في بطولة الدوحة

● بغداد، إحسان المرسومي



● سلة الجامعة يسعى لظهور متميز

بشارق نقطة واحدة 74 - 73 نقطة، وحصل فيها محترف الكهزباء، ادرابوس اکتیو على لقب رجل المباراة مسجلاً 28 نقطة و 27 مائة ومنازلتين حاسمتين . وفي دوري التاشطين قلب الحشد على الكهزباء بفارق كبير 88/56 نقطة .

الخامسة مساءً في قاعة كركوك بين غاز الشمال والنفت، ويقام لقاء ان قبل هاتين المباراتين للفرق نفسها ضمن دوري التاشطين المصاحب . وضمن نتائج الدوري، حقق الكهزباء، فوزاً مهماً ووسعياً على الحشد الشعبي

مفكرة الصباح

الدوري الإسباني	
ريال مايوركا	برشلونة
10:30 مساءً	08:00 مساءً
يوفنتوس	ليبيشي
09:45 مساءً	

كأس رابطة المحترفين الإنكليزية	
برادفورد سيتي	ميدلزبره
09:45 مساءً	09:45 مساءً
مانشستر يونايتد	كريستال بالاس
10:00 مساءً	09:45 مساءً

الريال يبحث عن فرصة لتعويض خسارة الديربي

يسعى ريال مدريد إلى وضع خسارة الأحد الماضي على أرض جاره أتلتيكو مدريد 1-3 خلفه سريعاً من أجل عدم السماح لقرينه برشلونة حامل اللقب بالابتعاد عنه في صدارة الدوري الإسباني لكرة القدم، وذلك حين يستضيف لاس بالماس غدا الأربعاء في المرحلة السابعة التي تشكل "فرصة للقيام بالأمور بشكل أفضل".



الملك مطالب بتصحيح المسار

● مدريدية ف ب

أفضل ضد لاس بالماس الذي لم يحقق سوى فوز وحيد في المراحل الست الأولى ولم يذق طعم الفوز على العملاق الملكي على صعيد الدوري منذ تشرين الأول 2001 حين خرج منتصراً على أرضه 2-4. فيما لم يسبق له أن عاد منتصراً من مدريد في تاريخ المواجهات بين الفريقين.

وبعد استضافته لاس بالماس، ينتقل ريال إلى كاتالونيا السبت المقبل لمواجهة صعبة مع مفاجأة الموسم جيرونا الذي يحل غداً الأربعاء ضمماً على فياريال، قبل أن يسافر أنشيلوتي إلى إيطاليا لمواجهة فريقه السابق نابولي في الجولة الثانية من دور المجموعات لسابقة دوري أبطال أوروبا.

وبعد عودته الجوفية أمام سلتا هغو الذي تقدم عليه 0-2 حتى الدقيقة 81 قبل أن يخسر في النهاية 3-2 بسبب ثنائية اللوئدي روبرت ليفاندوفسكي وهدف الوافد الجديد البرتغالي جوار كاسيلو، يمني برشلونة التنس البقاء في الصدارة حين يحل اليوم الثلاثاء على ريال مايوركا في مباراة تبدو في متناول فريق المدرب شافي هرنانديس الذي كان متعباً بعد الذي شاهده من لاعبيه السبت.

وفي مباراة برشلونة ومايوركا، يلتقي إشبيلية مع ضيفه أميريا باحثاً عن انتصاره الثاني للموسم ضد فريق قابع في ذيل الترتيب بعد تقطيعه أربع خزا من ست مباريات.

ومني فريق المدرب كارلو أنشيلوتي بهزيمته الأولى لهذا الموسم على يد جاره أتلتيكو في لقاء خسرته النادي الملكي تكتيكياً أمام رجال المدرب الأرجنتيني دييغو سيموني الذين استحقوا التقاط الثلاث.

ونتيجة هذه الهزيمة، تراجع ريال إلى المركز الثالث بفارق نقطة عن برشلونة وجاره الكاتالوني جيرونا الذي يقدم بداية موسم استثنائية، بعد فوزه بخمس من مبارياته الست وتعاقبه في الأخرى. وقد يجد ريال نفسه متخلفاً بفارق أربع نقاط عن برشلونة بما أن الأخير يلعب اليوم الثلاثاء على أرض ريال مايوركا الذي خسر مواجهته الـ11 الأخيرة مع العملاق الكاتالوني ولم يذق طعم الفوز على الأخير منذ 17 أيار 2009 (1-2).

ولم يهرب أنشيلوتي من مسؤوليته في الهزيمة، مقرأً "لم نبدأ بشكل جيد. لم ندافع بشكل جيد، وكنا هشين في منطقتنا ولم نعد أوفياء. عندما تقدموا 0-2 لعبوا المباراة التي أرادوا لعبها، ودافعوا بشكل جيد للغاية وحقوا عن انتقالات سريعة قاموا بعمل أفضل منا".

وكان من المتوقع أن يشارك البرازيلي فيرنيسوس جونيور بعد تعافيه من الإصابة، لكنه غاب عن اللقاء في المحطات الأخيرة بسبب المرض وسكن الفرصة قائمة للقيام بعمل

ديوكوفيتش وسابالينكا يحافظان على صدارة تصنيف التنس



● ديوكوفيتش وسابالينكا هي الصدارة

● باريس، أ ف ب

بقيت صدارة تصنيف محترفي و محترفات كرة المضرب على حالها، بينما حققت اليونانية ماريا ساكاري التقدم الأكبر في نادي العشر الأوليات بصعودها لثلاثة مراكز تيسجاً لمرحلتها لقب دورة غوادالاجارا المكسيكية الألف. وأحرزت غوادالاجارا عاماً التي كان أفضل ترتيب في مسيرتها حولها ثلاثة أعوام 2022، لقب الدورة المكسيكية على حساب الأميركية كاتولان دوليهايد بالفوز عليها في النهائي 5-7، 3-6، ما سمح لها بالصعود لثلاثة مراكز لتصنيف سادسة.

وبدورها وعن 25 عاماً، حققت دوليهايد صعوداً ماريخياً في الترتيب بعدما قدرت 69 مركزاً لتصنيف الثانية والأربعين في تصنيف بقيت صدارة لصالح البيلا روسية أرينا سابالينكا أمام المصنفة أولى المسابقة البولندية إيفا شيفوتيك والأميركية الفائزة بطولئة فلافشين ميدوز كوري غوف تالياً.

وعادت الفرنسية كارولين غارسيا التي وصلت إلى نصف نهائي غوادالاجارا قبل العشرة أسام ساكاري، إلى نادي العشر الأوليات على حساب التشيكية باربورا كرايتشيكوفا التي تراجعت مركزاً لتصنيف الحادية عشر.

وعند الرجال، لم بطراً أي تعديل على نادي الضمرة الأرائل لا ترتيباً ولا نقاطاً، حيث بقي الصربي نولك ديوكوفيتش في الصدارة التي استعادها قبل أسبوعين من الإسباني كارولس أكاراس بعد تتويجه بلطلا فلافشين ميدوز.

ومرَّز الصربي البالغ 36 عاماً رقمه القياسي من حيث عدد الأسابيع على رأس تصنيف المحترفين (392 أسبوعاً)، محافظاً على فارق الـ 3260 نقطة الذي يفصله عن الكاراس.

ويحتل الروسي دنيل دانييل مدهداف المركز الثالث، يليه تواليا كل من الدنماركي هوفنر وروني واليوناني ستيفانوس خيتسياس والروسي الأخر أندري روبيلوف والإيطالي باتيك سينر والأميركي تايلور فريتز والتروبيج كاسير رود والألماني ألكسندر زهيريف الذي ضمن ألقه 90 نقطة في التصنيف المقبل.

يونايته يدافع بلاء بالاس عن لقب الرابطة الإنكليزية

● لندن، أ ف ب

وكان مانشستر يونايتد توج باللقب الموسم الماضي بفوزه على نوكاسل بهدفين نظيفين. وبدخل "السباعين الحمر" المباراة بمعنويات عالية نسبياً بعد استعادتهم لنعمة الانتصارات



● يونايته يتطلع لتخطي الدور الثالث

تعب كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة في كرة القدم، اليوم الثلاثاء وغداً الأربعاء يخوضهم الدور الثالث.

وفضلاً عن الرابع سيتي ويونايته وأرسنال وليفربول، يبدأ كل من نوكاسل، الويف، وبرايون آستون فيلوا وست هام ويونايته مشواره في المسابقة.

وشارك الأندية الـ12 الأخرى للبرميرليج بدءاً من الدور الثاني، وفي منها تسعة فقط هي وانغهامتون وكريستال بالاس ولوتون تاون ويورنوت وورتنغورم ويفرتون وييررلي وتشلسي وفولهام، بينما خرج كل من توتنهام وفولتفهام فوريس وتيفيدل ويونايته خاليي الوافض.

ويستهل مانشستر يونايتد حملة الدفاع عن لقبه بواجهة كريستال بالاس، في واحدة من ست مواجهات بين أندية الدوري الممتاز.

بالفوز على المضيف برنلي 1-0 وذلك بعد ثلاث خزا ثم متالية في مختلف المسابقات آخرها أمام بايون ميونخ الألماني 3-4 في الجولة الافتتاحية لدور المجموعات لسابقة دوري أبطال أوروبا.

وسيحاول يونايته استغلال عاملي الأرض والجمهور لمصاحبة جماهيره، قبل استضافة كريستال بالاس بالذات السبت المقبل في الدوري المحلي.

وتبرز أيضاً قمة نوكاسل ومانشستر سيتي غداً الأربعاء في ختام مباريات الدور الثالث.

وضرب نوكاسل بقوة في مباراته الأخيرة في الدوري عندما سحق ضيفه شيفيلد يونايته بثمانية أهداف نظيفة، لكن مهمته لن تكون سهلة أمام مانشستر سيتي الذي يتردد خارج

السرب في الدوري حيث يتصدر بالعلامه الكاملة في ست مراحل.

والتنس الفريقان في 19 ألب الماضي في المرحلة الثانية من الدوري وفاز سيتي بصوته 1-0. ويخوض ليفربول، المظلل المباشر لسيتي في الدوري، اختياراً سهلاً نسبياً أمام إيستر سيتي

إنتر يسعى لمواصلة بدايته القوية

● روما، أ ف ب

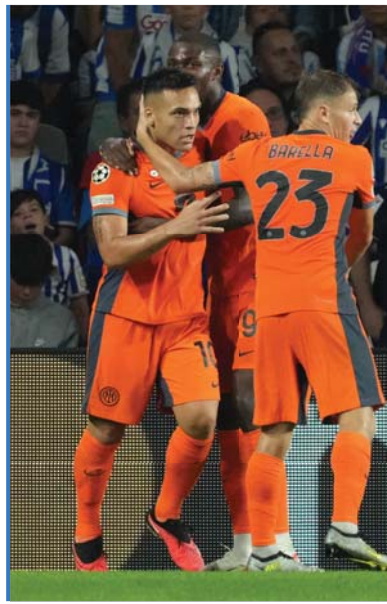
يعتري إنتر النفس بمواصلة بدايته القوية للموسم الجديد من الدوري الإيطالي لكرة القدم حين يستضيف أسسولو غداً الأربعاء في المرحلة السادسة، بينما يبحث نابولي حامل اللقب عن الحلول بقيادة مديره الجديد الفرنسي رودي غارسيا الذي يجد نفسه تحت ضغط هائل.

ويقدم إنتر بداية رائعة للموسم لم يعكها سوى الافتتاح بالتعامل مع ضيفه ريال سوسيداد الإسباني 1-1 في بداية مشواره في دوري أبطال أوروبا، ما حوله التربع على صدارة الدوري بفارق ثلاث نقاط عن جاره ميلان بعد

فوزه بمباراة الحضي الأولى، مسجلاً فيها 14 هدفاً واهتزت شباكها مرة واحدة فقط. وشهد فيديريكو في مازكو الذي سجل هدف المباراة الوحيد الرابع على أرض إيمبولي، على أن ما يقدمه إنتر في بداية الموسم "مسألة إلى الفرق الأخرى"، بينما كان المدرب سيموني إنزاغي راضياً عما شاهده من فريقه بالقول: "انتظرنا حتى الضغوط الثاني لتأخذ الأسيقية، لكننا تعاملنا مع المباراة بشكل جيد والمقاربة كانت جيدة، وأمام فريق الحق يوفنتوس

الهزيمة الأولى بالفوز عليه 4-2، سيكون على إنتر التعامل بحذر مع أسسولو من أجل البناء وحيداً في الصدارة والحفاظه ألقه على فارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن جاره ميلان ويحل فريق المدرب ستيفانو بولي الأرياء ضمياً على كالياري ثم يستضيف لانسوي السبت في مباراة صعبة جداً.

قبل اللعب إلى ألمانيا لمواجهة بوروسيا دورتموند في الجولة الثانية من دور المجموعات لسابقة دوري أبطال أوروبا ويفتح يوفنتوس المرحلة اليوم الثلاثاء، في مباراة صعبة جداً على أرضه ضد ليشي الذي يحقق بداية موسم رائعة وحلته احتلال المركز الثالث بفارق نقطة أمام ضيفه الصامخ للظهور بشكل مختلف عن مباراته ضد أسسولو.



• إعداد وتحرير: شريا جواد

مبادرات تطوعية لإنجاح الموسم الدراسي في السماوة

المدراس بالأصابع واللوازم الأخرى بهدف إنجاح الموسم الدراسي وتهئية الأرضية الملائمة لشرح طرائق التدريس.

قالت شيما السماوي مديرة روضة لـ (الصباح)

« إن حملة الترميم التطوعية شملت إعادة طلاء الجدران وعمل رسومات جميلة ومعمرة تتلاءم مع أفكار أطفال الروضة وفرش الأرضيات وتبديل الستائر بالإضافة إلى صيانة الكهرباء بأنابيب وأهليل حديثة الروضة وزراعتها بشتلات وأزهار جميلة وشراء ألعاب جديدة للأطفال، مما جعل الروضة تبدو واحة تربوية رائجة وأن المبادرة تمت بجهود تطوعية من إدارة الروضة وأولياء الأمور. الرسومات والألوان شكلت درسا فنيا يجذب الأطفال نحو الجمال والابتكار ويساعدهم في تخطي أيامهم الأولى بدون خوف وتردد بحسب أولياء الأمور الذين رحبوا بالفكرة وساهموا بتقديم الدعم المادي والعنوي من خلال شراء طلاء ولوان زاهية وزراعة أصناف متنوعة من الأشجار والنباتات لاسيما أن موعد زراعة هذه الشتلات قد بدأ، لإظهار الأماكن التي يرادها أولادهم بحلة جديدة تمتع في نفوسهم الأملئمان والتجديد فضلا عن كونها نوعاً من أنواع الدعم لاستقبال الأطفال خلال الأيام القليلة القادمة ايدانا بموسم دراسي جديد.



• تعاون بين الكادر التدريسي وأولياء الأمور

بمساهمات الكوادر التدريسية بالتعاون مع أولياء الأمور. إذ لاقت الحملة استجابة وبادروا بتجهيز

• السماوة: احمد الطرطوسي

تشهد المدارس الحكومية ورياض الأطفال مبادرات تطوعية تشمل طلاء الجدران وصيانة الكهرباء وأصلاح زجاج الشبايك وزراعة الحديقة المدرسية وغيرها. كل ذلك يتم

Horoscope today

الباحث الفلكي علي البركي

برج حملك

الثور



تتمكون في العمل لدرجة كبيرة على أمل الوصول إلى مطالب إضافية البعض يلتقي برئيس العمل مالياً. عليكم إيجاد وسائل أكثر تفعيلاً لاستدراار المال خلال الأشهر القادمة

الحمل



الكثير من مواليد هذا البرج تصله دعوة أو يتجهون إلى أماكن ترفيهية برقة العائلة أو محبيهم شخصياً وضئكم بتحسن بشكل تدريجي تصاعدي كما تتفنون كثيراً من الدعم الشخصي.

السرطان



أوضاعكم بحاجة إلى متابعة خصوصاً أن مصروفاتكم ترتفع بشكل يسير كما إن إزعاجاً وتضامراً وقد تزداد فترة بقائكم تحت ضغط المصروفات.

الجوزاء



بمكتكم خلال هذا الوقت أخذ قرار يخص السفر أو القيام بنقل أعمالكم عبر أماكن مختلفة الدراسة تتجوجن في الحصول على الفرص المرتبطة بدراسة عليا.

العذراء



تزداد ساعات العمل لهذا الوقت وتبدلون الكثير من الجهد وهناك من يجد نفسه ملزماً للإبقاء بمطالبات العمل رغم ضيق الوقت لديه.

الأسد



ابتعدوا عن التحدي مع الشريك أو إظهار إشارات السيطرة لهذا الوقت فقد تقلب الأوضاع سلباً ضدكم.

العقرب



اسم في جو حميم لهذا الوقت وقد تبرز مصروفات كبيرة ويبدو عليكم التوتر كثيراً ويتأكد شعور بالقلق خصوصاً أن الكثير يجد نفسه ملزماً للتواجد داخل العائلة بوقت أكثر.

الميزان



حرص الحظ وقوة الظروف تضئكم في المسكان والزمان الصحيح الكثير منكم ينتج في كسب فرص وتحقيق مطالب مهمة كما تستطعون إجراء بعض التغييرات والتعدلات المطلوبة لكم

الجدي



تستطيعون الحصول على بعض المكاسب المالية خلال هذا الوقت وفرصة للحصول على حوالة نقدية.

القوس



تشغلون في الإعداد والتحضير للقيام بسفر قصير وتحرك لأكثر من مكان وهناك من ينتقل لسكن جديد مالياً تشعرعون بضغوط كبيرة على صعيد العمل

الحوت



أتم بحاجة للكثير من متابعة مستحکم وعدم الضغط عليها في أعمال نقل التأجيل لبعض الوقت حذار من قيادة مركباتكم دون التأكد من قدراتكم على القيادة الآمنة.

الدلو



تعاونون نشاطكم ويبدو عليكم النشاط فرصة لاخيارا الحظ لهذا الوقت ودعم حلوياكم بمبادرة وهو الوقت المهم للعمل السفر خلال الوقت القادم إنتم أمام تحركات مهمة تغيير بعض من أحوالكم

حالة الطقس

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
☀️	☀️	☀️	☀️	☀️	☀️	☀️
23	28	21	21	25	27	26
44	45	42	42	46	45	46



صورة وتعليق

مشاريع خدمية لتزيين شوارع بغداد

تصوير: احمد جبارة

كلمات متقاطعة

عمودياً

- 1 - روائي وكاتب مصري
- 2 - مغني عراقي
- 3 - ثلثا يسوع باميا (معثرة)
- 4 - يستخدم في البناء (م) ناهية
- 5 - ملاكم أمريكي منلقب بالرجل الحديدي
- 6 - أحد ملوك بلاد الجيزة للتعريف (م)
- 7 - طرف مكان رئيس فرنسي سابق
- 8 - حرف انجليزي (م)
- 9 - من النباتات أحادييات الفلقة (م)
- 10 - محافظة عراقية

أفقياً

- 1 - صاحبة الصورة
- 2 - علم مذكر دولة عربية
- 3 - من روسيا (م) عملة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

- 1 - تصدير الجيوب (م)
- 2 - طيني
- 3 - (ميترة) للهاقت (م)
- 4 - الفروع والأغصان
- 5 - بالفرنسية
- 6 - طيف لاعب كرة قدم فرنسي
- 7 - أنشطة رياضية
- 8 - مستودع لحزن
- 9 - يابانية عكس فر
- 10 - لاننجان عكس سلم
- 11 - موسوفة لاعب كرة قدم اسباني(م) نعم

1980 إجراء أول انتخابات لمجلس الشورى في مصر.

1984 المملكة المتحدة والصين تتفقان على إعادة هونغ كونغ للصين في عام 1997.

1985 تونس تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا.

1997 زلزال يضرب المناطق الإيطالية من أومبريا وماركيه، تسبب في انهيار جزء من كنيسة القديس فرنسيس في اسيزي.

2004 البرلمان التركي يقر إصلاحاً للقانون الجزائي يرفع آخر حاجز أمام إصدار المحكمة الأوروبية تقريراً يؤيد بدء

2009 أعمال كينسانا يضرب الفلبين والصين وفيتنام وكومبوديا والوس وتايلاند، ويتسبب في مقتل 700 شخص.

2014 تغيير التوقيت في مصر للمرة الرابعة في خمسة شهور كحدث غير مسبوق.

26

9

في مثل هذا اليوم

